UOSMANI
940
1284

[illegible] ١٢٨

۱۲۶ و

عدد ورقه

۶۷ برنجی قسم

۵۹ ایکنجی قسم

۱۲۶

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ

Kısmı :	Nuruosm.
Yeri Kayıt No.	940/1-2
Eski Kayıt No.	1284
Tasnif No.	297.2 = 927

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

١٢٨٤

وقف عمدة ملوك الدوران ونتيجة آل عثمان محيي السنة امام الامة السلطان

ابن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان

مصطفى خان لا زالت ايامه مصابيح الآمال ومساعيه

الجميلة مفاتيح ابواب الآمال وانا الداعي

له دولته الحاج ابراهيم حنيف المفتش

باوقاف الحرمين

المحترمين

عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن أشرق انوار الازل على صفحات الوجود • وردد لوامع عز الأبد
على صدر سوابق العهود • واطلع شمس الايمان • فاضاء بها الاكوان
لكل موجود • وبعث النبيين مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل في الصدود والورود • واختار لهم خلفا
وخلفا واصحابا وانصارا مبلغين ما رأوه ورووه فرووه عنهم
من عبارات • واشارات • وحكم واحكام • وفضايل • وفواضل • وترغيبات
وترهيبات • وقصص • ومواعظ • واذكار • وحدود • وصلاة وسلاما
على كنز درة المنضود • وجوهره المودود • من بدأهم سبحانه به في الخلق •
واكمله بينهم في الخلق • وختمهم به في الوجود • فختموه وختمهم وجعل اسمه
العلم المنقول من اسم مفعول لمضعف جامعا عددهم • وافاض
عليهم مددهم مددهم • وسبق باحمديته • فلحق بمحمديته • ارفع مقام
محمود • وعلى آله واصحابه • وانصاره واحزابه • نجوم الاقتدا
وكواكب الاهتدا • اذا احلولكت ظلمات الجهل وغواسق الجحود •

فأيهم

فبايهم اقتديتم اهتديتم الى السبيل المقصود • ومن مات
منهم بارض ودفن بها • سيما بالقسطنطينية العظمى كساها
نورا وجمالا وجلالا وبهاء • واحلها وما حولها • واجلها في المدد
وخولها وما حولها • وامدها بالمدد ومنحها الود ومنعها الصدود
وايدها بالنصر وابدها في العز واهلها • وحمى حومة مجدها
واهلها • وصيرها محل محط رحال الرجال • ومنبع النعم والافضال
للقاطنين والظاعنين والوراد والوفود • وبعث ذلك الصحابي
المدفون بارضها • قايدا يوم القيامة لاهلها • حاشر الجمعها
تحت لوائه المعقود • ورضي الله تعالى عن كل عالم عامل تقي
وولي عارف نقي • ومسلم مسلم وفي بقي • على حفظ المواثيق
والعهود • ما نجزت الوعود • وزمجرت الرعود • وترنم طاير
على فنن دوحة وعود **وبعد** فان اجل نعمة انعم الله تعالى بها
على هذه الامة المحمدية • واشرف منة من بها سبحانه ومنحها
لهذه الملة الحنيفية المشرفة المشرقة الاحمدية •
بعثة نبيها العربي القرشي الهاشمي محمد صلى الله عليه وسلم
فيهم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويمنع الاصار التي
كانت على من قبلهم ومن قبلهم من اهل الكتابين عنهم • لقوله

الزمجرة الصوت الشديد

سبحانه لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم
وظهوره رحمة للأنام • في افضل الازمان والأيام •
بافضل الكتب المنزلة بافضل الالسن لافضل الأمم بافضل
الاحكام • وافضل الأحكام • واشراق نور دينه ويقينه
في زجاجة مشكاة صدور اهل اجابته وتمكينه • ودوامه
بين اظهرهم مبلغا للرسالة • ماحيا للضلالة • هاديا للأمة
كاشفا للغمة • مجليا للظلمة • قاطعا للظلمة • الى ان بلغت
اصحابه المنقادون له المعترفون بأجلية مقام نبوته السامي
والمغترفون من فياض بحر مدده الطامي • نحو عدد الانبيا وهم
مائة الف واربعة وعشرون الفا كما صححه ابن حبان من رواية
أبي ذر • بل ورد عند غيره عنه صلى الله عليه وسلم في عدد
الانبيا اكثر من ذلك العدد في الكمية والقدر • وكل صحابي
عدل ومنهم مجتهد مطلق وكل مجتهد له حسنتان فيما أصابه
وواحدة ان اخطأ طريق الاصابة • فوجودهم للوجود نعمة
واختلافهم للامة رحمة • ولما تفرقت الصحابة رضي الله [تعالى]
عنهم بعد وفاة نبيهم صلى الله عليه وسلم في الافاق • ووقع
بينهم الاختلاف والفتن والشقاق • انتشر في الوجود ما تلقوه

الطامي مرتفع

منه • ووعوه عنه • من الاحاديث والآثار فامتلأت به
البوادي والمدن والقرى والامصار • وسارت أخبار
معجزاته • وأياته وخوارق عاداته • وانبائه وسيرته •
واحكام شريعته • ومعالم نبوته ورسالته • مسير الشمس
في الاقطار • وبلغت انوار أخباره بواسطة أخبار أخيار
صحابته والآخذين عنهم ما بلغه الليل والنهار • واقتدى
بكل منهم من اقتدى بأعماله • واهتدى من اهتدى بنهج شفقة
دينه على منواله • وأدأب نفسه في عماله • عملا بما أحطتم به
خبرا وسمعتم • من قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم
بأيهم اقتديتم اهتديتم • فلما فني عصر الصحابة • وغابت
اضوا أشموس تلك العصابه • وبقي في الافاق شفق نور
تابعيهم ما بين بياض وسواد وحمره • وتولى الخلافة السراج
المنير والكوكب الرفيع المستنير • امام العدل • ووارث
كمالات الفضل • عمر بن عبد العزيز على رأس مائة سنة من الهجرة
بعث أئمة عدولا من الحذاق • الى جميع الافاق • لجمع السنة
المبينة للكتاب • والآثار المروية عن الشيخين ابي بكر الصديق
وعن جده عمر بن الخطاب • فجمعت متفرقاتها من اقطار الارض

غصة طرية نقية ، ودونت وقد بقي من أشعة اضوا
شمس النبوة ونور الصحابة واكثر التابعين بقية ، وهذه
الاحاديث والآثار المدونة المدوية ، تحاول حينئذ
نحو الف الف حديث بالاسانيد المقبولة النازلة والعالية
مطلب
الوضيه ، فمنها استنبطت الاحكام ، وبينت ونبتت
فثبتت على قواعدها الموسسة المتقنة الاحكام ، ولزم
كل قوم مذهبهم ، وقد علم كل اناس مشربهم ، ثم انقرضت
تلك المذاهب ، بتعاقب الجديدين الجائي والذاهب ،
ودخل في الاحاديث بالمتعصبين للفرق والمذاهب ،
والمتصوفة وغيرهم الدخيل ، واشتبه القوي بالضعيف
ومازج الصحيح العليل ، فقيض الله تعالى لها نقادها من كل امام
قيض قدر وسبب
جليل ، فبينوا بنقدهم مرادها ومرابها بالجرح والتعديل ،
وليعلم ان هذه المنقبة والمنة ، خصوصية اختصت بها
فرقة اهل السنة ، وقامت باعباء بيان احكام هذه الملة
أعيان عيون المجتهدين ، المتأخرين عن عصر الصحابة والتابعين
بما استنبطوه من كتاب الله عز وجل ومقبول منقول احاديث
سيد المرسلين معتمدين ، اجلة حفاظ سننه المعتمدين ،

بحيث كان الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول
للامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين ، اذا صح الحديث
عندكم فاعلمونا به لكونهما من اجلة الحفاظ المحدثين ،
فوقفوا على ما ظهر لهم بين الروايات المختلفات واوضحوا
المشكلات ، وحلوا المعضلات ثم ذهب عالث تلك السنن
بموت الحفاظ وضياع الكتب ، ولم يبق الآن الا دون المائة
مطلب
الف حديث وفقد ما عدا ذلك وتراكمت عليه الحجب ،
وانقرضت ايضا تلك المذاهب ، مع الزمان الذاهب ،
سوى هذه المذاهب ، لهؤلاء الاربعة المجتهدين ، وصار
المتعبد به والمعول عليه في الدين ، ما ذهبوا اليه من احكام
الشريعة الى يوم الدين اي الحساب وتنقحت فيها المذاهب
السابقة كلها ، وزال عن متأخري علماء الامة متفرقات
أشتات اختلافات أدلتها وكلها ، وذلك على اختلاف
بينهم في بعض الفروع ، وكلهم على هدى من الله سبحانه
في الدوام والشروع ، فلا يحل العمل بقول مجتهد مخالف
لهذه المذاهب الاربعة ، ولو صحابيا على اختلاف آرائهم
المتنوعة ، اذ صار مجتهدوها عصبة بانفسهم في ميراث

الدين • حايزين تراث العلم من الانبياء والمرسلين
وهم في ذلك رتبة الخلافة • فلا التفات لمن جانب وجانف
قولهم ورأى خلافه • هذا من حيث تقرر الاحكام • اما من حيث
مراتبهم في الفضل ومقاماتهم في الدين فهم أئمة أعلام •
يستسقى بهم • وبذكرهم • وآثارهم • ومآثرهم • غيث الغمام •
ويقتدى بورعهم • وزهدهم • واجتهادهم • في العبادات
ومعارفهم • وعوارفهم • وحكمهم • وعباراتهم • واشاراتهم
على ممر الايام • ويعتمد عليهم في تحرير روايات الحديث •
ويعمل بقولهم في الرواة جرحا وتعديلا لتعلم المراتب •
والترجيحات في القديم والحديث • ومن دفن منهم بارض
أو حل في الحياة بها • كسا اهلها رحمة ومهابة • وكل صحابي
مات بأرض فقد احياها الله سبحانه به واهلها • وبعثه
يوم القيامة قايدا ونورا لاهلها • لما رواه الترمذي مطلب
رحمه الله تعالى في سننه عن بريدة رضي الله تعالى عنه
وزاده من مزايا الرضوان والكرامة • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد من اصحابي يموت بارض
الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة • ولما رأيت ورويت (ورويت صح)

من صحيح الأخبار • ان أبا ايوب الانصاري • الخزرجي العقبي
النجاري • رضي الله تعالى عنه من اجل أئمة الصحابة الاخيار •
وانه من السابقين الاولين من الانصار • اولى الايدي
والابصار • وله قرابة بالخؤلة من النبي المختار • لانه من خالصة
خلاصة بني النجار • وقد مات بارض القسطنطينية عند غزوها
مطلب في خلافة معاوية ابن ابي سفيان • وهي آخر مدينة دفن بها
صحابي فيما اعلم تشرفت به على ما قبلها وقبلها وما بعدها
على بعدها بين البلدان • الى آخر الاكوان • مع ما تشرفت به
ايضا من كونها دار الخلافة والملك من حضرات آل عثمان
دامت دولتهم لاهل الايمان • على توالي الازمان • سيما
حضرة مولانا المقام الشريف العالي • واسطة جواهر عقد
سلسلة ملكهم الثمين الغالي • السلطان الاعظم والخاقان
الاكرم الافخم • مالك رقاب الامم • عين اعيان ملوك
سالف الاكوان في سابق وأمم • رافع منار شعائر الاسلام وناصب
موايد مبار الانعام • بمزيد الاكرام • مثبت قواعد اهل
الايمان • حامي حومة الدين الاقوم • باجياد اجناد جيوش
البر واكناد عساكر البحر واعمدة الاركان • ممسك ازمة

وجه البسيطة بالأمن والإيمان • مفيض مدده •
بمزايا العدل والإحسان • مولانا السلطان سليمان خان في جميع مدده
ملك ملوك المشرقين والمغربين • مالك مقاليد حراسة الحرمين
الشريفين • باسط اليدين بالنعماء لأهل البلدين المنيفين
وغيرهما في البرين والبحرين • لا زالت بلاد الله عز وجل به
محروسه • ورباع ديار الإسلام بوجوده وجوده مأنوسه
ورؤوس أئمة الكفر به منكوسه • وآراؤهم بشدة سطوته
وسطوة شدته معكوسه • وموائد بره • في بحره وبره
للرعية ممدوده • وأياديه بأياديه الشريفة ما بقي الزمان
ممدودة ممدوده • وطريق الرشاد • وسبيل السداد
بحسن سيرته • وحسن سريرته واضحه • وميزان عايد موصول
صلاته بمقاصده الناجحة راجحه • وملكه بساط الأرض
وجعل سلسلة الملك منتظمة بجواهر ذراري نسله
الشريف إلى يوم العرض • من قال آمين أبقى الله مهجته فإن
هذا دعاء يشمل البشرا • ولما أخبرني بعض السادات
الموالي • وكل كبير من الواردين من القسطنطينية عزيز
موالي أن مولانا أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه

بالقسطنطينية المذكورة مقاماً شريفاً • ومحلاً زاهياً
زاهراً مشرقاً مشرفاً مشرفاً منيفاً • وأن كثيراً من سكانها
والوافدين عليها لا يعلمون تفصيلاً كمال رتبته •
ولا يحيطون به علماً في منزلته • من النبي صلى الله عليه وسلم
ومزيته • وعلو منقبته وقرابته • ولا في مشاهده
وغزواته ومجاهداته • وروايات أحاديثه وسيرته •
ومع كونه رضي الله تعالى عنه مشهوراً متبركاً به في تلك الديار
وظواهر بواهر كراماته • وسواطع خوارق عاداته • منشوره
مأثوره هنالك لدى كل ديار • لم يجمع رواياته عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الحديث • ولم يقرأ عندهم منها شيء في
القديم ولا في الحديث • وكثير من أهل الغفلة والتصابي
لا يعلم أنه صحابي • تعجبت غاية العجب • من كون هذا الصحابي
الأنصاري الجليل المنتخب • يمضي عليه بتلك الأرض نحو ألف
سنة ولم يعتن بجمع رواياته • وبيان وصفه وسيرته •
ومزيته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصوصيته
كما جمع لأمثاله في بلاد العرب • فقد جمع رواية مولانا
عقبة بن عامر الجهني الصحابي المدفون بقرافة مصر بعض

اهل السنة وقرر لاقرائها وقرائها وسماعها ونحوه مدرس
وطلبة فذلك مستمر الى الآن وكتب مثل ثواب ذلك لمن ابتكره
وسعى فيه وسنه • وكذلك قرر ملوك بنى ايوب بمصر مدرسين
وطلبة لاقرا مؤلفات الشافعى محمد بن ادريس • وذلك فى
الخشابية والشريفية بجامع عمرو بن العاصى رضى الله تعالى
عنه والصلاحية بمقامه لاحياء محال مقامه بدرسه
النفيس ووقف على كل منها قرية كامله • ونال فاعل ذلك
والمتسبب فيه رحمة عامة شاملة • وكذا قرر المؤيد شيخ
مدرسا وطلبة لما للطحاوى من آثار • فله بذلك الى آخر
الدهر اعظم اجر واجل آثار • وجمع العلامة الولى الربانى
والعارف المحقق المسلك الرحمانى • ابو عبد الله محمد بن ابى
جمرة الازدى رحمه الله تعالى واعاد علينا وعلى المسلمين
من بركته ثلاث مائة وستين حديثا من روايته • تقرا اول
يوم من كل سنة فى تربته • يجمع لقراة ذلك وسماعه
جمع كثير • وجم غفير • من صلحا وعلما • بحيث صار ذلك شعارا
لاول كل عام بالقاهرة وعلما • وكذا ما يقرا فى اضرحة
المشايخ من اوراد • مما نقص مقدار حجمه او زاد • وهم من آحاد

اعيان هذه الامة الشريفة • فما بالك بمن نال بصحبته
صلى الله عليه وسلم وقرابته ونصرته تعظيمه وتبجيله
وتشريفه • وقال صلى الله عليه وسلم كما فى صحيح مسلم فى
حقه وامثاله منزلا الغايب من غيرهم منزلة الشاهد
منهم مخاطبا له قاصدا تنبيهه لشرف مكانته وتعريفه
لا تسبوا اصحابى فوالذى نفسى بيده لو انفق احدكم مثل
احد ذهبا ما بلغ مد صاحبى ولا نصيفه • اذ مرتبة الصحبة
لا يوازيها عمل من الاعمال • ولا يوازيها فضل وان دام
وتكرر بالغدو والاصال • ما بقيت الاجال • فكيف بصحابى
انصارى خزرجى عقبى له سابقة الاسلام بمكة عند
العقبة الثانية قبل الهجرة • حين وافى الانصار الموسم
وبايعوه صلى الله عليه وسلم ثانى مرة • ثم نزل عند
دخول المدينة بيته بالوحى كما فى الرواية المشهورة
لقوله صلى الله عليه وسلم للانصار وهم يتجاذبون
زمام ناقته خلوا سبيلها فانها مامورة • الى ان بركت
عند بابه والقت جرانها عند عودها اليه ثانى مرة
فاختص بذلك دون بقية الانصار وان شاركوه

في ملاقاته والمجيء في خدمته يوم قدومه من الحرة •
وأقام عنده في ذلك البيت الأنور • إلى أن عمّر
مسجده وبنى حجرات نسائه صلى الله عليه وسلم على ما سنذكر
ثم شهد معه صلى الله عليه وسلم وقعة بدر الكبرى
وأحد وما بعدهما من المشاهد • ولم يزل بعده مجاهدا
على الدوام راية مجاهد • إلى أن مات شهيدا بالقسطنطينية
حين غزوها زمن معاوية وسيأتي لذلك بسط زائد
فهو من السابقين في الإيمان والإنفاق • والآخذين
في الثناء عليهم بقوله سبحانه والذين تبوءوا الدار والإيمان
وبلغني عدم جمع شيء من مروياته عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الحديث • وخلو مقامه رضي الله تعالى عنه
عن تلاوتها وسماعها وذكر مناقبه وخصوصياته
من النبي صلى الله عليه وسلم في القديم والحديث •
أحببت أن أجمع في سطور طروس هذا الوصف
ما حضر في الآن جمعه مما لهذا الصحابي الأنصاري
الجليل من رواية ووصف • مما رويته ورويته
من أحاديثه النبوية المرفوعة المحررة • مما تعلم

رتبته من قواعد مخرجيها في تآليفهم المعتمدة المقررة وقد انتهيت
لجمعها ووصفه مطالعة التفاسير المأثورة • وكتب الحديث
المتداولة المشهورة • وبعض السير المعتبرة الصحيحة • والأنباء
المعتمدة المقبولة الترجيحة • كالتفسير المأثور • والبداية والنهاية
للحافظ العلامة عماد الدين بن كثير • وجامع الأصول للحافظ
العلامة ابن الأثير • والدر المنثور • في التفسير بالمأثور •
لأستاذنا ومجيزنا شيخ الحديث مجتهد العصر أبي الفضل عبد الرحمن
جلال الدين السيوطي وجامعيه الكبير والصغير • وزوائد
الثاني له • وزوائد الأول لتلميذه العلامة المحدث الشمس
الداودي المسطورة بخطه على هامش نسخة الجامع الكبير •
وأروي مؤلفات شيخ الحديث ومروياته عنه من غير واسطة
بالإجازة العامة منه لأهل عصره وأنا منهم وبواسطة
جم غفير • وكثيرين كالعلامة النور الخازن وشيخنا وصاحبنا
الشمس الشامي الدمشقي الصالحي تلميذ مولانا الجلال السيوطي
المشار إليه • رحمة الله تعالى عليه وعليه • ومصارع العشاق
للعلامة ابن النحاس • ومواهب الشهاب القسطلاني والترغيب
والترهيب للحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري إلى غيرها

من الكتب المتداولة بين الناس ۔ وهي مشتملة على كثرة
من ثلاث مائة الف حديث بالمكرر ۔ فانتقيت منها ما وجدته
فيها من احاديثه فكانت نحو المائتين سوى ما زاغ عنه البصر
وذهلت عنه الفكر ۔ ووضعتها في هذا المؤلف المستطر
وكم من كتاب امر عليه فلا اجد فيه له ولا الحديث الواحد ۔
وهذا البخاري الجامع لنحو ثمانية آلاف حديث بالتعاليق
ونحوها لم اجد له فيها سوى سبعة احاديث ۔ وذكر الكرماني
ان له فيه ثمانية فزاد عما ذكرته كالقسطلاني الشارح له
واحد من غير زايد ورمزت لجامع الاصول للحافظ
ضيا الدين ابن الاثير صو وللحافظ عماد الدين بن كثير كر
وله في البداية والنهاية يه وللدر المنثور لشيخنا شيخ
الحديث جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن الاسيوطي
در وللجامعه الكبير لك وللجامعه الصغير ص وللزوايد ز
وما عدا ذلك من كتبه اذكر ما وجدته له فيه ۔ واصرح
باسم كتابه الذي يحويه ۔ وللزوايد الكبير لتلميذه الداودي
د وللترغيب والترهيب ت ولمصارع العشاق مصر
وللمواهب للقسطلاني هب وما وجدته من رواياته

فيما سوى ذلك اعزوه لقائله ۔ واضيفه لراويه وناقله ۔
وربما كررت الحديث لتعدد مخرجه ۔ او لنحو زيادة او نقص
مع اتحاده او كررته لتعدد طرقه او مخرجه ۔ وانما يقع
نحو الزيادة او النقص او ابدال بعض الالفاظ ببعض
في الحديث ۔ اما لكونه صلى الله عليه وسلم كرره بزيادة
او نقص او ابدال لفظ او اختصارا او اقتصارا لما يقتضيه
الحال من المناسبة وقت التحديث ۔ وهذا هو الاولى تحسينا
للظن بالرواة ۔ واما لتصرفهم في رواية الحديث بالمعنى
على مذهب من يراه ورتبته ترتيب السنن على السنن المبوب
ولنسجت شقته منواله على نحو منهاجه المرتب ۔ مبتديا
بما جا عنه في الاخلاص في الاعمال واتباع الكتاب والسنة
وفضل العلم والعمل ثم بتقية ما رواه مما شرعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لامته وسنه وسميته نفحات العبير
الساري ۔ باحاديث ابي ايوب الانصاري ۔ والله سبحانه
اسئل ان يلهم الحضرات لتشريفه ۔ والمقامات الاعظمية
المنيفه ۔ تقرير مدرس لاقرائه ۔ وطلبة لقرائته واستماع
انبائه ۔ وان تجمع لاحيا هذه السنة ۔ بمقامه المعمور

الاختصار الاتيان بالمقصود بلفظ اقل من الاول
والاقتصار الاتيان ببعض المقاصد . علي القاري

اسم كتابه

ولو مرة في السنه • اكابر العلما الاعلام • واجلة اركان
تلك الديار والاماثل ولو بالاعلام • ليسمع هذا الصحابي
الانصاري الخزرجي لعقبى احاديثه وماثر آثاره بنفسه
وتستنشق روحه ويتبلبل جسده بنفحات عبير انفاسه
ما بقي في رمسه • ويكتب للحضرات الشريفة مثل ما يكتب
لمفيد ذلك وقاريه وسامعه ومستفيده والعاملين
بما فيه من الثواب والكرامه • عملا بقول النبي صلى الله
عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل
بها الى يوم القيامه • وان يقيض الله سبحانه لكل صحابي له
عطف على ان يلهم
رواية دفن بارض من يفعل به مثل ذلك • ويسلك به وصفا
وحديثا هذه المسالك • وان يفيض علينا وعلى الساعين
في فعله عظيم المدد • في جميع المدد • الى غير امد •
وكذا من بالمعونة على ذلك على الدوام فقد امد وان ييسر لنا
الصواب في كل امر على وجهه • ويجعل ما نحن فيه خالصا
لوجهه • ويبوءنا ومفيده وقاريه وسامعيه •
وكاتبيه وناشريه • والعاملين به والمسلمين المحل
الاسنى • ويختم لنا ولهم اجمعين بالحسنى • انه على ذلك

قدير • وبالاجابة جدير • وهو حسبنا ونعم الوكيل ••
والحمد لله رب العالمين • وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين اقول
وبالله سبحانه المعونة والتوفيق • والهداية الى سوا الطريق •

باب

ما جا عنه في التوحيد والاخلاص في العبادة والتمسك بها

عن ابي ايوب الانصاري در
رضي الله تعالى عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لا يدخل
النار احد يقول لا اله الا الله • رواه ابن عساكر عنه وسيأتي لذلك مزيد
آخر الكتاب ان شا الله تعالى عن ابي ايوب الانصاري در
رضي الله تعالى عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يدنيني من الجنة ويباعدني عن النار قال تعبد الله
ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل ذا رحمك
فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته
دخل الجنة • رواه البخاري ومسلم والنسائي عنه عن ابي
ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صو
صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله اربعين يوما ظهرت

ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه • رواه ابو نعيم في الحلية عنه
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال ك د ر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يعبد الله لا يشرك
به شيئا ويقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويصوم رمضان ويجتنب
الكباير الا دخل الجنة قالوا وما الكباير قال الاشراك بالله
وقتل النفس والفرار من الزحف • رواه ابن جرير وابن حبان
في صحيحه وسمويه والحاكم في المستدرك وابن عساكر عنه •

عن ابي ايوب الانصاري ك

رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله دلني على عمل اعمله يقربني من الجنة ويباعدني
من النار قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة وتصل ذا رحمك فلما ادبر قال ان تمسك بما امر به دخل
الجنة • رواه البزار في مسنده عنه عن ابي ايوب الانصاري ت
رضي الله تعالى عنه قال ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم • رواه البخاري ومسلم عنه

عن ابي ايوب الانصاري ك

صلى الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله عليه وسلم من جاء يعبد الله
لا يشرك به شيئا ويقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويصوم رمضان
ويتقي الكباير فان له الجنة • قالوا وما الكباير قال الاشراك
بالله وقتل النفس المسلمة وفرار يوم الزحف • رواه الامام احمد بن
حنبل في مسنده والنسائي وابو يعلى وابن حبان والطبراني
في معجمه الكبير والحاكم في المستدرك والضيا المقدسي في
المختارة عنه • وسيأتي في باب الزكوة والصيام نحو ذلك للمناسبة
ونحوها •

باب

ما جاء عنه في اتباع الكتاب العزيز والسنة

ت عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مرعوب فقال اطيعوني ما كنت بين اظهركم وعليكم بكتاب الله
احلوا حلاله وحرموا حرامه • رواه الطبراني في الكبير عنه •
ورواته ثقات باب ما جاء عنه في فضل طلب العلم ونحوه

ك عن ابي ايوب الانصاري

صلى الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله عليه وسلم مسئلة واحدة
يتعلمها المؤمن خير له من عبادة سنة وخير له من عتق رقبة

من ولد اسمعيل وان طالب العلم والمراة المطيعة لزوجها والولد
البار لوالديه يدخلون الجنة مع الانبياء بغير حساب رواه
ابو بكر النقاش والرافعي في تاريخه عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طالب العلم والمراة المطيعة لزوجها والولد البار بوالديه
يدخلون الجنة بغير حساب اورده شيخ الحديث في البدور
السافرة عن تخريج اسمعيل ابن عبد الغافر المعافري في الاربعين عنه
وروى الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الانصاري صو
رحمهما الله تعالى قال قال ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى
عنه من اراد ان يكثر علمه وان يعظم حلمه فليجالس غير عشيرته
رواه ابن عساكر عن يحيى بن سعيد عنه

باب

ما جاء عنه في دخول الخلاء

عن ابي ايوب الانصاري صوك

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا او غربوا رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده

والبخاري ومسلم زاد في الجامع الكبير وابن ابي شيبة واحمد
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عنه

صو عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن غربوا او شرقوا قال ابو ايوب فلما قدمنا الشام وجدنا
مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي عنه

صو عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
احدكم الى الغائط والبول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
بفرجه رواه مالك والشافعي والطبراني في معجمه الكبير
والبيهقي في المعرفة عنه

باب

ما جاء عنه في الاستطابة

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استطاب احدكم فليستنج بثلاثة احجار فان ذلك طهور

رواه الطبرانی فی الکبیر والحاکم فی الکنی وابن عبد البر فی التمهید عنه

ك عن ابی ایوب الانصاری

رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ۰ یا معشر الانصار ان الله تعالی قد اثنی علیکم خیرا فی الطهور فما طهوركم قالوا نستنجی بالماء قال هو ذاك فعلیکموه ۰ رواه ابن ماجه وابن المنذر وابن ابی حاتم وابن الجارود والدارقطنی والحاکم وابن مردویه والضیا المقدسی عن ابی ایوب المذکور وجابر بن عبد الله الانصاری وانس بن مالك رضی الله تعالی عنهم ۰

باب ما جاء عنه فی فضل الوضوء

صوت عن ابی ایوب الانصاری

رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضا کما امر وصلی کما امر غفر له ما تقدم من عمل ۰ رواه الامام احمد والنسائی وابن ماجة عنه ۰ وعن عقبة بن عامر زاد ت ورواه ایضا ابن حبان فی صحیحه الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه

ك عن ابی ایوب الانصاری

رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضا کما امر وصلی کما امر غفر له ما تقدم من عمل ۰ رواه

الامام احمد فی مسنده وعبد بن حمید والدارمی والنسائی وابن ماجة وابن حبان والضیا المقدسی فی المختارة عنه

باب ما جاء عنه فی التخلل والوضوء والطعام

عن ابی ایوب الانصاری صو

رضی الله تعالی عنه حبذا المتخللون فی الوضوء والطعام رواه الامام احمد فی مسنده وابن عبد البر فی التمهید عنه

عن ابی ایوب الانصاری ص

رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حبذا المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام ۰ اما تخلیل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبین الاصابع ۰ واما تخلیل الطعام فمن الطعام انه لیس شیء اشد علی الملکین من ان یریا بین اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم یصلی رواه البیهقی ورواه ذت الطبرانی فی معجمه الکبیر واحمد فی مسنده کلاهما مختصرا عن ابی ایوب الانصاری وعطا مختصرا قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حبذا المتخللون من امتی فی الوضوء والطعام ۰ ورواه الطبرانی فی معجمه الاوسط من حدیث انس بن مالك مرفوعا ومدار طرقه کلها علی واصل

ابن عبد الرحمن الرقاشي وقد وثقه شعبة وغيره انتهى

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبذا المتخللون ان تخلل اصابعك بالماء وان تخلل من الطعام
رواه ابن ابي شيبة عنه

باب ما جاء عنه في السواك بالليل

كر عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستاك من الليل مرارا • رواه ابن ابي شيبة في مصنفه عنه

باب ما جاء عنه في موجب الغسل

ص عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الماء من الماء • رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده
والدارقطني في سننه عنه

ص عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال سال ابي بن كعب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال احدنا ياتي المراة ثم يكسل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الماء من الماء • رواه عبد الرزاق في المصنف عنه

ك وابو داود عن ابي سعيد الخدري عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت كل شعرة جنابة • رواه ابن جرير عن طلحة بن نافع عنه •
ورواه ابن ماجه عن ابي داود وحذيفة بن اليمان موقوفا عليهما

باب ما جاء عنه في الغسل
يوم الجمعة وما معه من تزين وتطيب وسواك وصلاة

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة واستاك ومس من الطيب ان كان عنده
الناس ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد ولم يتخط رقاب
ثم ركع ما شاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج الامام فلم يتكلم
حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى
رواه الامام احمد في مسنده وابن خزيمة في صحيحه والطبراني
في معجم الكبير والبيهقي في القراءة والضياء المقدسي في المختارة
عنه • ورواه احمد ايضا من طريق اخرى وابن زنجويه والطحاوي
وابن حبان والحاكم والنسائي والضياء المقدسي عن ابي سعيد الخدري
ك وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة واداء الامانات كفارة لما بينها
قيل وما اداء الامانة قال الغسل من الجنابة فان تحت كل شعرة
جنابة • رواه ابن ماجه ومحمد بن نصر والشاسي والطبراني
في معجمه الكبير والسراج في مسنده والبيهقي في شعب الايمان
والضيا المقدسي في المختارة وابن عساكر عنه

عن ابي ايوب الانصاري ت

رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن
ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع ما بدا له ولم يؤذ احدا ثم
انصت حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى •
رواه الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير وابن خزيمة
في صحيحه • ورواة احمد ثقات

عن ابي ايوب الانصاري ك

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر المسلمين من جاء منكم الجمعة فليغتسل وان وجد طيبا
فلا عليه ان يمس منه وعليكم بهذا السواك • رواه الطبراني

في معجمه الكبير عنه **عن ابي ايوب الانصاري** كر
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس
من احسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع ان بدا له ولم يؤذ
احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها
وبين الجمعة الاخرى • رواه الامام احمد في مسنده عنه •

عن ابي ايوب الانصاري ادص

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
من سنن المرسلين الحناء والتعطر والسواك والنكاح • رواه
احمد وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والترمذي
وقال حسن غريب • وكذا احمد في مسنده والبيهقي في شعب الايمان عنه

باب ما جاء عنه في تقليم الاظفار

عن ابي ايوب الانصاري ك

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يسأل احدكم في خبر السماء ويدع اظفاره كاظفار الطير يجمع
فيها الجنابة والتفث • رواه الامام احمد والطبراني والدار د
قطني عنه **قال رواه عنه** ابو واصل وهو ثقة قال لقيت

(interlinear gloss: وسخ الظفر)

ابا ايوب الانصاري فصافحني فرأى في اظفاري طولا

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل احدكم

فذكره ورجال احمد والطبراني رجال الصحيح خلا ابي واصل انتهى

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تسألني عن خبر السما وتدع اظفارك كاظفار الطير تجتمع فيها

الجنابة والخبث والتفث رواه الامام احمد والطبراني في الكبير عنه

باب ما جا عنه في حد العورة

ت عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما فوق الركبتين من العورة وما اسفل السرة من العورة

رواه الدارقطني والبيهقي في سننه عنه

باب ما جا عنه في ستر

العورة سيما في الحمامات وما معه من اكرام الضيف والجار ونحو ذلك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن

بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله

واليوم الاخر من نسائكم فلا يدخل الحمام رواه ابو يعلى وابن

حبان والطبراني في معجمه الكبير والحاكم في مستدركه والبيهقي

في سننه والضيا المقدسي في المختارة عن عبد الله بن يزيد الخطمي عنه

د عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان

يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان

يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان

يؤمن بالله واليوم الاخر من نسائكم فلا يدخل الحمام

قال فنميت ذلك الى عمر بن عبد العزيز في خلافته فكتب الى

ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه

فانه رضي فسأله ثم كتب الى عمر فمنع النساء من الحمام رواه ابن

حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد

ورواه الطبراني في معجمه الكبير والاوسط من رواية عبد الله

بن صالح كاتب الليث عنه وليس عنده عمر بن عبد العزيز

باب ما جا عنه في مسح الخفين

عن ابى ايوب الانصارى ك

رضى الله تعالى عنه انه كان يأمر بالمسح على الخفين وكان
هو يغسل قدميه وقيل له كيف تأمر بالمسح وانت تغسل
فقال لبئس ما زان مهانة لكم وما أثمه على قد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعله ويأمر به ولكن حبب الى الوضوء
رواه عبد الرزاق فى مصنفه وابن ابى شيبة وابو يعلى عنه

باب

ما جاء عنه فى التوجه الى المسجد وفضل الصلاة فيه على قدر فضل العقل

عن ابى ايوب الانصارى ك

رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد يتوجه الرجلان الى المسجد فينصرف احدهما وصلاته
افضل من الاخر اذا كان افضلهما عقلا وينصرف الاخر وصلاته
لا تعدل مثقال ذرة رواه الطبرانى فى معجمه الكبير وابن
عساكر عنه باب ما جاء عنه فى ان اسباغ الوضوء
وكثرة الخطا الى المسجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة هو
الرباط فى المسجد عن ابى ايوب الانصارى در
رضى الله تعالى عنه قال وقف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال هل لكم الى ما يمحو الله به الذنوب ويعظم به الاجر قلنا نعم
يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى
المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال وهو قول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فذلكم
الرباط فى المساجد اخرجه ابن مردويه عنه

باب ما جاء عنه فى تنزيه المسجد من القاء القمل ونحوه

عن ابى ايوب الانصارى ك

رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد
رجلا فى ثوبه قملة فأخذها ليطرحها فى المسجد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ردها فى ثوبك حتى تخرج من المسجد رواه
الامام احمد فى مسنده عنه باب
ما جاء عنه فى الصلاة وكونها خمسا والمحافظة عليها
فى اوقاتها بالاذان والاقامة والخشوع والخضوع وما مع ذلك

عن ابى ايوب الانصارى ك

رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اداء الحقوق وحفظ الامانات دينى ودين النبيين من قبلى
وقد اعطيتم ما لم يعط احد من الامم ان الله تعالى جعل قربانكم

الاستغفار وجعل صلاتكم الخمس بالأذان والإقامة ولم تصلها
أمة قبلكم فحافظوا على صلواتكم وإن عبد صلى الفريضة ثم
استغفر الله عشر مرات لم يقم من مقامه حتى تغفر له ذنوبه
ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة ۝ رواه الخطيب في تاريخه
عن ابن عباس وقال منكر جدا تفرد به أبو عمرو القاسم بن
عمر بن عبد الله ابن مالك عن أبي أيوب **عن أبي أيوب الأنصاري** ص
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر
منه واجمع اليأس مما في أيدي الناس ۝ رواه الإمام أحمد في مسنده
وابن ماجة عنه ۝ **عن أبي أيوب الأنصاري** ك
رضي الله تعالى عنه أن رجلا قال يا رسول الله عظني وأوجز
فقال إذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع وإياك
وما يعتذر منه واجمع اليأس مما في أيدي الناس ۝ رواه
ابن عساكر عنه **عن أبي أيوب الأنصاري** ك
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام
تعتذر منه واجمع اليأس مما في أيدي الناس ۝ رواه أحمد

وابن ماجة والطبراني وأبو نعيم عنه ۝
د **عن أبي أيوب الأنصاري**
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام
تعتذر منه واجمع اليأس عما في أيدي الناس ۝ رواه ابن ماجة
عنه ۝ قال أبو أيوب جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله علمني وأوجز فقال إذا قمت فذكر الحديث
باب ما جاء عنه في أن الصلوات الخمس تكفر ما بينها
ص **عن أبي أيوب الأنصاري**
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة ۝ رواه الإمام أحمد
في مسنده والطبراني في الكبير عنه قال ت وإسناد أحمد حسن
ك **عن أبي أيوب الأنصاري**
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة ۝ رواه الإمام
أحمد في مسنده والطبراني في الكبير وسمويه وتمام والضياء
المقدسي في المختارة **باب ما جاء عنه**

من مخالفته لمن يؤخر الصلاة لوقت الاختيار

ك عن محمد بن كعب القرظي رحمه الله تعالى

قال كان أبو أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه يخالف مروان
فقال له ما يحملك على هذا قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الصلوات فإن وافقته وافقناك وإن خالفته
خالفناك رواه الروياني وابن عساكر عنه باب

ما جاء عنه في صلاة الظهر وفتح أبواب السماء حتى يصلي

كص عن أبي أيوب الأنصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر
فأحب أن يصعد لي فيها خير رواه الإمام أحمد في مسنده عنه

ك عن أبي أيوب الأنصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر
فأحب أن يصعد لي فيها خير قبل أن ترتج أبواب السماء رواه
الدارقطني وأحمد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبراني
صو في الكبير والبيهقي في السنن عنه عن أبي أيوب الأنصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب السماء
تفتح إذا زالت الشمس رواه ابن ماجه عنه باب

ما جاء عنه في أربع بعد الزوال قبل الظهر

عن أبي أيوب الأنصاري ك

رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يديم
أربعا عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله إنك تديم هذه
الأربع ركعات عند زوال الشمس فقال إن أبواب السماء تفتح
عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فأحب أن يصعد لي
في تلك الساعة خير قلت أفي كلهن قراءة قال نعم قلت
أفيهن تسليم فاصل قال لا رواه ابن جرير عنه

عن أبي أيوب الأنصاري ك

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أبواب السماوات وأبواب الجنة تفتح في تلك الساعة
يعني إذا زالت الشمس فأحب أن يرفع عملي في أول عمل العابدين
رواه ابن عساكر عن أبي أمامة عنه

عن أبي أيوب الأنصاري صو

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود عنه

ك **عن ابي ايوب الانصاري**

رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي اربع ركعات قبل الظهر ويقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهن حين تزول الشمس
فقلت يا نبي الله تديم هذه الصلاة فقال انها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء فاحب ان يرفع لي فيها عمل صالح ۰ رواه ابن جرير عنه

ت **عن ابي ايوب الانصاري**

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر
ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء ۰ رواه ابو داود واللفظ له
وابن ماجه وفي اسنادهما احتمال للتحسين ۰ ورواه الطبراني في معجمه
الكبير والاوسط ولفظه لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي رايته يديم اربعا قبل الظهر فذكره انتهى وسيأتي ايضا قريبا
بتمامه ان شاء الله تعالى **عن ابي ايوب الانصاري** ك
رضي الله تعالى عنه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي رأيته يديم اربعا قبل الظهر وقال اذا زالت الشمس فتحت
ابواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يصلى الظهر فانا احب ان يرفع لي
في تلك الساعة خير ۰ رواه الطبراني في معجمه الكبير عنه ٥

ك **عن ابي ايوب الانصاري**

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح فيهن ابواب السماء ۰ رواه ابو داود
والترمذي في الشمائل وابن جرير وابن ماجه وابن خزيمة عنه ۰ ولفظ
ابن ماجه الحافظ شمس الدين محمد عند العاقولي في كتابه الرصف
فيما له صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف ۰ عن ابي ايوب الانصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعا
اذا زالت الشمس لا يفصل بينهن بتسليم وقال ان ابواب السماء
تفتح اذا زالت الشمس ليس له في الكتاب كله سواه ٥

ك **عن ابي ايوب الانصاري**

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس شيء يعدل صلاة الليل الا اربع ركعات قبل الظهر ۰
رواه الحاكم في تاريخه عنه **باب ما جاء عنه**

في صلاة العصر والمحافظة عليها

ك **عن ابي ايوب الانصاري**

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان هذه الصلاة يعني العصر فرضت على من كان قبلكم فضيعوها

فمن حافظ منكم اليوم عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها
حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم والنسائى
وابو يعلى وابن قانع والباوردى والطبرانى فى الكبير عن ابى بصرة
الغفارى والطبرانى والضيا المقدسى من طريق اخرى عن ابى
ايوب باب ما جاء عنه من صلاة نفسه بعد العصر
عن ابى ايوب الانصارى ك
رضى الله تعالى عنه انه كان يصلى بعد العصر ركعتين فنهاه
زيد بن ثابت فقال ان الله لا يعذبنى على ان اصلى ولكن يعذبنى
ان لا اصلى فقال انى امرك بهذا وانا اعلم انك خير منى
وما عليك بأس ان تصلى ركعتين بعد العصر ولكن اخاف
ان يراك من لا يعلم فيصلى حتى فى الساعة التى حرم فيها ه
الصلاة ۰ رواه ابن جرير وابن عساكر عنه باب
ما جاء عنه فى امامته فى الصلاة
عن عاصم قال ام ابو ايوب الانصارى
رضى الله تعالى عنه مرة فلما انصرف قال ما زال الشيطان بى
آنفا حتى رأيت ان لى فضلا على من خلفى لا ام ابدا رواه ابن عساكر
عنه باب ما جاء عنه فى المبادرة بصلاة المغرب

عن ابى ايوب الانصارى ص
رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس بادروا بها طلوع النجم رواه
الطبرانى فى معجمه الكبير عنه عن ابى ايوب الانصارى ك
رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا
المغرب حين فطر الصائم مبادرة طلوع النجم ۰ رواه ابن ابى شيبة
فى مصنفه عنه عن ابى ايوب الانصارى ك
رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال امتى على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى اشتباك
النجوم ۰ رواه الامام احمد وابو داود والحاكم عنه ۰
باب ما جاء عنه فى القراءة فى المغرب
عن عروة عن زيد بن ثابت ك
او ابى ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم ظ فى ٧
قرأ فى المغرب بالاعراف الركعتين جميعا ۰ رواه ابن ابى شيبة عن ابى ايوب
عن ابى ايوب الانصارى در
رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا فى المغرب
بالاعراف فى الركعتين جميعا ۰ اخرجه ابن ابى شيبة وابن خزيمة

وابن حبان والطبراني وزيد ابن ثابت ،

باب ما جاء عنه في الجمع بين المغرب والعشا بمزدلفة

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال صليت المغرب والعشا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع بالمزدلفة ، رواه ابو نعيم وابن عساكر عنه

باب ما جاء عنه في التهجد وسلامه فيه

ص عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تهجد يسلم بين كل ركعتين ، رواه ابن نصر عنه ٥ ،،

باب ما جاء عنه في صلاة الوتر

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة فمن غلب فليومى (ظ فليوم) ايماء ، رواه الدارقطني والدارمي وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم والطبراني في الكبير والبيهقي في السنن والضيا المقدسي في المختارة عنه ٥ ،،

صو عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق على كل مسلم ، رواه ابو داود والنسائي عنه ، ٥

باب ما جاء عنه من الاسرار في موضعه

والجهر في موضعه ومجازاة المخالف

د عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من رايتموه يصلي صلاة النهار جهرا فارجموه بالبعر ، رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ومطين في مسنده ورواه الطبراني في معجمه الكبير من رواية الوازع ونافع والعقيلي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله ان ها هنا قوما يجهرون بالقراءة في صلاة النهار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا ترموهم بالبعر ، اورد هذا الحديث صاحب المهذب وقال النووي في شرحه لم اجده انتهى

باب ما جاء عنه في القراءة في صلاة الغداة

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في الصبح تبارك الذي بيده الملك رواه ابو نعيم الاصبهاني في الحلية عنه ،

باب ما جاء عنه في فضل الحمد

عن ابي ايوب الانصاري

ت

رضي الله تعالى عنه قال قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل ورأى انه قد هجم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شيء يكرهه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هو فانه لم يقل الا صوابا فقال الرجل انا قلتها
يا رسول الله ورجوت بها الخير فقال والذي نفسي بيده لقد رايت
ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك ايهم يرفعها الى الله تبارك
وتعالى • رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ
له والبيهقي عنه

هجم عليه نحو ما انتهى عليه بغتة ق

باب ما جاء عنه من الذكر دبر صلاة الغداة والمسا وتوابعهن

عن ابي ايوب الانصاري

ك

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
دبر صلاة الغداة عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كن له عدل
اربع رقابا من ولد اسمعيل • رواه الطبراني في معجمه الكبير عنه •

باب ما جاء عنه من الذكر دبر الصلوات المكتوبة كلها واجره

عن ابي ايوب الانصاري

در

رضي الله تعالى عنه موقوفا عليه لما نزلت الحمد لله رب العالمين
وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب
تعلقن بالعرش وقلن اتنزلنا على قوم يعملون بمعاصيك فقال وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لا يتلوكن عبد دبر كل صلاة مكتوبة — مطلب
الا غفر له ما كان فيه واسكنته جنة الفردوس ونظرت اليه
سبعين مرة وقضيت له سبعين حاجة ادناها المغفرة

عن ابي ايوب الانصاري

ك

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال دبر صلاته اذا صلى لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب له بهن عشر حسنات
ومحي عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له
عتق عشر رقاب وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي ومن قالهن — مطلب
حين يمسي كان له مثل ذلك حتى يصبح رواه ابن حبان في صحيحه عنه

عن ابي ايوب الانصاري

ك

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
دبر صلاته اذا صلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

ولـه الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب له بهن عشر حسنات ومحى عنه ٧
سيأت ودفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر رقاب
وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي كان له
مثل ذلك حتى يصبح، رواه الطبراني في معجمه الكبير عنه، وسيأتي
اذكار الصباح والمسا والليل والاذكار المطلقة قريبا ان شاء
الله تعالى ٥ باب ما جاء عنه في الزكوة والصدقة
وما مع ذلك فيه ما تقدم

عن ابي ايوب الانصاري ص

رضي الله تعالى عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل اعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار قال تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصل ذا رحمك
فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر به
دخل الجنة، رواه البخاري ومسلم والنسائي عنه ٥

عن ابي ايوب الانصاري ص

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح، رواه الامام احمد في مسنده الكاشح مضمر العداوة صح
والطبراني في معجمه الكبير عنه والبخاري في الادب المفرد عن حكيم

بن حزام وابو داود والترمذي عن ابي سعيد الخدري والطبراني
في الكبير ايضا والحاكم في المستدرك عن ام كلثوم بنت عقبة

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا
ايوب الا ادلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها تصلح
بين الناس اذا تفاسدوا وتقرب بينهم اذا تباعدوا، رواه الدار
ت قطني وعبد بن حميد والطبراني في الكبير عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ايوب ادلك على صدقة يحبها الله ورسوله تصلح بين الناس ٥
اذا تباغضوا وتفاسدوا، ولفظ الطبراني والاصفهاني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على صدقة
يحب الله موضعها فرواه عنه باب
ما جاء عنه في اقامة الصلاة واداء الزكوة وصيام رمضان
واتقاء الشرك والكباير

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويصوم شهر رمضان

ويجتنب الكبائر الا دخل الجنة قالوا وما الكبائر قال الاشراك بالله
وقتل النفس والفرار من الزحف • رواه ابن جرير وابن حبان في صحيحه
ك والحاكم في مستدركه وابن عساكر عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء يعبد
الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويصوم رمضان
ويتقي الكبائر فان له الجنة قالوا وما الكبائر قال الاشراك بالله
وقتل النفس المسلمة وفرار يوم الزحف • رواه الامام احمد
والنسائي وابو يعلى وابن حبان والطبراني في الكبير والحاكم في
المستدرك والضيا المقدسي في المختارة عنه • وتقدمت
روايات بنحو هذا ٥ باب ما جاء عنه في صوم ست من شوال
ص عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر • رواه مسلم في صحيحه
ص والترمذي عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر • رواه الامام
احمد في مسنده ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عنه

ك عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر • رواه الدارقطني
والامام احمد في مسنده وعبد بن حميد وابن زنجويه ومسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه عنه •
ورواه البزار والبيهقي في الشعب عن ثوبان وسمويه عن جابر
والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن عساكر عن ابي هريرة •
باب ما جاء عنه في رفع الاعمال
يوم الخميس والاثنين وذلك احدى العلتين في مداومة النبي
ك صلى الله عليه وسلم على صومهما عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
اثنين ولا خميس الا ترفع فيهما الاعمال الا المهاجرين • رواه الطبراني
في معجمه الكبير عنه المهاجران هنا من تهاجرا في غير الله عز وجل ٥
باب ما جاء عنه في اذكار الصباح والمساء
ك عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة
قالها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات ودفع له بها
عشر درجات وكن له كعتق عشر رقاب وكن له مسلحة من اول
النهار الى اخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن وان قالها حين
يمسي فمثل ذلك، رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده والطبراني
في معجمه الكبير عنه المسلحة قال الحافظ زكي الدين عبد العظيم
المنذري المسلحة بفتح الميم واللام وبالسين والحاء المهملتين
القوم اذا كانوا ذوي سلاح عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات
ومحي بهن عنه عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات
وكن له عدل عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا من الشيطان
حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك
حتى يصبح رواه ابن حبان في صحيحه عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
غدوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

المسلحة قوم ذوو سلاح صح

وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه
عشر سيئات وكن كعدل عشر رقاب واجاره الله من الشيطان
ومن قالها عشية كان له مثل ذلك، رواه الطبراني في الكبير عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي عنه
بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة
اربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب
دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح، رواه الامام احمد والنسائي
وابن ماجة في صحيحه وهذا لفظه وفي رواية له وكن له عدل عشر رقاب

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك يا ابا ايوب تقول حين تصبح لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد لا شريك له عشرا فما قالها
عبد مسلم عشر مرات الا كتب الله له بها عشر حسنات والا حط
عنه بها عشر سيئات والا كان افضل عند الله يوم القيامة

من ان يعتق عشرة ولا قالها حين يمسي الا كتب الله له مثل ذلك
رواه الطبراني في الكبير عن ابي عنه **عن ابي ايوب الانصاري**
رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان
نازلا عليه في بيته حين اراد ان يرقد قال كلاما لم يفهمه قال
فسألته عن ذلك فقال اللهم انت تتوفى الانفس حين موتها والتي
لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى
الى اجل مسمى انت خلقتني وانت تتوفاني فان انت توفيتني فاعفو
وان انت اخرتني فاحفظني ٭ رواه ابن ابي حاتم عنه ٭ ه ٭

باب ما جاء عنه في ذلك ونحوه غير مقيد بوقت

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير كانت له عدل اربع رقاب من ولد اسمعيل
رواه الترمذي والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان
عن ابي ايوب ورواه ابن ابي شيبة عن ابن مسعود موقوفا

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال

عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير كانت له كعدل محرر
او محررين رواه الطبراني في الكبير
عنه صح

لا اله

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير مرة او عشر مرات كان له ذلك بعدل رقبة
او عشر رقاب ٭ رواه الطبراني في الكبير عنه ٭ ه ٭

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير كن كمن اعتق اربعة انفس من ولد
اسمعيل ٭ رواه الطبراني في الكبير عنه ٭ ه ٭

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ورواه احمد والطبراني
فقالا كن له عدل عشر رقاب او رقبة على شك ٭ وقال الطبراني
في بعض الفاظه كن له كعدل عشر رقاب من ولد اسمعيل عليه السلام
من غير شك ٭ ه ٭ **باب ما جاء عنه**

في فضل قراءة آية الكرسي

عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير كن له كعدل عشر
رقاب من ولد اسمعيل رواه الطبراني
في الكبير عنه صح

در عن ابي ايوب الانصاري
(بخط آخر: يحيى تعقب)

رضي الله تعالى عنه قال كان لي تمر في سهوة لي فجعلت اراه ينقص
منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك ستجد
فيه غدا هرة فقل اجيبي رسول الله فلما كان الغد وجدت فيه هرة
فقلت اجيبي رسول الله فتحولت عجوزا وقالت اذكرك الله يا ابا ايوب
لما تركتني فاني غير عائدة فتركتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لما فعل الرجل واسيره فاخبرته خبرها فقال كذبت وهي
عائدة فقل لها اجيبي رسول الله فتحولت عجوزا وقالت اذكرك الله
يا ابا ايوب لما تركتني هذه المرة فاني غير عائدة فتركتها ثم اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كما قال لي فقلت ذلك ثلاث
مرات فقالت لي في الثالثة اذكرك الله يا ابا ايوب حتى اعلمك
شيئا لا يسمعه شيطان فيدخل ذلك البيت فقلت ما هو فقالت
اية الكرسي لا يسمعها شيطان الا ذهب فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال صدقت وان كانت كذوبا اخرجه
ت الطبراني في الكبير عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه انه كان له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول
فتاخذ منه قال فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله قال فاخذها
فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال
كذبت وهي معاودة للكذب قال فاخذها مرة اخرى فحلفت
ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي
معاودة للكذب فاخذها فقال لها انا بتاركك حتى اذهب بك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرة لك شيئا اية
الكرسي اقراها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره
فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل اسيرك قال
فاخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب رواه الترمذي
عنه وقال حديث حسن غريب السهوة قال الحافظ المنذري
بفتح السين هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء وقيل هي
الصفة وقيل المخدع بين البيتين وقيل هو شيء شبيه بالرف
وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة كل واحد من هؤلاء يسمى
السهوة ولفظ الحديث يحتمل الكل ولكن ورد في بعض طرق
در الحديث ما يرجح الاول انتهى عن ابن عباس رضي الله

المخدع كلار معا

تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نازلا على ابي ايوب في غرفة وكان طعامه في سلة في المخدع
وكانت تجيء من الكوة كهيئة السنور تاخذ الطعام من
السلة فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تلك الغول فاذا جاءت فقل عزم عليك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا تبرحي فجائت فقال لها ابو ايوب عزم
عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحي فقالت يا ابا
ايوب دعني هذه المرة فوالله لا اعود فتركها ثم قالت هل
اعلمك كلمات اذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك
الليلة وذلك اليوم ومن الغد قال نعم قال اقرأ آية الكرسي
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره قال صدقت
وهي كذوب • رواه الحاكم في مستدركه عن ابن عباس ورواه
ابن كثير في تفسيره بنحوه من حديث الامام احمد عن سفيان
عن ابن ابي ليلى عن اخيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب
وعن الترمذي عن بندار في فضائل القرآن وقال حديث
حسن غريب • وذكره البخاري في كتاب الوكالة وفي صفة
ابليس من صحيحه عن ابي هريرة انه قال وكلني رسول الله

مطلب عزم عليه اقسم

صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج ولي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت
يا رسول الله شكى لي حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود الحديث بطوله بنحوه
العول قال الحافظ المنذري بضم المعجمة هو شيطان
ياكل الناس وقيل هو من يتلون من الجن انتهى

در **عن ابي ايوب الانصاري**

رضي الله تعالى عنه قال اصبت جنية فقالت لي دعني
ولك ان اعلمك شيئا اذا قلته لم يضرك منا احد
قلت ما هو قالت آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت وهي
كذوب • رواه الطبراني في الكبير عنه **باب**
ما جاء عنه في فضل التعوذ باخر سورة الحشر

در **عن ابي ايوب الانصاري**

عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه انه كان له مربد للتمر فى بيته فوجد
المربد قد نقص فلما كان الليل ابصره فاذا بجس رجل فقال
من الجن اردنا هذا البيت فارملنا من الزاد فاصبنا من تمركم
ولا ينقص الله منه شيئا فقال له ان كنت صادقا فنا ولنى يدك
فنا وله يده فاذا بشعر كذراع الكلب فقال له ابو ايوب ما اصبت
من تمرنا فانت فى حل افلا تخبرنى بافضل ما يتعوذ به الانس من الجن
قال هذه الاية آخر سورة الحشر رواه ابن مردوية عنه •

باب ما جاء عنه فى قراءة قل هو الله احد

عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه انه كان فى مجلس وهو يقول الا يستطيع احدكم
ان يقوم بثلث القران كله ليلة قالوا وهل يستطيع ذلك احد
قال فان قل هو الله احد ثلث القران فجاء النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يسمع ابا ايوب فقال صدق ابو ايوب رواه الامام احمد بن
حنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاصى عنه

عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز

احدكم ان يقرأ فى ليلة ثلث القران من قرأ الله الواحد الصمد
فقد قرأ ثلث القران رواه الترمذى عنه وقال حديث حسن

عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو الله احد يعدل ثلث القران • رواه النسائى والطبرانى
فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان عنه • ورواه ابن ماجه
والطبرانى فى الاوسط والضيا المقدسى فى المختارة عن انس بن
مالك والامام احمد بن حنبل والبخارى وابو داود والنسائى
وابن حبان عن ابى سعيد والبخارى ايضا عن ابى سعيد عن اخيه
قتادة بن النعمان ومسلم عن ابى الدرداء وابن ماجه والترمذى
عن ابى هريرة وقال صحيح والطبرانى عن ابن مسعود واحمد
وابن ماجه عن ابى مسعود الانصارى والطبرانى فى الكبير
عن معاذ بن جبل واحمد والطبرانى والبيهقى فى الشعب عن
ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط عن ابى ايوب الانصارى
رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايعجز
احدكم ان يقرأ ثلث القران فى ليلة فشق ذلك عليهم فقال يقرأ
قل هو الله احد فهى تعدل ثلث القران • رواه البيهقى فى شعب

ك الإيمان عنه ورواه الإمام احمد والبخاري وابو يعلى عن ابي
سعيد الخدري وابن حبان وابن السني والطبراني وابو نعيم
في الحلية ايضا عن ابن مسعود عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قرا قل هو الله احد في ليلة فقد قرا ليلتئذ ثلث القران
رواه الامام احمد والدارمي وعبد بن حميد والترمذي وقال
حسن والنسائي والطبراني في الكبير عنه عن امراة من الانصار

كر عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم
ان يقرا ثلث القران في ليلة فانه من قرا قل هو الله احد الله
الصمد في ليلة فقد قرا ليلتئذ ثلث القران رواه الامام
احمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة ابن قدامة عن منصور
عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن امراة من الانصار عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير فهذا حديث صحيح
الاسناد والامام احمد ورواه الترمذي والنسائي كلاهما
عن محمد بن بشار بن بندار الترمذي وقتيبة كلاهما عن عبد الرحمن

بن مهدي فصار عشاريا وفي رواية عن الترمذي عن امراة
ابي ايوب عن ابي ايوب به قال وفي الباب عن ابي الدرداء وابي
سعيد وقتادة بن النعمان وابي هريرة وانس وابن عمر وابي مسعود
وهذا حديث حسن ولا اعلم احدا روى هذا الحديث احسن من رواية
زائدة وتابعه على روايته اسرائيل والفضيل بن عياض وقد روى
شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا
فيه انتهى باب ما جاء عنه في لا حول ولا قوة الا بالله

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
اعلمك يا ابا ايوب كلمة من كنز الجنة اكثر من قول لا حول ولا قوة
ك الا بالله رواه الطبراني في الكبير عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
اسري بي مررت بابرهيم فقال لجبريل من هذا قال محمد فرحب بي
وسلم علي وقال مر امتك يكثروا من غراس الجنة فان تربتها طيبة
وارضها واسعة قلت وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله
ك رواه الطبراني في الكبير عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة اسرى بي مررت بابرهيم فقال يا جبريل من هذا معك قال
محمد فسلم علي ورحب بي وقال مر امتك ان يكثروا من غراس الجنة فان تربتها
طيبة واسعة قلت وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله
رواه الامام احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والطبراني في ط يعلى
في الكبير والضيا المقدسي عنه ٥

عن ابي ايوب الانصاري ك

رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة اسري به مر بجبريل على ابرهيم خليل الرحمن
فقال ابرهيم لجبريل من هذا الذي معك قال جبريل هذا محمد فقال
ابرهيم يا محمد مر امتك فليكثروا من غراس الجنة وان ارضها
واسعة وتربتها طيبة فقال محمد لابرهيم وما غراس الجنة قال
ابرهيم لا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو نعيم في الحلية وابن النجار عنه

عن ابي ايوب الانصاري ت

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به مر على ابرهيم عليه الصلاة والسلام فقال من معك
يا جبريل قال هذا محمد فقال له ابرهيم يا محمد مر امتك فليكثروا
من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة قال وما غراس

الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله ٥ رواه احمد باسناد حسن
وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه عنه ٥ ورواه ابن ابي
الدنيا والطبراني من حديث ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا من غراس الجنة فانه عذب ماؤها
طيب ترابها فاكثروا من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها
قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ٥

ص عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة ٥
رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير عنه

باب
ما جاء عنه في اكل الطعام

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه الامام احمد بن
حنبل في مسنده وابن ماجة عنه

باب
ما جاء عنه في نزول النبي صلى الله عليه وسلم

عنده واكله من طعامه وتركه ما فيه ثوم او بصل

ص

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفل وابو ايوب في
العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنحوا فباتوا في جانب ثم قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفل ارفق بي فقال
لا اعلو سقيفة انت تحتها فتحول صلى الله عليه وسلم في العلو
وابو ايوب في السفل فكان يصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فاذا جيء به اليه سأل عن مواضع اصابعه فيتتبع موضع
اصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم فلما جيء به ورد اليه سأل
عن مواضع اصابعه فقيل له لم ياكل ففزع وصعد اليه فقال
أحرام هو فقال لا ولكني اكرهه فقال فاني اكره ما تكرهه وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالوحي رواه مسلم
في صحيحه عنه **عن ابي ايوب الانصاري** ك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استحي من ملائكة الله وليس بمحرم اي في اكل البصل رواه
الحاكم في المستدرك وابن حبان عنه **عن ابي ايوب الانصاري**

رضي الله

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملك مني بمنزلة ليس بها احد منكم واني اكره ان يجد مني
طب ريح شيء رواه الطبراني في الكبير عنه **عن ابي ايوب الانصاري**
رضي الله تعالى عنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتنا الاسفل وكنت في الغرفة فاهريق ماء في الغرفة
فقمت انا وام ايوب بقطيفة وانا نتبع الماء تخوفا ان يخلص
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مشفق فقلت يا رسول الله
لا ينبغي انا اكون فوقك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمتاعه فنقل ومتاعه قليل فقلت يا رسول الله كنت اوتى
بالطعام فانظر فاذا رايت اثر اصابعك وضعت يدي فيه
حتى كان هذا الطعام الذي رسلت به الي فنظرت فيه فلم
ار فيه اثر اصابعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل ان فيه بصلا وكرهت ان اكله من اجل الملك الذي ياتيني
واما انتم فكلوه رواه ابو نعيم وابن عساكر عنه

فنزلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ص

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السفل
ارفق بي رواه الامام احمد بن حنبل ومسلم عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قدم رسول الله عليه وسلم المدينه
فنزل على ابي ايوب فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم السفل ونزل
ابو ايوب العلو فلما امسى وبات جعل ابو ايوب يذكر انه على ظهر بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل
منه وهو بينه وبين الوحي فجعل ابو ايوب لا ينام يحاذر ان يتناثر
عليه الغبار ويتحرك فيؤذيه فلما اصبح غدا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما جعلت الليلة فيها انا وام ايوب نام فقال
ومماذاك يا ابا ايوب قال ذكرت اني على ظهر بيت اسفل فيتحرك
فيتناثر عليك الغبار ويؤذيك تحريكي وانا بينك وبين الوحي
قال نفعل يا ابا ايوب الا اعلمك كلمات اذا قلتهن بالغداة
عشر مرات وبالعشي عشر مرات اعطيت بهن عشر حسنات وكفر
عنك بهن عشر سيئات ورفع لك بهن عشر درجات وكن لك
يوم القيامة كعدل عشر محررين تقول لا اله الا الله له الملك
وله الحمد لا شريك له • رواه الطبراني في الكبير عنه • ٥ •

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل
او فوق • رواه الامام احمد في مسنده ومسلم عنه ٥

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بابي وامي اني اكره ان اكون فوقك وتكون اسفل مني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفق بنا ان نكون بالاسفل لمن يغشانا
من الناس فلقد رايت جرة لنا انكسرت فاهريق ماؤها فقمت انا وام
ايوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الماء خوفا من ان يصل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شيء يؤذيه وكنا نضع طعاما
فاذا رد ما بقي منه تيممنا مواضع اصابعه فاكلنا منها نريد
بذلك البركة • فرد علينا عشاءه ليلة وكنا جعلنا فيه ثوما
او بصلا فلم نر فيه اثر اصابعه فذكرت له الذي كنا نصنع والذي
راينا من رده الطعام ولم ياكل فقال اني وجدت منه ريح
هذه الشجرة وانا رجل اناجي فلم احب ان يوجد مني ريحه فاما
انتم فكلوا • رواه الطبراني في الكبير عنه • ٥ •

باب ما جاء عنه من تعهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم بيت ابي ايوب واكله طعامه واطعام
غيره منه **عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما**

قال خرج ابو بكر في الهاجرة الى المسجد فسمع عمر فخرج فقال
لابي بكر ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد في نفسي
من حاق الجوع قال عمر والذي نفسي بيده ما اخرجني الا الجوع
فبينما هما كذلك اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما اخرجكما هذه الساعة فقالا والله ما اخرجنا الا ما نجد
في بطوننا من حاق الجوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
بعثني بالحق ما اخرجني غيره فانطلقوا الى منزل ابي ايوب
الانصاري فلما انتهوا الى الدار قالت امرأته مرحبا بنبي الله
وبمن معه قال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابو ايوب فقالت
امرأته يأتيك يا نبي الله الساعة فجاء ابو ايوب فقطع عذقا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تقطع لنا هذا
الا اجتنيت من تمره قال احببت يا رسول الله ان تأكلوا من تمره
وبسره ورطبه ثم ذبح جديا فشوى نصفه وطبخ نصفه فلما
وضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في رغيف
وقال يا ابا ايوب ابلغ بهذا فاطمة فانها لم تصب مثل هذا
منذ ايام فذهب به ابو ايوب الى فاطمة فلما اكلوا وشبعوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم وتمر وبسر ورطب

ودمعت عيناه والذي نفسي بيده ان هذا لهو النعيم الذي
تسألون عنه قال الله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فهذا
النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه
فقال بلى اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله
فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا وانعم علينا
وافضل فان هذا كاف رواه ابن حبان وابن مردويه عن ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

قال خرج ابو بكر بالهاجرة الى المسجد فسمع بذلك عمر فقال يا ابا بكر
ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع
قال وانا والله ما اخرجني غيره فبينما هما كذلك اذ خرج عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اخرجكما هذه الساعة
قالا والله ما اخرجنا الا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع
قال وانا والذي نفسي بيده ما اخرجني غيره فقوموا
فانطلقوا حتى اتوا باب ابي ايوب الانصاري وكان ابو ايوب
يدخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما كان او لبنا فابطأ
عليه يومئذ فلم يأت بحينه فاطعمه اهله وانطلق الى نخله
يعمل فيه فلما انتهوا الى الباب خرجت امرأته فقالت مرحبا

بنبي الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فقال لهما نبي الله صلى
الله عليه وسلم اين ابو ايوب فسمعه وهو يعمل في نخل له فجاء
يشتد فقال مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم ومن معه يا نبي الله
ما هو بالوقت الذي كنت تجيء فيه فقال صلى الله عليه وسلم صدقت
قال فانطلق فقطع عذقا من النخل فيه من كل من التمر والرطب
والبسر فقال صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تقطع لنا هذا
الا اجتنيت لنا من تمره قال يا رسول الله احببت ان تاكل من تمره
ورطبه وبسره ولاذبحن لك مع هذا قال ان ذبحت فلا تذبحن
ذات در فاخذ عناقا او جديا فذبحه وقال لامرأته
اخبزي واعجني لنا وانت اعلم بالخبز فاخذ الجدي فطبخه وشوى
نصفه فلما ادرك الطعام ووضع بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اخذ من الجدي فجعله في رغيف وقال
يا ابا ايوب ابلغ بهذا فاطمة فانها لم تصب مثل هذا منذ
ايام فذهب به ابو ايوب الى فاطمة فلما اكلوا وشبعوا قال
النبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم وتمر وبسر ورطب ودمعت
عيناه والذي نفسي بيده ان هذا هو النعيم الذي تسألون عنه
يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه فقال بل اذا اصبتم مثل

هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله
الذي هو اشبعنا وانعم علينا وافضل فان هذا كاف بهذا
فلما نهض قال لابي ايوب ائتنا غدا وكان لا ياتي اليه احد
معروفا الا احب ان يجازيه قال وان ابا ايوب لم يسمع
ذلك فقال عمر ان النبي يامرك ان تاتيه غدا فاتاه
من الغد فاعطاه وليدته فقال يا ابا ايوب استوص بها خيرا
فانا لم نر بها الا خيرا ما دامت عندنا فلما جاء بها ابو ايوب
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اجد لوصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا من ان اعتقها فاعتقها
رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عبد الله
كيسان عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي ايوب الانصاري ص
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه
وجعل له مخرجا رواه ابو داود والنسائي وابن حبان عنه

باب ما جاء عنه في الصبر على لأواء المدينة

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سيأتي على الناس زمان يفتح فيه فتوحات الارض فيخرج اليها
رجال فيصيبون رخاء وعيشا وطعاما فيمرون على اخوان لهم
حجاجا او عمارا فيقولون ما يقيمكم في لأواء العيش وشدة الجوع
فذاهب وقاعد والمدينة خير لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لأوائها
وشدتها حتى يموت الا كنت له يوم القيامة شهيدا وشفيعا
رواه الطبراني في الكبير عنه وعن زيد بن ثابت

عن ابي ايوب الانصاري د

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيأتي على الناس زمان يفتح فيه فتوحات الارض فيخرج اليها
رجال يصيبون رزقا وعيشا وطعاما فيمرون على اخوان لهم
حجاجا او عمارا فيقولون ما يقيمكم في لأواء العيش وشدة الجوع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاهب وقاعد حتى قالها
مرارا والمدينة خير لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لأوائها وشدتها
حتى يموت الا كنت له يوم القيامة شهيدا او شفيعا رواه
الطبراني عن افلح مولى ابي ايوب الانصاري انه مر بزيد بن ثابت
وابي ايوب وهما قاعدان عند مسجد الجنائز فقال احدهما لصاحبه
تذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد
الذي نحن فيه قال نعم عن المدينة سمعته انه يزعم انه سيأتي
وذكره ورجاله ثقات انتهى **قلت** ورواه الحافظ زكي
الدين عبد العظيم المنذري بلفظه وزاد واسناده جيد

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يثبت احد على لأواء المدينة وجهدها الا كنت له شفيعا ٥
او شهيدا يوم القيامة اخرجه الطبراني من حديث زيد بن ثابت
وابي ايوب ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري وسعد بن ابي
وقاص وابي هريرة وابن عمر والبزار من حديث عمر رضي الله تعالى عنه
قاله شيخ الحديث في البدور السافرة

عن ابي ايوب الانصاري ص

رضي الله تعالى عنه انه وجد غلمانا قد الجؤوا ثعلبا الى زاوية فطردوهم
عنه فقال أفي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا ٥

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر طعاما
قدر ما يكفيهما فاتيتهما به فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهب فادع لي ثلاثين من اشراف الانصار فشق علي ذلك وقلت

ما عندي شيء أذيبه فكأني تعففت فقال اذهب فادع لي ثلاثين
من اشراف قريش فدعوتهم فجاؤا فقال اطعموا فاكلوا حتى صدروا
ثم شهدوا انه رسول الله ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب
فادع لي ستين من اشراف الانصار والله لنا بالستين اجود مني
بالثلاثين فدعوتهم فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله
ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب فادع لي تسعين من الانصار
فلانا اجود بالتسعين مني بالستين والثلاثين فدعوتهم فاكلوا
حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله ثم بايعوه قبل ان يخرجوا
فاكلوا من طعامي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الانصار
رواه الطبراني في الكبير عنه **باب ما جاء في ذكاة الجنين**

عن ابي ايوب الانصاري ص

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذكاة الجنين ذكاة امه • رواه ابن حبان والدارقطني والحاكم
عن ابي ايوب وابي هريرة ورواه ابو داود والحاكم عن جابر •
ورواه احمد والترمذي والحاكم وابن ماجة عن ابي سعيد الخدري

باب ما جاء في الاستيذان على اهل البيت

عن ابي ايوب الانصاري در

رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت قول الله
حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها هذا التسليم قد عرفناه فما
الاستيناس قال يتكلم الرجل بتسبيحه وتكبيره وتحميده ويتنحنح
فيؤذن اهل البيت • اخرجه ابن ابي شيبة والحكيم الترمذي
والطبراني وابن مردويه وابن ابي حاتم عنه

عن ابي ايوب الانصاري در

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاستيناس
ان يدعو الخادم حتى يستأنس اهل البيت الذي يسلم عليهم اخرجه
الطبراني في الكبير عنه **عن ابي ايوب الانصاري** در
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتكلم الرجل بتسبيحه وتكبيره وتحميده ويتنحنح ويأذن اهل البيت
رواه ابن ماجة عن ابي ايوب قال قلنا يا رسول الله ما الاستيناس
قال فذكره **عن ابي ايوب الانصاري** در
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الاستيناس ان يدعو الخادم حتى يستأنس اهل البيت الذين يسلم
عليهم رواه الطبراني عنه **عن ابي ايوب الانصاري** در
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاستيناس بتكلم الرجل بتسبيحه وتكبيره وتحميده ويتنحنح
يؤذن اهل البيت • رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير عنه

باب ما جاء عنه في الاجابة في الضيافة وعدم دخول منزلها اذا وجد بها ما لا يحل

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
اذا دعي احدكم فليجب وان كان صايما • رواه ابن منيع عنه

عن سالم بن عبد الله

قال اعرست في عهد ابي فدعا ابي الناس وكان فيمن دعا ابو ايوب
وقد ستروا بيتي بجادي اخضر فجا ابو ايوب فطاطا راسه فنظر
فاذا البيت مستترا فقال يا عبد الله تسترون الجدر فقال ابي
واستحيى غلبنا النسا يا ابا ايوب قال من خشي ان تغلبه النسا
فلم اخش ان تغلبنك لا ادخل لكم بيتا ولا اطعم لكم طعاما •
رواه ابن عساكر عنه

عن حبيب بن ابي ثابت ان ابا ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه اتى معاوية فشكى اليه ان عليه دينا
فلم ير منه ما يحب وراى امرا يكرهه فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انكم سترون بعدي اثرة قال فاي قال لكم
قال اصبروا قال فاصبر فقال والله لا اسال لك شيئا ابدا • وقدم
البصرة فنزل على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ففرغ له بيته وقال
لاصنعن بك ما صنعت برسول الله صلى الله عليه وسلم فامر اهله
فخرجوا وقال لك ما في البيت كله واعطاه عشرين الفا واربعين
مملوكا • رواه الروياني وابن عساكر عنه قلت وفي تهذيب
الكمال والاصابة • ان وروده على ابن عباس البصرة كان
عند رجوعه من غزوة سابقة لغزوة القسطنطينية التي
اصابه فيها من الموت ما اصابه • وكان من عادة ابن عباس
ان يعطي من ورد عليه من الصحابة اربعة الاف فقط • فلاجل
ابي ايوب وهب له المنزل بما فيه وكرر له العطا خمس مرات وبسط

باب ما جا عنه في جواز هجر المسلم في الله تعالى مدة عمره

عن عمارة بن غزية قال دخل ابو ايوب

على معاوية فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الانصار سترون
بعدي اثرة فعليكم بالصبر فقال معاوية صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من صدقه فقال ابو ايوب اجراة

على الله وعلى رسوله لا يكلمني ابدا ولا يأويني واياه سقف بيت • رواه يعقوب بن سفيان وابن عساكر عنه •

باب ما جاء عنه في عدم حل هجران المسلم اخاه في غير الله تعالى فوق ثلاث • عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام • رواه مالك والدارقطني والامام احمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن حبان وابن جرير عن الزهري عن عطا ابن يزيد الليثي عنه • ورواه ابن عساكر عن الزهري عن انس وقال غريب والمحفوظ الاول • ورواه ابن جرير وابن عدي والطبراني في الكبير وابن عساكر عن الزهري عن عطا ابن يزيد الليثي عن ابي بن كعب قال ابن عدي في الكامل هكذا يرويه الليث بن سعد عن عقيل وانما يرويه اصحاب الزهري عنه عن عطا عن ابي ايوب

باب ما جاء عنه في النهي عن التعيير بالتكلم بالفارسية عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعيروا بالفارسية فلو ان الدين معلق بالثريا لنا لته ابنا فارس • رواه الشيرازي في الالقاب عن سفينة عنه قلت وقد تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفارسية قال الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله العاقولي في كتابه الرصف لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف • مما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال هجر النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت فصليت ثم جلست فالتفت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشكنب درد قلت لا يا رسول الله قال قم فصل فان في الصلاة شفا اخرجه ابن ماجة في ابواب الطب

باب ما جاء عنه في حل الكذب للاصلاح بين المتخاصمين ونحو ذلك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل الكذب الا في ثلاثة الرجل يكذب امرأته يرضيها بذلك والرجل يمشي بين الرجلين يصلح بينهما والحرب خدعة رواه ابو عوانة عنه

باب ما جاء عنه في نزع الاذى عن الانسان والدعا لمن نزع عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين
الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدر ابو ايوب
فاخذها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نزع الله عنك
ما تكره ٭ رواه الطبراني في الكبير عنه

عن ابي ايوب الانصاري

ك

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يكن بك سوء يا ابا ايوب ٭ رواه ابن السني في عمل يوم وليلة
والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك عنه انه أخذ
من لحية النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فذكره وهو في الاذكار
النبوية ايضا عن ابن السني عن سعيد بن المسيب عن ابي ايوب

عن ابي ايوب الانصاري

ك

رضي الله تعالى عنه انه تناول من لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاذى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بك
يا ابا ايوب ما تكره من الاذى ٭ رواه ابن عساكر عنه ٭
وكذا رواه العاقولي في كتابه الرصف عنه

باب ما جاء عنه في فضل الغراس

عن ابي ايوب الانصاري

ك ثن ص

رضي الله تعالى عنه قال من رجل يغرس غرسا الا كتب الله له من الاجر
قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس رواه الامام احمد في مسنده
والباوردي وسمويه عنه وزاد الحافظ المنذري ورواة
احمد محتج بهم في الصحيح الا عبد الله بن عبد العزيز الليثي
قلت قال فيه يحيى بن معين انه ليس بشيء وقال البخاري
منكر الحديث وضعفه النسائي وابو حاتم وقال ابو زرعة
ليس بالقوي ووثقه الامام مالك وسعيد بن منصور والله
تعالى اعلم

باب ما جاء عنه في قتل من نكح زوجة ابيه

عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه

ك

قال لقيت خالي يعني ابا ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه
ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه
أن اقتله او اضرب عنقه ٭ رواه ابن ابي شيبة في مصنفه
وابن النجار عنه

باب ما جاء عنه في محبة ولد الولد

عن ابي ايوب الانصاري

ك

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف
لا أحبهما ريحانتاي من الدنيا اشمهما يعني الحسن والحسين

رواه الطبرانى فى الكبير والضيا المقدسى فى المختارة عنه

باب ما جاء عنه فى التحذير من التفرقة بين الوالدة وولدها ه عن ابى ايوب الانصارى ت

رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيمة رواه الترمذى وقال حسن غريب والحاكم والدار
قطنى عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد

باب ما جاء عنه فى طلاق ام ايوب زوجته

عن ابى ايوب الانصارى ك

رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا ابا ايوب ان طلاق ام ايوب كان حوبا • رواه الطبرانى
فى الكبير عنه الحوب الذنب الكبير

باب ما جاء عنه فى شهادته فى حد اللوطى

عن سالم بن عبد الله در

وابان بن عثمان وزيد بن حسن ان عثمان بن عفان رضى الله تعالى
عنه اتى برجل فجر بغلام من قريش فقال عثمان احصن قالوا قد تزوج
امراة ولم يدخل بها بعد فقال على رضى الله تعالى عنه لو دخل بها

لحل عليه الرجم فاما اذا لم يدخل باهله فاجلدوه الحد فقال ابو ايوب
الانصارى رضى الله تعالى عنه اشهد انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الذى ذكره ابو الحسن فامر به عثمان فجلد ثمانية

باب ما جاء عنه فى تبرئة عايشة الصديقة ام المومنين

رضى الله تعالى عنها فى حديث الافك عن عايشة رضى الله تعالى عنها در
قالت كان ابو ايوب حين اخبرته امراته قالت يا ابا ايوب الم تسمع
ما تحدث الناس فقال ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم فانزل الله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
الاية اخرجه ابن مردويه عن عايشة رضى الله تعالى عنها

عن امراة ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه انها قالت له حين قال اهل الافك ما قالوا
الا تسمع ما يقول الناس فى عايشة رضى الله تعالى عنها قال بلى
وذلك الكذب اكنت انت فاعلة ذلك يا ام ايوب قالت لا والله
قال فعايشة والله خير منك واطيب انما هذا كذب وافك باطل
فلما نزل القران ذكر الله تعالى من قال من الفاحشة ما قال من اهل
الافك ثم قال لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين اى كما قال ابو ايوب وصاحبته

اخرجه ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن عساكر (وابن مردويه صح)
عن بعض الانصار عنها **عن افلح مولى ابى ايوب الانصارى** در
رضى الله تعالى عنه ان ام ايوب قالت الا تسمع ما يقول الناس فى
عايشة قال بلى وذلك الكذب افكنت يا ام ايوب فاعلة ذلك
قالت لا والله قال فعايشة والله خير منك فلما نزل القرآن
وذكر اهل الافك قال الله تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين يعنى ابا ايوب
حين قال لام ايوب ۰ اخرجه الواقدى والحاكم وابن عساكر عنه

باب ما جاء عنه فى ان لكل نبى وخليفة من بطانتين
صالحة وغير صالحة **عن ابى ايوب الانصارى** ت
رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما بعث الله من نبى ولا كان بعده من خليفة الا له بطانتان
بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا يألونه
خبالا فمن وقى شرها فقد وقى (وقاه صانه) رواه الامام البخارى عنه

عن ابى ايوب الانصارى ك
رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله
من نبى ولا كان بعده من خليفة الا كان له بطانتان بطانة

تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا يألونه خبالا
فمن وقى بطانة السوء فقد وقى ۰

باب ما جاء عنه فى فضل الجهاد فى سبيل الله تعالى

ص **عن ابى ايوب الانصارى**
رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غدوة فى سبيل الله اوروحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت
رواه الامام احمد ومسلم والنسائى عنه

ص **عن ابى ايوب الانصارى**
رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السيوف
اردية المجاهدين ۰ رواه ابو منصور الديلمى فى مسند الفردوس عنه

ص **عن ابى ايوب الانصارى**
رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقى
العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن فى قبره رواه الطبرانى والحاكم عنه

ص **عن ابى ايوب الانصارى**
رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقى العدو
فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن فى قبره ۰ رواه الطبرانى فى الكبير
ص والحاكم وتعقب عنه **عن ابى ايوب الانصارى**

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتله
الصبر رواه ابو داود عنه قلت وقال ابن النحاس رواه الطبراني
من طريق منبه ابن عثمان عن صدقة بن موسى وهو السمين ورواه
الحاكم من طريق معاوية ابن يحيي وفيه ضعف وقال صحيح الاسناد

در

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر
حتى تقتل وتغلب لم يفتن في قبره اخرجه الحاكم وصححه عنه

در

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن بالمدينة وبلغه ان عير ابي سفيان قد اقبلت فقال ما ترون
فيها لعل الله يغنمناها ويسلمنا فخرجنا فلما سرنا يوما او يومين
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتعاد فعلنا فاذا
نحن ثلاث مائة وثلاث عشر رجلا فاخبرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بعدتنا فسر بذلك وحمد الله وقال عدة اصحاب طالوت
فقال ما ترون في القوم فانهم قد اخبروا بمخرجكم فقلنا
يا رسول الله لا والله ما لنا طاقة بقتال القوم انما خرجنا
للعير ثم قال ما ترون في قتال القوم فقلنا مثل ذلك فقال

غنمه كذا تغنيما نفله اياه ق
نفله النفل اعطاه اياه ق
النفل الغنيمة

المقداد لا نقول كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا
انا ها هنا قاعدون فانزل الله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون الى قوله تعالى
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم فلما وعدنا الله
احدى الطائفتين اما القوم واما العير طابت انفسنا ثم
انا اجتمعنا مع القوم فصففنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اني انشدك وعدك فقال ابن رواحة يا رسول الله
اني اشير عليك ورسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ممن يشير
ان الله اجل واعظم من ان تنشده وعده فقال يا ابن رواحة
لأنشدن الله وعده فان الله لا يخلف الميعاد فاخذ قبضة
من التراب فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه
القوم فانهزموا فانزل الله وما رميت اذ رميت ولكن الله
رمى فقتلنا واسرنا فقال عمر يا رسول الله ما ارى ان يكون لك
اسرى فانما نحن داعون مؤلفون فقلنا معشر الانصار
انما يحمل عمر على ما قال حسد لنا فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ ثم قال ادعوا لي عمر فدعي له فقال له
ان الله قد انزل علي ما كان لنبي ان تكون له اسرى الآية

اخرجه ابن جرير وابن حاتم والطبرانى وابن مردويه فى

الدلائل عنه **عن اسلم بن ابى عمران** در

قال كنا بالقسطنطينية وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى اهل

الشام فضالة بن عبيد فخرج صف عظيم من الروم فصففنا لهم

فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس

وقالوا سبحان الله يلقى بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم

تتأولون هذه الاية هذا التأويل وانما نزلت هذه الاية فينا

معشر الانصار انا لما اعز الله دينه وكثر ناصروه فقال بعضنا

لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا

قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا

فى اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله على نبيه يرد

علينا ما قلنا وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة

فكانت التهلكة الاقامة فى الاموال واصلاحها وتركنا

الغزو اخرجه عبد بن حميد وابو داود والترمذى وصححه

والنسائى وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم

والحاكم وصححه والطبرانى وابن مردويه والبيهقى فى سننه

ك **عن ابى صادق قال قدم علينا ابو ايوب الانصارى** عن اسلم عنه

رضى الله تعالى عنه العراق فقلنا له قد اكرمك الله عز وجل بصحبة

نبيه صلى الله عليه وسلم ونزوله عليك فما لى اراك تستقبل الناس

تقاتلهم تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة فقال ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم عهد الينا ان نقاتل مع على الناكثين فقد

قاتلناهم وعهد الينا ان نقاتل معه القاسطين فهذا وجهنا

اليهم يعنى معاوية واصحابه وعهد الينا ان نقاتل مع على المارقين

فلم ارهم بعد • رواه ابن عساكر عن ابى صادق عنه •

ك **عن مخنف بن اسلم قال اتينا ابا ايوب**

فقلنا يا ابا ايوب قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين فقال ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم امرنا بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين

فقد قاتلت الناكثين والقاسطين وانا مقاتل ان شاء الله المارقين صح

رواه ابن جرير عن مخنف عنه

ك **عن ابى ايوب الانصارى وعمار بن ياسر**

رضى الله تعالى عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا عمار ان

رايت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك

مع على ودع الناس انه لن يدلك على ردى ولن يخرجك عن الهدى

ك

رواه الديلمي عنهما ه **عن ابي ايوب الانصاري**
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله عليه وسلم قال من كنت مولاه
فعلي مولاه • اللهم وال من والاه • وعاد من عاداه • رواه الامام
احمد والطبراني في الكبير والضيا المقدسي في المختارة عن ابي ايوب
الانصاري وجمع من الصحابة • ورواه الحاكم وابن عساكر عن علي
وطلحة ورواه احمد والطبراني في الكبير والضيا المقدسي عن علي
وزيد بن ارقم وثلاثين رجلا من الصحابة • ورواه ابو نعيم في فضائل
الصحابة عن سعيد والخطيب البغدادي عن انس ••

ك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت
مولاه • فعلي مولاه • رواه ابن ابي شيبة والطبراني في الكبير •
عن ابي ايوب والامام احمد والحاكم عن ابن عباس وابن ابي شيبة
واحمد عن ابن عباس عن بريدة واحمد وابن ماجة عن البرا والطبراني
في الكبير عن ابن جرير وابو نعيم عن جندب الانصاري وابن قانع
عن حبشي بن جنادة والترمذي وقال حسن غريب • والنسائي
والطبراني في الكبير والضيا المقدسي عن ابي الطفيل عن زيد بن
ارقم او حذيفة بن اسيد الغفاري وابن ابي شيبة وابن ابي عاصم

والضيا عن سعد بن ابي وقاص والشيرازي في الالقاب عن عمر
والطبراني ايضا عن مالك بن الحويرث وابو نعيم في فضائل الصحابة
عن يحيى بن جعدة عن زيد بن ارقم بن عقدة في كتاب الموالات
عن حبيب بن بديل عن ورقاء وقيس بن ثابت وزيد بن شراحيل
الانصاري والامام احمد عن علي وثلاثة عشر رجلا وابن ابي شيبة
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهم **قلت**
فهو حديث متواتر كما صرح به شيخ الحديث جلال الدين السيوطي
رحمه الله تعالى في كتابه في الاحاديث المتواترة والله تعالى اعلم

ك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانصار
ومزينة وجهينة وغفار واسجع ومن كان من بني عبد الدار موالي
دون الناس ورسوله مولاهم • رواه الامام احمد ومسلم والترمذي عنه

والله ص

مص

عن ابي العوام عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه انه اقام عن الجهاد عاما واحدا فقرأ هذه الآية
انفروا خفافا وثقالا فغزا من عامه وقال ما رايت في هذه الآية
رخصة رواه الامام مسلم عن العوام عنه

مص

عن اسلم بن ابي عمران

قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن
وخالد ابن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بحائط المدينة فحمل
رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقي بيديه
الى التهلكة فقال ابو ايوب انما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار
لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم واظهر الاسلام قلنا هلم
نقيم في اموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال ابو عمران فلم يزل
ابو ايوب يجاهد في سبيل الله عز وجل حتى دفن بالقسطنطينية
رواه ابو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وهو لفظ ابي داود
وعند بعضهم فكان الالقاء بالايدي الى التهلكة هو ترك الانفاق
في سبيل الله عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه قال مص
اتيت مصر فرايتهم قد قفلوا من غزوهم يعني القسطنطينية تقفل رجع
فاخبروني انه لما كان عند انقضاء مغزاهم بحيث يراهم
العدو احتضر ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه
فقال اذا قبضت فلتركبوا الخيل ثم القوا العدو فيردونكم حتى
لا تجدوا متقدما فاحفروا لي حينئذ قبرا ثم ادفنوني ثم سووه
ولتطأ الخيل والرجال حتى لا يعرف باب

ماجا

ما جاء عنه في مرضه عند موته
عن ابي رنيد قال دخلنا انا ونوف البكالي على ابي ايوب الانصاري لـ
وقد اشتكى فقال نوف اللهم عافه واشفه قال لا تقولوا
هذا وقولوا اللهم ان كان اجله عاجلا فاغفر له وارحمه
وان كان آجلا فعافه واشفه واجره رواه ابن عساكر عنه
عن ابي ايوب الانصاري ص
رضي الله تعالى عنه انه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت
عنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوف
احدثكموه وقد احيط بنفسي سمعته يقول لولا انكم تذنبون
لذهب الله بكم وخلق خلقا يذنبون فيغفر لهم رواه الامام
مسلم والترمذي عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيغفر لهم
رواه الامام احمد في مسنده ومسلم في صحيحه والترمذي
في سننه عنه باب ما جاء عنه في ضمة القبر لكل احد
عن ابي ايوب الانصاري ص
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لو افلت احد من ضمة القبر لافلت هذا الصبى • رواه الطبرانى
فى الكبير عنه وهو فى شرح الصدور للشيخ الحديث جلال
الدين الاسيوطى رحمه الله تعالى بلفظ عن ابى ايوب الانصارى
رضى الله تعالى عنه ان صبيا دفن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو افلت احد من ضمة القبر لافلت هذا الصبى

باب ما جاء عنه فى ايمان العرب
ثم العجم وفتح الامصار وتجهيز الجنود الاسلامية

ك عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى رايت فى المنام غنما سودا تتبعها غنم عفر يا ابا بكر
اعبرها قال هى العرب تتبعك ثم تتبعها العجم قال هكذا عبرها
الملك سحرا • رواه الحاكم فى مستدركه عنه • ه • •

ك عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع
عليكم فيها بعوث فيكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص
من قومه ثم يتصفح القبايل فيعرض نفسه عليهم يقول من اكفه

بعث كذا من اكفه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر
قطرة من دمه • رواه الامام احمد فى مسنده وابو داود
والبيهقى فى سننه • وتقدم حديث سيأتى على الناس
زمان تفتح فيه فتوحات الى آخره باب
ما جاء عنه فى ان ساعات الامراض تذهب ساعات الخطايا

ص عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ساعات الامراض تذهب ساعات الخطايا رواه البيهقى
فى شعب الايمان عنه باب ما جاء عنه
فى الرجل يفضح بعمله عند معارفه من الموتى اذا عرض عليهم
بالصباح والمساء عن ابرهيم بن ميسرة قال غزا
ابو ايوب الانصارى
رضى الله تعالى عنه القسطنطينية فمر بقاص يقول
اذا عمل العبد العمل فى صدر النهار عرض على معارفه اذا امسى (مطلب)
من اهل الاخرة واذا عمل العمل فى اخر النهار عرض على معارفه
اذا اصبح من اهل الاخرة فقال ابو ايوب انظر ما تقول قال
والله انه لكما اقول فقال ابو ايوب اللهم اعوذ بك

ان تفضحني عند عبادة بن الصامت وسعد بن عبادة
بما عملت بعدهم فقال القاص والله ما يكتب الله ولا يثبه
لعبد الا ستر عوراته واثنى عليه باحسن عمله قال شيخ الحديث
في كتابه شرح الصدور في حال الموتى والقبور اخرجه
ابن ابي شيبة في المصنف والحكيم الترمذي وابن ابي الدنيا
عن ابرهيم بن ميسرة بذلك عنه **باب**
ما جاء عنه في ملاقاة ارواح المومنين لروح من يموت
اذا خرجت **عن ابي ايوب الانصاري**
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان نفس المومن اذا قبضت تلقاها اهل الرحمة من عباد الله
كما يلقون البشير اهل الدنيا فيقولون انظروا صاحبكم
حتى يستريح فانه كان في كرب شديد ثم يسألونه ما فعل
فلان وفلانة هل تزوجت فاذا سالوا عن الرجل قد مات
قبله فيقول ايهات قد مات ذاك قبلي فيقولون انا لله
وانا اليه راجعون ذهب به الى امه الهاوية فبئست
الام وبئست المربية وقال ان اعمالكم ترد على اقاربكم
وعشائركم من اهل الاخرة فان كان خيرا فرحوا وقالوا

مطلب

اللهم هذا فضلك ورحمتك فاتمم نعمتك عليه وامته عليها
ويعرض عليهم عمل المسيء فيقولون اللهم الهمه عملا صالحا ترضى به
ويقربه اليك قال مولانا شيخ الحديث جلال الدين في شرح
الصدور اخرجه ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط عنه

لـ **عن ابي ايوب الانصاري**

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبضت نفس العبد تلقاه اهل الرحمة من عباد الله كما تلقون
البشير في الدنيا فيقبلون عليه ليسألوه ما فعل فلان فيقول
بعضهم لبعض انظروا اخاكم حتى يستريح فانه كان في كرب
فيقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان ما فعلت فلانة
هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل قد مات قبله قال لهم
انه قد هلك فيقولون انا لله وانا اليه راجعون ذهب به
الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية فتعرض عليهم
اعمالهم فاذا راوا حسنا فرحوا واستبشروا وقالوا هذه
نعمتك على عبدك فاتمها وان راوا سوءا قالوا اللهم راجع
عبدك رواه ابن المبارك في الزهد عنه

لـ **عن ابي ايوب الانصاري**

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفس
المؤمن اذا قبضت تلقاها من اهل الرحمة من عباد الله كما تلقون
البشير في الدنيا فيقولون انظروا صاحبكم حتى يستريح فانه
قد كان في كرب شديد ثم يسألونه ماذا فعل فلان وماذا فعلت
فلانة هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل قد مات قبله فيقول
أيهات قد مات ذاك قبلي فيقولون انا لله وانا اليه راجعون
ذهب به الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية وان
اعمالكم تعرض على اقاربكم وعشائركم من اهل الاخرة فان كان مطلب
خيرا فرحوا واستبشروا وقالوا اللهم هذا فضلك ورحمتك
فاتمم نعمتك عليه وأمته عليها ويعرض عليهم عمل المسيء فيقولون
اللهم ألهمه عملا صالحا ترضى به عنه وتقربه اليك رواه الطبراني
في الكبير عنه **عن ابي ايوب الانصاري** در
رضي الله تعالى عنه انه قال اذا قبضت نفس العبد تلقاه
اهل الرحمة من عباد الله كما تلقون البشير في الدنيا فيقبلون
عليه ليسألوه فيقول بعضهم لبعض انظروا اخاكم حتى يستريح
فانه كان في كرب فيقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان ما فعلت
فلانة هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل قد مات قبله قال لهم
انه قد هلك فيقولون انا لله وانا اليه راجعون ذهب به
الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية فتعرض عليهم مطلب
اعمالهم فاذا رأوا حسنا فرحوا واستبشروا وقالوا هذه نعمتك
على عبدك فأتمها وان رأوا سوأ قالوا اللهم راجع عبدك
قال ابن المبارك رواه سلام الطويل عن ثور في قصة

باب ما جاء عنه في عذاب القبر

عن ابي ايوب الانصاري ك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ابا ايوب اتسمع ما اسمع أسمع اصوات اليهود يعذبون
في قبورهم رواه الطبراني في الكبير وهو لفظه واحمد
والبخاري ومسلم عن البراء ابن عازب عن ابي ايوب والنسائي

باب ما جاء عنه في اشراط الساعة

عن ابي ايوب الانصاري ك
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن ابكوا عليه اذا وليه
غير أهله رواه الامام احمد في مسنده والطبراني في معجمه
الكبير والحاكم في مستدركه عنه **باب**

ما جاء عنه في خروج الدابة

عن أبي أيوب الأنصاري صو

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصى موسى فتجلو وجه
المؤمن وتخطم انف الكافر حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول
هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا كافر ويقول
هذا يا مؤمن . اخرجه الترمذي في سننه عنه

باب ما جاء عنه في وصف يوم القيامة

عن أبي أيوب الأنصاري در

رضي الله تعالى عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبر اليهود فقال أرأيت اذ يقول الله عز وجل في كتابه والارض
جميعا قبضته يوم القيامة فأين الخلق عند ذلك قال هم فيها
كرقم الكتاب . اخرجه ابن جرير عنه

باب ما جاء عنه في المخاصمة يوم القيامة واول من يخاصم

عن أبي أيوب الأنصاري در

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اول من يختصم يوم القيمة الرجل وامرأته وأمه ما يتكلم لسانها

ولكن يداها ورجلاها يشهدان عليها بما كانت تعيب لزوجها
وتشهد يداه ورجلاه بما كان يوليها ثم يدعى الرجل وخدمه
فمثل ذلك ثم يدعى اهل الاسواق وما يوجد ثم دوانيق ٥
ولا قراريط ولكن حسنات هذا تدفع لهذا الذي ظلم
وسيئات هذا الذي ظلمه توضع عليه ثم يؤتى بالجبارين
في مقامع من حديد فيقال اوردوهم الى النار فوالله
لا أدري يدخلونها او كما قال الله وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا اخرجه الطبراني بسند لا بأس به
عنه رواه شيخ الحديث في البدور السافرة وتقدم

باب ما جاء عنه في ضيق جهنم

عن أبي أيوب الأنصاري در

رضي الله تعالى عنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قوله
تعالى واذا القوا منها مكانا ضيقا قال كمثل الزج في الرمح
اخرجه ابن أبي حاتم من طريق قتادة عنه عن ابن عمرو

باب ما جاء عنه في حشر فاطمة الزهراء
يوم القيامة وتنكيس الخلائق رؤسها وغض ابصارها
حتى تمر على الصراط عن أبي أيوب الأنصاري ك

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا اهل
الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد
على الصراط فتمر مع سبعين الف جارية من الحور العين
كمر البرق • رواه ابو بكر في الغيلانيات عنه ٥

عن ابي ايوب الانصاري ص

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المتحابون في الله على كراسي من ياقوت حول العرش رواه الطبراني
في الكبير عنه عن ابي ايوب الانصاري يه

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المتحابون في الله على كراسي من ياقوت حول العرش اخرجه الترمذي
وحسنه والحاكم وصححه والدارقطني عنه باب

ما جاء عنه فيمن يدخل الجنة من هذه الامة بغير حساب

عن ابي ايوب الانصاري ك

رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ذات يوم اليهم فقال ان ربي خيرني بين سبعين الفا
يدخلون الجنة بغير حساب وبين الخبيئة عنده لامتي

فقال له بعض اصحابه يا رسول الله ايخبأ ذلك ربنا فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وهو يكبر فقال ان ربي
زادني مع كل الف سبعين الفا والخبيئة عنده فقال ابو رهم
يا ابا ايوب وما تظن خبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول رب من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
مصدقا لسانه قلبه فادخله الجنة اخرجه الامام احمد
والطبراني في الكبير عنه وهكذا هو في البداية والنهاية

عن ابي ايوب الانصاري ك

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ربي خيرني بين سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب
وبين الخبيئة عنده ان ربي زادني مع كل الف سبعون الفا
والخبيئة عنده رواه الامام احمد والطبراني عنه ٥

عن ابي ايوب الانصاري ك

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان ربي خيرني بين سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب
والخبيئة عنده ان ربي زادني تتبع كل الف سبعون الفا

والجنة عنده رواه ابو نعيم في الحلية عنه الخبيئة
بمعجمة ثم موحدة مكسورة ثم همزة بوزن عطية هي ما يدخره
الشخص مما أراد

باب ما جاء عنه في تزاور اهل الجنة على النجائب والخيل

عن ابي ايوب الانصاري لدص

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض كانهن الياقوت وليس
في الجنة شيء من البهائم الا الابل والطير رواه الطبراني
في معجمه الكبير عنه عن ابي ايوب الانصاري ص
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان دخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت
عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذي في سننه عنه

عن ابي ايوب الانصاري صوص

رضي الله تعالى عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال
يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان دخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة
حمراء لها جناحان فحملت ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذي

ايضا عنه وقال راوي هذا الحديث ضعيف يروي المناكير
عن ابي ايوب انتهى **قلت** عبارته كما قال ابن القيم هذا
حديث ليس اسناده بالقوي ولا نعرفه من حديث ابي ايوب
الا من هذا الوجه يعني الوجه الذي رواه محمد بن اسمعيل
ابن سمرة الاحمسي عن ابي عوانة عن واصل بن السايب عن ابي
سورة عن ابي ايوب قال وابو سورة ابن اخي ابي ايوب يضعف
في الحديث ضعفه ابن معين جدا قال وسمعت محمد بن اسمعيل
يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير عن ابي ايوب
لا يتابع عليه وساق ابن القيم للحديث طريقا اخر عند الترمذي
تنتهي الى غير ابي ايوب فقال قال الترمذي حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن علقمة بن
مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل في الجنة خيل
قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس
من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت قال وسأله
رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل
ما قال لصاحبه قال ان يدخلك الجنة يكن لك فيها ما اشتهت

نفسك ولذت عينك ثم قال الترمذي حدثنا سويد بن
نصر حدثنا عبيد بن المبارك عن سفيان عن علقمة بن مرثد
عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
بمعناه وهذا اصح من حديث المسعودي ثم قال ابن القيم
مبينا وجه اصحية حديث عبد الرحمن بن سابط اما حديث
علقمة فمرة يقول عن سليمان بن بريدة عن ابيه ومرة
يقول عن عبد الرحمن بن سابط قال كنت احب الخيل
فقلت هل في الجنة خيل يا رسول الله ومرة يقول قال
رجل من الانصار يقال له عمير بن ساعدة يا رسول الله
والترمذي جعل حديث عبد الرحمن بن سابط اصح من حديث
المسعودي لان سفيان احفظ منه واثبت وذكر ابن القيم له
طريقا اخرى فقال وقد رواه ابو نعيم من حديث علقمة
هذا فقال عن ابي صالح عن ابي هريرة ان اعرابيا قال
يا رسول الله افي الجنة ابل قال يا اعرابي ان يدخلك الله
الجنة رأيت فيها ما تشتهي نفسك وتلذ عينك قال
ورواه ايضا من حديث علقمة عن يحيى بن اسحق عن عطاء ابن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر

الجنة فقال والفردوس اعلاها سموا واوسعها محلة ومنها تفجر
انهار الجنة وعليها يوضع العرش يوم القيامة فقام اليه
رجل فقال يا رسول الله اني رجل حبب الي الخيل فهل في الجنة
خيل قال اي والذي نفسي بيده ان في الجنة لخيلا وابلا هفافة
ترف بين خلال ورق الجنة يتزاورون عليها حيث شاؤا
فقام اليه رجل فقال يا رسول الله حبب الي الابل فذكر الحديث
واما حديث ابي سورة لا يعرف الا من حديث واصل بن السائب
عنه ولم يروه عنه غيره وغير يحيى بن جابر الطائي وقد اخرج له
ابو داود حديث ستفتح عليكم الامصار وتجندون اجنادا
واخرج له عن ابي ايوب الانصاري رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ فخلل لحيته وحديثا اخر في تفسير قوله تعالى
حتى تستأنسوا واخرج له الترمذي حديث خيل الجنة فقط
ورواه ابو نعيم من حديث جابر بن نوح عن واصل به وقال
ان اهل الجنة ليتزاورون على نجائب بيض كانهن الياقوت
وليس في الجنة من البهائم الا الخيل والابل انتهى ثم ذكر في خيل
الجنة روايات اخر شاهدة لما تقدم فالظاهر الحكم على الحديث
المبوب له هنا بالحسن لاعتضاده بما ذكر ونحوه والله اعلم

الخاتمة في بعض ما ورد في فضل الانصار تعظيماً وما تميز
به ابوايوب من بينهم من خصيصة ما نالها احد قبله تشريفاً وتكريماً
اما فضلهم على العموم فقد ورد فيه ايات واحاديث
اما الايات فمنها قوله تعالى والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار الاية **وقوله تعالى** في كتابه المبين
هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين **وقوله تعالى** يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين قيل هم الانصار **وقوله
تعالى** في كتابه المكنون ۝ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا ۝
من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون
الله ورسوله اولئك هم الصادقون ۝ والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون ۝
في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝
قال شيخ الحديث جلال الدين الاسيوطي رحمه الله تعالى در
اخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله سبحانه هو الذي ايدك
بنصره وبالمؤمنين قال الانصار انتهى **قلت** هذا السدي
هو الكبير واسمه اسمعيل ثقة يروي عنه الاربعة بخلاف السدي

الصغير واسمه مروان بن الحكم فانه كذاب فان انضم اليه مطلب
في رواية من الروايات الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
فهي سلسلة الكذب من غير ارتياب **واخرج** ابن مردويه در
عن النعمان بن بشير في الاية قال نزلت في الانصار **واخرج** در
ابن اسحاق وابن ابي حاتم عن الزهري في قوله تعالى يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين قال يقال نزلت في الانصار
واخرج ابن مردويه عن غيلان بن جرير قال قلت لانس بن در
مالك رضي الله تعالى عنه هذا الاسم الانصار انتم سميتموه
انفسكم او الله عز وجل سماكم من السما فقال الله سمانا من السما
واخرج ابن ابي شيبة واحمد والنسائي عن معاوية بن ابي در
سفيان رضي الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار
ابغضه الله **واخرج** البخاري ومسلم عن انس رضي الله تعالى در
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الايمان
حب الانصار واية النفاق بغض الانصار **واخرج** ابن در
ابي شيبة واحمد عن الحارث بن زياد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب الانصار احبه الله حين يلقاه

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في الاية قال هم الانصار در

ومن ابغض الانصار ابغضه الله حين يلقاه واخرج الامام ت د ر
احمد عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولازواج الانصار
ولذراري الانصار الانصار كرشي وعيبتي ولو ان الناس
اخذوا شعبا واخذت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
واخرج ابن ابي شيبة عن قيس بن سعد بن عبادة عن النبي د ر
صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم صل على الانصار وعلى ذرية
الانصار وعلى ذرية ذرية الانصار واخرج ابن ابي شيبة د ر
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
واديكم وشعبكم انتم شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت الشعار ما يلبس تحت الدثار كالقميص
رجلا من الانصار ثم رفع يديه حتى اني لارى بياض ابطيه
فقال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار
واخرج ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه د ر
عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق ومن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله

ت د ر واخرج ابن ابي شيبة والترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار
فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم العيبة بفتح العين المهملة
وسكون الياء المثناة من تحت بعدها باء موحدة ما يجعل
المسافر فيها الثياب قاله الحافظ المنذري والكرش معلومة
د ر واخرج ابن ابي شيبة عن انس رضي الله تعالى عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
ولابناء ابناء الانصار ولنساء الانصار ولنساء ابناء الانصار
د ر ولنساء ابناء ابناء الانصار واخرج ابن ابي شيبة والترمذي وحسنه
والنسائي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم
د ر الاخر واخرج ابن ابي شيبة عن معاذ بن رفاعة بن رافع
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر
للانصار ولذراري الانصار ولذراري ذراريهم ولمواليهم
ك وجيرانهم وروى الطبراني في الكبير عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وللكنائن والجيران
واخرج الطبراني عن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله در
عليه وسلم قسم الفيء الذي افاء الله بحنين في اهل مكة من قريش
وغيرهم فغضبت الانصار فاتاهم فقال يا معشر الانصار
قد بلغني من حديثكم في هذه الغنائم التي آثرت بها اناسا
اتألفهم على الاسلام لعلهم ان يشهدوا بعد اليوم وقد
ادخل الله قلوبهم الاسلام يا معشر الانصار الم يمن الله
عليكم بالايمان وخصكم بالكرامة وسماكم باحسن الاسماء
انصار الله وانصار رسوله ولولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار ولو سلكت الناس واديا وسلكتم واديا لسلكت
واديكم افلا ترضون ان تذهب الناس بهذه الغنائم والنعم
والبعير وتذهبون برسول الله فقالوا رضينا فقال اجيبوني
فيما قلت قالوا يا رسول الله وجدتنا في ظلمة فاخرجنا الله بك
الى النور ووجدتنا على شفا حفرة من النار فانقذنا الله بك
ووجدتنا ضلالا فهدانا الله بك فرضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقال لا وما والله لو جئتموني
بغير هذا القول لقلت صدقتم لو قلتم الم تأتنا طريدا

فآويناك ومكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وقبلنا
ما رد الناس عليك لو قلتم هذا لصدقتم فقالوا بل لله ولرسوله
المن والفضل علينا وعلى غيرنا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
وابن مردويه من طريق مقسم عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه قال قالت الانصار فعلنا وفعلنا وكأنهم فخروا فقال
العباس لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتاهم في مجالسهم فقال يا معشر الانصار الم تكونوا اذلاء
فاعزكم الله قالوا بلى يا رسول الله قال افلا تجيبوني قالوا
ما نقول يا رسول الله قال الا تقولون الم يخرجك قومك
فآويناك او لم يكذبوك فصدقناك او لم يخذلوك فنصرناك
فما زال يقول حتى جثوا على الركب وقالوا اموالنا وما في
ايدينا لله ولرسوله فنزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا
المودة في القربى وقال الدميري اخرج الامام احمد بن
حنبل في مسنده عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان الانصار
جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسأل الله عز وجل لهم
ان ينبع لهم عين ماء فلما قدموا عليه رحب بهم واجلسهم
وقال ما سألتموني عن شيء الا اعطيتكموه فنظر بعضهم

الى بعض فقالوا جئتم تسألونه في امر الدنيا فاسألوه في امر
الآخرة فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يغفر الله لنا فبسط
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اغفر للانصار
قالوا ولابناءابنائنا ولذرارينا فقال اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار ولذراري الانصار
قالوا ولنسائنا او قالوا ولازواجنا ولابناء ازواجنا ولابناء
ابناء ازواجنا ولموالينا ولابناء موالينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
ولابناء ابناء الانصار ولذراري الانصار ولازواج ذراري
الانصار ولنساء الانصار ولابناء نساء الانصار ولموالي
الانصار الى يوم القيامة او كما قال ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل جئتم تسألوني في ذلك قالوا جئنا
نسألك في نبع عين فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وسأل الله سبحانه لهم نبع عين على ما ارادوا فنبعت
وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
تعالى اختار لي اصحابا وانصارا واصهارا فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ومن اذاهم فقد اذاني

قالوا ولابنائنا فقال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار

ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان يأخذه
او كما قال والاحاديث والآثار في فضلهم كثيرة جدا
لا نبلغ لها حدا ۰ وقد اوردت في فضلهم وفضل العرب
خصوصا وعموما في كتابي المسمى بتشييد منار العرب على من نزع
ومن غرب الكثير من ذلك فليراجع والله تعالى اعلم ۰۰
واما فضل ابي ايوب بخصوصه بين الانصار ۰ ورفعة
مقامه في اتباع سنن نبيه المختار ۰ وملازمته على
مجاهدات الكفار ۰ وامتيازه بخصيصة ما نالها احد
غيره من الصحابة الاخيار ۰ فهي لا تحصى عددا في الاكثار ۰
وهذه نبذة من ذلك يسيرة ۰ مبينة طريقته الى اخر
مدته وسيره ۰ رضي الله تعالى عنه وارضاه ۰ وجمعنا
في بحبوحة جنته ودار كرامته واياه فاقول
هو خالد وكنيته ابو ايوب باسم ولده ايوب بن زيد بن
كليب بن ثعلبة بن عبد عوف ويقال ابن عمرو بن عبد
عوف بن غنم ويقال ابن عبد عوف بن حشم بن غنم ابن مالك
بن النجار وامه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ
القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن

الخزرج بن حارثة قال الحافظ جمال الدين المزي في تهذيب
الكمال وتبعه شيخ مشايخنا الحافظ ابن حجر العسقلاني
في الاصابة والخزرج هذا الاخير هو الاكبر اخو اوس ونسبهما
متصل باسمعيل بن ابرهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام
وقد استوفى السيد الشريف السمهودي في تاريخ المدينة
الكلام على نسب الانصار كلهم فليراجع وابو ايوب المذكور
انصاري خزرجي عقبي من فضايله رضي الله تعالى عنه انه
اسلم قديما وتابع وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الثلاثة وسبعين انصاريا تحت الشجرة ليلة العقبة
الثانية بمنى في موسم الحاج قبل الهجرة النبوية بنحو السنتين
وعاد معهم الى المدينة فاظهر اسلامه بها واسلمت
باسلامه زوجته ام ايوب وكان لهما على النبي صلى الله
عليه وسلم خدمة عظيمة ولهما عناية كبيرة فخيمة
وكان ممن ينتظر قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا حال من رسول الله
ليمنعه ويؤويه ويكون له مظاهرا ومناصرا وكان رسول الله بدل ويؤويه
صلى الله عليه وسلم حين بايع القوم تحت الشجرة واعدهم
على المهاجرة اليهم كما اوحى اليه بذلك ربه عز وجل وامره

فلما

فلما وجد من به بمكة من قريش الضرر والضيق والبين
قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رايت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين اي حرتين فهاجر من هاجر قبله الى المدينه
ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذن له في الخروج
فخرج خفية هو وصاحبه الصديق من اراد الله سبحانه رفعة
مقامه وتمكينه وسمع ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه
ومن قبله من المسلمين بالمدينة مخرجه صلى الله عليه وسلم
من مكة للهجرة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
صلى الله عليه وسلم فلا يردهم الا حر الشمس وقت الظهيرة
كل مرة فانقلبوا يوما بعد ما طال بهم زمانا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من اليهود على اطم من اطامهم اوفى عليه اشرف
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه مبيضين
يزول بهما السراب فلم يملك اليهودي نفسه ان قال
باعلا صوته يا معشر العرب هذا نبيكم الذي تنتظرونه
قد اقبل مبيض الثياب فلما سمعوا الصياح ثار المسلمون
وابو ايوب الانصاري معهم الى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة وقد حصل الامن والفرح

وذا الخوف • فعدل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم •
ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف • وذلك يوم
الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للسلام على الناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا بكمال الانس
ومزيد الايناس • وطفق من لم ير رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ذلك يحيي ابا بكر بالسلام • حتى اصابت الشمس
رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام • اقبل ابو بكر يظله
صلى الله عليه وسلم بردائه • فعرف الناس حينئذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا بالتحية وعقد ولائه • ومكث
صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضعة عشر ليلة
بعد النزول من تلك الحره • الى ان اسس المسجد الذي اسس
على التقوى من اول مره • وصلى فيه صلى الله عليه وسلم
وصلى المسلمون معه فحازوا تلك الفضيلة وفي حديث موسى بن
عقبة عن مجمع بن زيد بن حارثة انه صلى الله عليه وسلم
اقام في بني عمرو بن عوف ثنتين وعشرين ليلة ثم ركب
راحلته وسار يمشي معه الناس بالوقار والسكينه قال ابن
اسحق وادركته صلى الله عليه وسلم الجمعة في بني سالم بن عوف

فنزل حينه • فصلاها في المسجد الذي في بطن وادي وانونا
فكانت اول جمعة صلاها بالمدينه • ثم ركب راحلته وسار كذلك
فأتاه اكابر رجال من بني سالم كعباس بن عبادة وعتبان بن مالك
فقالوا يا رسول الله اقم عندنا في العدد والعدد والمنعة القوية
المجبوره • فقال وهو على ناقته وهم يجذبون خطامها خلوا
سبيلها فانها مأموره • فانطلقت حتى اذا وازت دار بني
بياضة تلقاه زياد بن لبيد وفروة بن عمرو ورجال من أولي
النجدة المشهوره • فقالوا يا رسول الله الينا العدد والعدد
والمنعة فقال خلوا سبيلها فانها مأموره • فانطلقت
حتى اذا مرت بدار بني ساعدة ثم بدار بني الحارث بن الخزرج
ثم بدار عدي بن النجار • وهم اخوال رسول الله صلى الله
من قبل ام جده عبد المطلب سلمى بنت عمرو وكل يعرض عليه
النزول عنده للعدد والعدد والمنعة وشدة العناية
والاعتبار • وهو صلى الله عليه وسلم يقول خلوا سبيلها
فانها مأمورة فانما انزل حيث انزلني الله فيخلي سبيلها القوم
فلما انتهت به الى دار ابي ايوب الانصاري وهو قريب
من مسجد المدينة اليوم • بركت الناقة برسول الله صلى الله

عليه وسلم ، فلم ينزل عنها حتى وثبت فسارت غير بعيد وهو وضع
لها زمامها لا يثنيها لئلا تميل عما امرت به وتتأخر او تتقدم
ثم التفتت خلفها ورجعت وعادت الى منزل ابي ايوب وهو
منزلها اول مرة فبركت ، ثم تخلخلت ووضعت جرانها ورمت
فنزل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتمل ابو ايوب
الانصاري رضي الله تعالى عنه رحله فوضعه في بيته
وانزله ، واقام عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
حتى بنى مسجده هذا وحجر نسائه فناهيك بهذه المنقبة العظيمة
خصيصة له دون سائر الصحابة ومنزله قصر وروى البيهقي
في الدلائل عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فلما جاء
الانصار فقالوا الينا يا رسول الله فقال دعوا الناقة
فانها مأمورة فبركت على باب ابي ايوب فخرجت جوار من بني
النجار يضربن الدفوف ويقلن ،، نحن جوار من بني
النجار ، يا حبذا محمد من جار ،، فخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتحبونني فقالوا اي والله
يا رسول الله فقال انا والله احبكم قال ابن كثير هذا حديث

تخلخلت
اصل معناه لبست خلخالا

مطلب

غريب من هذا الوجه لم يروه احد من اصحاب السنن انتهى
ومراده سوى البيهقي قال البيهقي في رواية اخرى عن انس
رضي الله تعالى عنه لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحي بني النجار اذا جوار يضربن بالدفوف ويقلن

،، نحن جوار من بني النجار ، يا حبذا محمد من جار ،،

فقال صلى الله عليه وسلم يعلم الله ان قلبي يحبكم رواه ابن ماجه
عن انس به وفي صحيح البخاري عن انس قال رأى النبي صلى الله
عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين حسبت انه قال
من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب
الناس الي قالها ثلاث مرات واما قول من قال ان بنات
النجار عند قدومه صلى الله عليه وسلم قالت

،، طلع البدر علينا ، من ثنيات الوداع ،،
،، وجب الشكر علينا ، ما دعا لله داع ،،

فذاك حين رجوعه صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك كما في صحيح
البخاري عن انس خلافا لما في الرياض النضرة لان ثنية الوداع
من جهة الشام لا من جهة مكة ويحتمل تكرر ذلك منهن وان كل
ثنية من سائر جهات المدينة يصل المودع اليها تسمى

مطلب

ثنية الوداع ، وبهذا يجمع بين ما اختلف من الاقوال ويندفع
النزاع وروى انه قد كان اسعد بن زرارة رضي الله تعالى
عنه اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
عنده وروى عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه انه
قال اول هدية اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين نزل دار ابي ايوب انا جئت بها قصعة فيها خبز مثرود
بلبن وسمن فقلت ارسلت بهذه القصعة امي فقال بارك
الله ودعا اصحابه فاكلوا فجاءت قصعة سعد بن عبادة
رضي الله تعالى عنه بثريد وعراق لحم وما كان من ليلة الا
وعلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة والاربعة
يحملون الطعام يتناوبون وكان مقامه في دار ابي ايوب
سبعة اشهر وقيل سنة وقيل دونه وروى البيهقي
عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم المدينة استناخت به راحلته بين
دار جعفر بن محمد بن علي وبين دار الحسن بن زيد فاتاه الناس
فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال دعوها
فانها مامورة ثم خرجت به حتى جاءت موضع المنبر فاستناخت

لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب رضي الله عنه

ثم تحللت وثم عريش كانوا يرشونه ويعمرونه ويتبردون
فيه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحلته فيه
فأوى الى الظل فاتاه ابو ايوب فقال يا رسول الله ان منزلي
اقرب المنازل اليك فانقل رحلك قال نعم فذهب برحله الى
المنزل ثم اتاه رجل فقال يا رسول الله اين تحل قال ان
الرجل مع رحله حيث كان وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العريش اثنتي عشرة ليلة حتى بني المسجد قال الحافظ
ابن كثير هذه منقبة عظيمة لابي ايوب الانصاري رضي الله
تعالى عنه حيث نزل في داره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال وقد صارت دار ابي ايوب الانصاري بعده الى مولاه
افلح فاشتراها منه المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام بالف دينار اي مثقال ذهبا واصلح ما وهى منها ووهبها
لاهل بيت فقراء بالمدينة انتهى قلت وهذه الدار آلت
الى ابي ايوب الانصاري بالملك الشرعي والارث من قبل
آبائه الخزرجيين لانها آلت اليه بالارث من قبل جده
من احبار اليهود فان ابا ايوب من خلاصة العرب سيد
شريف في قومه انصاري خزرجي عقبي نجاري وفي المبتدا

اوى : نزل

لابن اسحق ان بيت ابي ايوب الانصاري المذكور بناه تبع الاول واسمه تبان بن اسعد لما مر بالمدينة وكان معه اربعمائة عالم فتعاقدوا على ان لا يخرجوا منها فسأل تبع عن ذلك فقالوا نجد في كتابنا انها مهاجر نبي اسمه محمد فنقيم لعل ان نلقاه بالايمان والكرامة فبنى لكل منهم دارا وزوجه جارية واعطاه مالا جزيلا وكتب كتابا فيه اسلامه **وفيه**

شهدت على احمد انه ... رسول من الله بارئ النسم

فلو مد عمري الى عمره ... لكنت وزيرا له وابن عم

وختمه بالذهب ودفعه الى كبيرهم وسأله ان يدفعه للنبي صلى الله عليه وسلم ان ادركه والا فمن ادركه من ولده او ولد ولده وبنى للنبي صلى الله عليه وسلم دارا ينزلها اذا قدم فتداول الدار الملاك الى ان صارت الى ابي ايوب وهو من ولد ذلك العالم واهل المدينة الذين نصروه صلى الله عليه وسلم كلهم من اولاد اولئك العلماء ويقال ان الكتاب كان عند ابي ايوب الى حين نزل صلى الله عليه وسلم فدفعه له **قال الشريف** السيد السمهودي في تاريخ المدينة غريب والمعروف في امر الانصار ما سبق اي من كونهم كلهم من ذرية العرب

ليس في نسبهم احد من بني اسرائيل **قلت** وهو الصحيح والله تعالى اعلم بالصواب ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ابي ايوب نزل في السفل وابو ايوب وام ايوب في العلو كما تقدم فلم يزل يتضرع للنبي صلى الله عليه وسلم حتى تحول الى العلو ونزل ابو ايوب وزوجته الى السفل وذلك لما ذكرته من الاسباب المصرح بها في الاحاديث الاول **منها** احتقاره لنفسه من ان يكون فوق النبي صلى الله عليه وسلم في العلو وعده ذلك غاية في العلو **ومنها** انكسار الجب وهو الزير الصغير وخشية تقطير ماء عليه **ومنها** خشية سقوط الغبار عند مشيه في العلو ووصوله اليه **ومنها** كونه صار كالحائل بينه صلى الله عليه وسلم وبين الملك النازل بالوحي لديه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له السفل ارفق بنا لمن يغشانا فلا زال يبرم عليه حتى نزل هو الى السفل وحول النبي صلى الله عليه وسلم الى العلو فيا لها من فضيلة لابي ايوب عظيمة ومنقبة شريفة منيفة كريمة **ومن فضائله** اقامته في منزله تلك المدة وما حصل له عنده من حسن الارتفاق ومزيد الرفق

بعد تلك الشدة فقصر ومن فضل اثار أبي ايوب ايضا العظمة
الفخيمة بالمدينة • ما ورد في بعض طرق الحديث في بنا المسجد
النبوي المعروف المشهور بطيبة الطيبة المكينة • انه كان
مربدا أي للتمر لسهل وسهيل غلامين في حجر ابي ايوب فارضاهما
ودفعه للنبي صلى الله عليه وسلم فكان له ثواب جزيل
في جعله مسجدا واجر جسيم بقدر من يتوجه اليه بالعبادة
والزيارة • وقيل كانا تحت حجر اسعد بن زرارة • وانه
ساومهما على المكان • وانهما وهباه له صلى الله عليه وسلم
فابى الا بالثمن مهما كان • وقيل كانا تحت حجر معاذ بن عفرا
أو واجبه • وعلى صحة الرواية في انه ابو ايوب فقد حصلت له
المزية والفضل على غيره فيه ومن فضايل ابي ايوب
الانصاري ايضا بالمدينة البئر التي عمرها وهي معروفة
به اليوم • وهي على يسار الخارج من درب بقيع الفرقد
ينزل اليها بدرج لحديقة تعرف باولاد الصفي كان بها النفع
العام للكثير من القوم ومنها كونه رضي الله تعالى عنه
من أئمة الاتباع • لمتابعته له في جميع افعاله حسب
ما استطاع • فقد كان يتتبع موضع اصابع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الطعام • فلما رده عليه لوجدانه فيه ثوما
او بصلا وامتنع من اكله امتنع الآخر من اكل الثوم والبصل المطبوخين
فضلا عن النيئين الى ان جاوزه الحمام ومنها اختصاص امير المؤمنين
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه باستخلافه على المدينة حين
توجه الى العراق • ثم لحق به بعد ذلك وشهد معه قتال الخوارج
كما نقله في الاصابة عن الحكم ابن عتبة وكذا غيره من علماء
الآفاق ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخا بينه وبين
مصعب بن عمير لما دخل المدينة • وناهيك بمقارنته به
ومواخاته معه مرتبة جليلة مكينة ومنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأتي اليه ببيته غالبا كل يوم • ويدخر
هو له الطعام حتى يأتي اليه فياكله هو ومن معه من القوم •
وتقدم في الاحاديث ما ورد في ذلك • فليراجع سنده ومتنه
هنالك ومنها اعتاقه الوليدة المهداة له من النبي صلى الله
عليه وسلم • لقوله له حين اهداها اليه استوص بها خيرا فلم ير
لامتثاله الا الاعتاق المكرم ومنها ملازمته للنبي صلى الله
عليه وسلم في سائر غزواته في قربها وبعدها • سيما غزوة بدر
الكبرى واحد والاحزاب وما بعدها ومنها كثرة روايته

النيّ بالكسر خام يعني نپخته

في الحديث . وقد ذكرت ما حضرني منها في هذا المؤلف الحديث .
وما نقله الحافظ المزي عن ابن عبد البر في تهذيب الكمال ..
من قوله حفظ عنه نحو خمسين حديثا فعلى ما اطلع عليه في ذلك
الحال . او اراد المسندات دون ما سواها . وحذف المكررات
ومن رواها . وفي الكرماني انها مائة وخمسون حديثا . وقد بلغت
معي نحو مائتين وعشرة أحاديث فأودعتها هذا المؤلف حديثا .
واني لأرجو الزيادة . ان ساعدتنا الارادة **ومنها** رواية الكثير
عنه من الصحابة . كالبرا ابن عازب والمقدام بن معدي كرب
وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وغيرهم
من أجلة تلك العصابة . ومن التابعين الكثير . والجم الغفير .
وقد ذكر جمعا كثيرا منهم وممن قبلهم كل من الحافظ المزي في التهذيب
والحافظ ابن حجر في الاصابة . **ومنها** انه رضي الله تعالى عنه
كان لا يحابي في الحق . احدا من الخلق . ولا يخاف في الله عز وجل
لومة لائم . وهو على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قائم دائم
من ذلك اعتراضه على سالم حين دعاه للوليمة فرأى بيته مزينا
بالثياب . فلامه واعرض عنه ولم يدخل له منزلا دفعا للإثم ورغبة
في الثواب **ومنها** مقاطعته وهجرانه للسيد معاوية بن ابي سفيان

كاباه مال اليه ق

حين

حين تكلم تلك الكلمة السابق ذكرها بالبيان **ومنها** قتاله مع علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الخوارج والبغاة . ونصرته للحق
وموالاته لعلي تحملا بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه . فالامام العدل حينئذ علي والباغي سواه . وكل
مجتهد مخطئ او مصيب مثاب عند الله **ومنها** مراقبته ومجاهدته
نفسه باطنا وظاهرا في كل ما خفي وكل ما بدا . سيما حين حدثته
نفسه لما ان أم بالقوم مرة وقالت له انت أفضل منهم فحلف
ان لا يؤم بعد ذلك ابدا **ومنها** احتقاره لنفسه ونسبتها
للمذمة والافتضاح . واظهر ذلك منه قوله حين سمع القاص
يقول ان اعمال الاحيا تعرض على اهلهم الاموات في عالم الارواح
يا خجلتي من عبادة ابن الصامت وسعد بن عبادة . لما احدثت
بعدهم مع كونه من اعظم الاصحاب مكانة واجلهم عبادة **ومنها**
مخالفته لمروان ابن الحكم في تاخير الصلاة لوقتها الاختياري
وقوله له ان خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في تقديمها
في وقت الفضيلة خالفناك . وان وافقته وافقناك . وذلك
لملازمته على اتباع النبي المختار **ومنها** ثبوته على مرتبته .
واعتراف اكابر الصحابة له بكمال شرف منقبته . وشهرة مرتبته

عن سائر الناس • سيما عند حبر الأمة عبد الله بن عباس وذلك
لما ان كان واليا على البصرة وورد عليه بها ابو ايوب الانصاري
قابله بالعطا وكمال الاستيناس قال العلامة الحافظ
عماد الدين بن كثير روينا من طريق يزيد ابن حبيب عن محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس • عن عبد الله بن عباس • رضي الله تعالى عنهما
انه لما قام ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه البصرة وكان
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نائبا عليها من جهة علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه خرج له ابن عباس عن داره وملكه كل ما
اغلق عليه بابها ولما اراد الانصراف اعطاه ابن عباس عشرين
الفا واربعين عبدا انتهى ومنها مداومته رضي الله تعالى
عنه ومثابرته على الجهاد في الله حق الجهاد الى ان مات • وعدم
أخذه بالرخصة في التثبط عنه من حين سمع قوله عز وجل انفروا
خفافا وثقالا الآيات • فقال لا رخصة في تركه بهذه الآية
فلم يزل مجاهدا في سبيل الله عز وجل حاملا لجهاد اعدائه السلاح
والراية • حتى اماته الله عز وجل شهيدا بالقسطنطينية
الكبرى عند غزوها زمن معاوية وروى ابو داود وغيره
ان ابا ايوب الانصاري قال لاصحابه وهم محاصروا الروم

اهل قسطنطينية وهو محتضر • انهم سيخرجون عليكم غدا فيمنعونكم
حتى لا تجدوا متعديا فاحفروا لي في ذلك الموضع وادفنوني
ثم سووا قبري ولتركبوا الخيل ولتمر بحوافرها على قبري حتى لا يعرف
موضعه ولا يعلم له أثر وقد ذكر العلامة حسين بن
محمد بن الحسن الديار بكري رحمه الله تعالى في كتابه الخميس •
في وصف نفيس نفيس في وصية السيد الحسن لاخيه السيد الحسين
ابن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم غزو ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه مع يزيد الى الروم • ودفنه بالقسطنطينية
وما له فيها من الشرف المعلوم • فقال لما نصه وفي سنة خمسين
وقال الواقدي سنة اثنين وخمسين وكذا في المختصر الجامع
غزا المسلمون الروم • وعليهم يزيد بن معاوية قال الواقدي
غزا يزيد في خلافة معاوية ابن ابي سفيان بلاد الروم •
فسار بالجيش حتى نزل على مدينة قسطنطينية ومعه من الكبار
ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه فتوفي بها وصلى عليه
يزيد وقبره هناك تجاه سور قسطنطينية وقال الواقدي في رواية
أخرى قبره بأصل سور قسطنطينية قال الواقدي بلغنا ان الروم
يتعاهدون قبره ويرمّونه ويستسقون به اذا قحطوا الى اليوم

وفي المختصر الجامع قيل للروم لقد مات رجل عظيم من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقدمهم اسلاما وقد قبرناه
حيث رأيتم والله لئن مس لا يضرب ناقوس بارض العرب ونجي
الروم على قبره وعلقوا عليه اربع قناديل انتهى ثم قال والتوفيق
بين القولين اي في كون الغزوة كانت سنة خمسين او سنة
اثنين وخمسين ان ابتداءها كان في سنة خمسين والانتهاء
كان في سنة اثنين وخمسين والله سبحانه اعلم ولا اختلاف
في محل قبره بني باصل السور له مقام آخر اجلالا لشأو سيره
والظاهر انه بالمقام المتباعد عن السور وهو الذي كشف
لمولانا آق شمس الدين عنه عند فتح البلد مرتين فحفر ذلك
فوجد مقبورا هنالك كذا اخبرني مولانا شاه جلبي محمد بن
خرم قاضي مصر في هذا الزمان اصلح الله سبحانه له وبه الشان
قلت ومثل تعظيم الروم لمقام ابي ايوب تعظيم اهل قبرس
لقبر زوجة عبادة بن الصامت والتوجه اليه بكل مرغوب
والدعاء عنده لرفع كل مرهوب قال العلامة البرهان
ابن النحاس في الباب الثامن من مصارع العشاق ان عبادة
ابن الصامت رضي الله تعالى عنه لما غزا قبرس كانت معه زوجته

ام حرام

ام حرام فلما ان جاءت قربت لها بغلة لتركبها فالقتها فاندقت
عنقها قال بعضهم فاهل قبرس يستسقون بقبرها رضي الله تعالى
عنها انتهى والظاهر انها كانت سنة سبع وعشرين فانها
التي غزا فيها معاوية بن ابي سفيان قبرس ومعه عبادة بن
الصامت وركبا البحر بالجيوش قال ابو جعفر الطبري وصالح
اهلها على الجزية انتهى ولا التفات لما نقله بعض المهودين
المتهورين ظ
الغالين في وصف المناقب والكرامات مما ليس له سند
يعتمد عليه عند المعتمدين في الروايات سيما في السنن
فان الترغيبات مذهبا لكرامية من الخوارج فهم عصاة
بل قال ابو محمد الجويني بكفر من وضع على النبي صلى الله عليه
وسلم حديثا فليحذر هذا السنن هذا ما تيسر لي الآن
في هذا المؤلف الشريف تصنيفه وحضرني في هذا الوقت
الضيق لكثرة العيال وتغير الاحوال واشتغال البال
تأليفه وترصيفه ولعلي اقف ان شاء الله تعالى على زيادات
اضيفها اليه مما عساه من الكتب الحديثية ان اظفر به
واطلع عليه والله سبحانه وتعالى اسأل ان ينفع به كلا
من مؤلفه وجامعه ومفيده ومستفيده وقاريه

وكاتبه، وسامعه، وان يلهم موالينا ولاة الامور ايدهم
الله تعالى لاعانة على قرائته ونشره، ليستنشقوا في الدارين
فايح شذا عبيره وعطره، وينالوا في الدار الاخرة كمال
اجره، وان يجمعنا والمسلمين في مقعد صدق عند مليك
مقتدر في المحل الاسنى، وان يختم لي ولهم اجمعين بالحسنى،
آمين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه اجمعين، وسلم تسليما كثيرا
دايما ابدا الى يوم الدين، وكان الفراغ من كتابته في يوم
الاحد الحادي والعشرين من شهر الحجة الحرام من شهور سنة

خمس وتسعين وتسعمائة
من الهجرة النبوية

سنة ٩٩٥

١

٦٨

كتاب توضيح نخبة الفكر
في مصطلح اهل الاثر

تاليف الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام
وحافظ الانام قاضي القضاة
شهاب الدين ابي الفضل احمد
ابن علي بن محمد بن حجر
الكناني العسقلاني
الشافعي
رحمه الله
ونفع به
آمين
آمين

في فيض كرمه على عبده
محمد الله داد
عفي عنه ١١٢٥

ثم آلت بطريق الهبة الشرعية من الواضع
خط الكريم اعلاه ادام الله مجده وعلاه
الى نوبة العبد الفقير عبد الكريم غفر له

ثم آلت بطريق الاشتري الشرعي الى نوبة
العبد الفقير محمد بن الشيخ احمد عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي
لم يزل عليما قديرا حيا قيوما سميعا بصيرا واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واكبره تكبيرا
وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا
وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد
فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت للايمة
في القديم والحديث فمن اول من صنف في ذلك القاضي
ابو محمد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب
والحاكم ابو عبد الله النيسابوري لكنه لم يهذب ولم يرتب
وتلاه ابو نعيم الاصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا وابقى
اشياء للمتعقب ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي
فصنف في قوانين الروايه كتابا سماه الكفايه

وفي آدابها كتابا سماه الجامع لآداب الشيخ والسامع
وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا
فكان كما قال الحافظ ابو بكر ابن نقطة كل من انصف
علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه ثم جاء بعض
من تاخر عن الخطيب فاخذ من هذا العلم بنصيب
فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه الالماع
وابو حفص الميانجي جزءا سماه ما لا يسع المحدث جهله
وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت
ليتوفر علمها واختصرت ليتيسر فهمها الى ان جاء الحافظ
الفقيه تقي الدين ابو عمرو عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشهير
بالشهرزوري نزيل دمشق فجمع لما ولي تدريس الحديث
بالمدرسة الاشرفية كتابه المشهور فهذب فنونه
واملاه شيا بعد شيء فلهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع

المتناسب واعتنى بتصانيف الخطيب المفرقة فجمع شتات
مقاصدها وضم اليها من غيرها نخب فوايدها فاجتمع
فى كتابه ما تفرق فى غيره فلهذا عكف الناس عليه وساروا
بسيره فلا يحصى كم ناظم له ومختصر ومستدرك عليه
ومقتصر ومعارض له ومنتصر فسالنى بعض اخوانى ان الخص
لهم المهم من ذلك فلخصته فى اوراق لطيفة سميتها
نخبة الفكر فى مصطلح اهل الاثر على ترتيب ابتكرته
وسبيل انتهجته مع ما ضممت اليه من شوارد الفرايد
وزوايد الفوايد فرغب الى جماعة ثانيا ان اضع عليها
شرحا يحل رموزها ويفتح كنوزها ويوضح ما خفى على المبتدى
من ذلك فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج فى تلك المسالك
فبالغت فى شرحها فى الايضاح والتوجيه ونبهت على خبايا
زواياها لان صاحب البيت ادرى بما فيه وظهر لى ان ايراده

على

على سبيل البسط اليق ودمجها ضمن توضيحها اوفق
فسلكت هذه الطريقة القليلة السالك فاقول طالبا
من الله التوفيق فيما هنالك الخبر نوع من انواع الكلام
ياتى فى تعريفه ما يعرف به الكلام وهو عند علماء هذا
الفن مرادف للحديث وقيل الحديث ما جاء عن النبى صلى
الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن
يشتغل بالتواريخ وما شاكلها الاخبارى ولمن يشتغل
بالسنة النبويه المحدث وقيل بينهما عموم وخصوص
مطلق فكل حديث خبر من غير عكس وعبر هنا بالخبر
ليكون اشمل فهو باعتبار وصوله الينا اما ان يكون له طرق
اى اسانيد كثيرة لان طرقا جمع طريق وفعيل فى الكثرة
يجمع على فعل بضمتين وفى القلة على افعلة والمراد بالطرق
الاسانيد والاسناد حكاية طريق المتن وتلك الكثرة

احد شروط التواتر اذا وردت بلا عدد معين بل تكون
العادة قد احالت تواطأهم على الكذب وكذا وقوعه منهم
اتفاقا عن غير قصد فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح
ومنهم من عينه في الاربعة وقيل في الخمسة وقيل في السبعة
وقيل في العشرة وقيل في الاثنى عشر وقيل في الاربعين
وقيل في السبعين وقيل غير ذلك وتمسك كل قايل بدليل
جاء فيه ذكر ذلك العدد فافاد العلم وليس بلازم ان
يطرد في غيره لاحتمال الاختصاص فاذا ورد الخبر كذلك
وانضاف اليه ان يستوي الامر فيه في الكثرة المذكورة
من ابتدايه الى انتهايه والمراد بالاستواء ان لا تنقص
الكثرة المذكورة في بعض المواضع لا ان لا تزيد اذ الزيادة
هنا مطلوبة من باب الاولى وان يكون مستند انتهايهم
الامر المشاهد او المسموع لا ما ثبت بقضية العقل الصرف

فاذا

فاذا جمع هذه الشروط الاربعة وهي عدد كثير احالت
العادة تواطأهم او توافقهم على الكذب رووا ذلك عن
مثلهم من الابتداء الى المنتهى وكان مستند انتهايهم الحس
وانضاف الى ذلك ان يصحب خبرهم افادة العلم لسامعه
فهذا هو المتواتر وما تخلفت افادة العلم عنه كان مشهورا
فقط فكل متواتر مشهور من غير عكس وقد يقال ان
الشروط الاربعة اذا حصلت استلزمت حصول العلم
وهو كذلك في الغالب لكن قد يتخلف عن البعض لمانع
كأن تحصل الافادة ولم تحصل العلم كما اذا اخبر من لم يعتقد
ذلك الخبر حصلت الافادة ولم تحصل العلم وقد وضح
بهذا التقرير المتواتر وخلافه قد يرد بلا حصر ايضا
لكن مع فقد بعض الشروط او مع حصر بما فوق الاثنين
اي بثلاثة فصاعدا ما لم تجتمع شروط التواتر او بهما

اى باثنين فقط او بواحد والمراد بقولنا ان يرد باثنين
ان لا يرد باقل منهما فان ورد باكثر فى بعض المواضع
من السند الواحد لا يضر اذ الاقل فى هذا العلم يقضى
على الاكثر فالاول المتواتر وهو المفيد للعلم اليقينى فاخرج
النظرى على ما ياتى تقريره بشروطه التى تقدمت
واليقين هو الاعتقاد الجازم المطابق وهذا هو المعتمد
ان خبر التواتر يفيد العلم الضرورى وهو الذى يضطر
الانسان اليه بحيث لا يمكنه دفعه وقيل لا يفيد العلم
الا نظريا وليس بشى لان العلم بالتواتر حاصل لمن ليس له
اهلية النظر كالعامى اذ النظر ترتيب امور معلومة
او مظنونة يتوصل منها الى علوم او ظنون وليس فى العامى
اهلية ذلك فلو كان نظريا لما حصل لهم ولاح بهذا التقرير
الفرق بين العلم الضرورى والعلم النظرى اذ الضرورى يفيد العلم

بلا استدلال والنظرى يفيده لكن مع الاستدلال على الافادة
وان الضرورى يحصل لكل سامع والنظرى لا يحصل الا لمن
فيه اهلية النظر وانما ابهمت شروط المتواتر فى الاصل
لانه على هذه الكيفية ليس من مباحث علم الاسناد اذ علم
الاسناد يبحث فيه عن صحة الحديث وضعفه ليعمل به او
يترك من حيث صفات الرجال وصيغ الاداء والمتواتر
لا يبحث عن رجاله بل يجب العمل به من غير بحث **فايدة**
ذكر ابن الصلاح ان مثال المتواتر على التفسير المتقدم
يعز وجوده الا ان يدعى ذلك فى حديث من كذب على
وما ادعاه من العزة ممنوع وكذا ما ادعاه غيره من العدم
لان ذلك نشأ عن قلة الاطلاع على كثرة الطرق واحوال
الرجال وصفاتهم المقتضية لابعاد العادة ان يتواطئوا
على كذب او يحصل منهم اتفاقا ومن احسن ما يقرر به كون

المتواتر موجودًا وجود كثرةٍ في الاحاديث ان الكتب المشهورة
المتداولة بايدي اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عندهم
بصحة نسبتها الى مصنفيها اذا اجتمعت على اخراج حديث
وتعددت طرقه تعددا تحيل العادة تواطأهم على الكذب
الى آخر الشروط افاد العلم اليقيني بصحةٍ الى قايله ومثل
ذلك في الكتب المشهورة كثير والثاني وهو اول اقسام
الآحاد ماله طرق محصورة باكثر من اثنين وهو المشهور
عند المحدثين سمي بذلك لوضوحه وهو المستفيض على راي
جماعة من ايمة الفقهاء سمي بذلك لانتشاره من فاض الماءُ
يفيض فيضًا ومنهم من غاير بين المستفيض والمشهور
بان المستفيض يكون في ابتدآئه وانتهآيه سواء والمشهور
اعم من ذلك ومنهم من غاير على كيفية اخرى وليس من مباحث
هذا الفن ثم المشهور يطلق على ما حرر هنا وعلى ما اشتهر

على الالسنة فيشمل ما له اسناد واحد فصاعدا بل ما لا يوجد
له اسناد اصلا والثالث العزيز وهو ان لا يرويه اقلُّ
مِن اثنينِ عن اثنين وسمي بذلك امّا لقلّة وجوده وامّا
لكونه عزّ اي قوي بمجيئه من طريق اخرى وليس شرطا للصحيح
خلافا لمن زعمه وهو ابو علي الجبائي من المعتزلة واليه
يومئُ كلام الحاكم ابي عبد الله في علوم الحديث حيث قال
الصحيح ان يرويه الصحابي الزآيل عنه اسم الجهالة بان يكون
له راويان ثم يتداوله اهل الحديث الى وقتنا كالشهادة
على الشهادة وصرح القاضي ابو بكر بن العربي في شرح البخاري
بان ذلك شرط البخاري واجاب عما اورد عليه من ذلك بجواب فيه نظر
لانه قال فان قيل حديث الاعمال بالنيات فردٌ لم يروه
عن عمر الا علقمة قال قلنا قد خطب به عمر على المنبر
بحضرة الصحابة فلولا انهم يعرفونه لانكروه كذا قال

وتعقب عليه بأنه لا يلزم من كونهم سكتوا عنه ان يكونوا سمعوه
من غيره وبأن هذا لو سلم في عمر منع في تفرد علقمة ثم
تفرد محمد بن ابرهيم به عن علقمة ثم تفرد يحيى بن سعيد
به عن محمد على ما هو الصحيح المعروف عند المحدثين
وقد وردت لهم متابعات لا يعتبر بها وكذا لا نسلم جوابه
في غير حديث عمر قال ابن رشيد ولقد كان يكفي القاضي
في بطلان ما ادعى انه شرط البخاري اول حديث مذكور فيه
وادعى ابن حبان نقيض دعواه فقال ان رواية اثنين عن اثنين
الى ان ينتهي لا توجد اصلا قلت ان اراد ان رواية اثنين فقط
عن اثنين فقط لا توجد اصلا فيمكن ان يسلم واما صورة العزيز
التي قررناها فموجودة بأن لا يرويه اقل من اثنين عن
اقل من اثنين مثاله ما رواه الشيخان من حديث انس
والبخاري من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده الحديث
ورواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة
شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن علية
وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة والرابع الغريب وهو ما
ينفرد بروايته شخص واحد في اي موضع وقع التفرد به
من السند على ما سنقسم اليه الغريب المطلق والغريب النسبي
وكلها اي الاقسام الاربعة سوى الاول وهو المتواتر آحاد
ويقال لكل منها خبر واحد وخبر الواحد في اللغة ما يرويه
شخص واحد وفي الاصطلاح ما لم يجمع شروط التواتر
وفيها اي الآحاد المقبول وهو ما يجب العمل به عند الجمهور
وفيها المردود وهو الذي لم يرجح صدق المخبر به لتوقف
الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول
وهو المتواتر فكله مقبول لافادته القطع بصدق مخبره

بخلاف غيره من اخبار الآحاد لكن انما وجب العمل بالمقبول منها
لانها اما ان يوجد فيها اصل صفة القبول وهو ثبوت صدق
الناقل واصل صفة الرد وهو ثبوت كذب الناقل اولا
فالاول يغلب على الظن كذب الخبر لثبوت كذب ناقله فيطرح
والثالث ان وجد قرينة تلحقه باحد القسمين التحق والا فيتوقف
فيه واذا توقف عن العمل به صار كالمردود لا لثبوت صفة
الرد بل لكونه لم توجد فيه صفة توجب القبول والله اعلم
وقد يقع فيها اي في اخبار الآحاد المنقسمة الى مشهور
وعزيز وغريب ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار
خلافا لمن ابى ذلك والخلاف في التحقيق لفظي لان من جوز
اطلاق العلم قيده بكونه نظريا وهو الحاصل عن الاستدلال
ومن ابى الاطلاق خص لفظ العلم بالمتواتر وما عداه عنده
ظني لكنه لا ينفي ان ما احتف بالقرائن ارجح مما خلا عنها

صدق الخبر لثبوت صدق ناقله فيوخذ به والثاني يغلب على الظن صح

والخبر

والخبر المحتف بالقرائن انواع منها ما اخرجه الشيخان
في صحيحيهما مما لم يبلغ التواتر فانه احتف به قرائن منها
جلالتهما في هذا الشان وتقدمهما في تمييز الصحيح على غيرهما
وتلقي العلماء لكتابيهما بالقبول وهذا التلقي وحده اقوى
في افادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر
الا ان هذا يختص بما لم ينتقده احد من الحفاظ مما في الكتابين
وبما لم يقع التجاذب بين مدلوليه مما وقع في الكتابين
حيث لا ترجيح لاستحالة ان يفيد المتناقضان العلم
بصدقهما من غير ترجيح لاحدهما على الآخر وما عدا ذلك
فالاجماع حاصل على تسليم صحته فان قيل انما اتفقوا على
وجوب العمل به لا على صحته منعناه وسند المنع انهم
متفقون على وجوب العمل بكل ما صح ولو لم يخرجه الشيخان
فلم يبق للصحيحين في هذا مزية والاجماع حاصل على ان لهما مزية

فيما يرجع الى نفس الصحة وممن صرح بافادة ما اخرجه الشيخان
العلم النظرى الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني ومن ايمة الحديث
ابو عبد الله الحميدي وابو الفضل بن طاهر وغيرهما ويحتمل
ان يقال المزية المذكورة كون احاديثهما اصح الصحيح ومنها
المشهور اذا كانت له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة
والعلل وممن صرح بافادة العلم النظرى الاستاذ ابو منصور
البغدادي والاستاذ ابو بكر بن فورك وغيرهما ومنها المسلسل
بالايمة الحفاظ المتقنين حيث لا يكون غريبا كالحديث الذى
يرويه احمد بن حنبل مثلا ويشاركه فيه غيره عن الشافعى
ويشاركه فيه غيره عن ملك بن انس فانه يفيد العلم
عند سامعه بالاستدلال من جهة رواته وان فيهم من
الصفات اللايقة الموجبة للقبول ما يقوم مقام العدد
الكثير من غيرهم ولا يتشكك من له ادنى ممارسة بالعلم

واخبار

واخبار الناس ان ملكا مثلا لو شافهه بخبر انه صادق فيه
فاذا انضاف اليه من هو فى تلك الدرجة من الايمة المذكورين
ازداد قوة وبعد مما يخشى عليه من السهو وهذه الانواع التى
ذكرناها لا يحصل العلم بصدق الخبر منها الا للعالم بالحديث
المتبحر فيه العارف باحوال الرواة المطلع على العلل وكون غيره
لا يحصل له العلم بصدق ذلك لقصوره عن الاوصاف المذكورة
لا ينفى حصول العلم للمتبحر المذكور والله اعلم ومحصل الانواع
الثلاثة التى ذكرناها ان الاول يختص بالصحيحين والثانى بما
له طرق متعددة والثالث بما رواه الايمة ويمكن اجتماع الثلاثة
فى حديث واحد فلا يبعد حينئذ القطع بصدقه والله اعلم
ثم الغرابة اما ان تكون فى اصل السند اى فى الموضع الذى
يدور الاسناد عليه ويرجع ولو تعددت الطرق اليه وهو طرفه
الذى فيه الصحابى او لا تكون كذلك بان يكون التفرد فى اثنايه

كان يرويه عن الصحابى اكثر من واحد ثم يتفرد بروايته عن
واحد منهم شخص واحد فالاول الفرد المطلق كحديث النهى
عن بيع الولاء وهبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر
وقد يتفرد به راوٍ عن ذلك المتفرد كحديث شعب الايمان
تفرد به ابو صالح عن ابى هريرة وتفرد به عبد الله بن دينار
عن ابى صالح وقد يستمر التفرد فى جميع رواته او اكثرهم
وفى مسند البزار والمعجم الاوسط للطبرانى امثلة كثيرة لذلك
والثانى الفرد النسبى سمى نسبيا لكون التفرد فيه حصل بالنسبة
الى شخص معين وان كان الحديث فى نفسه مشهورا ويقل
اطلاق الفرد عليه لان الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحا
الا ان اهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال
وقلته فالفرد اكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق والغريب
اكثر ما يطلقونه على الفرد النسبى وهذا من حيث اطلاق الاسمية

عليهما واما من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يفرقون
فيقولون فى المطلق والنسبى تفرد به فلان او اغرب به فلان
وقريب من هذا اختلافهم فى المنقطع والمرسل هل هما
متغايران او لا فاكثر المحدثين على التغاير لكنه عند اطلاق الاسم
واما عند استعمال الفعل المشتق فيستعملون الارسال فقط
فيقولون ارسله فلان سواء كان ذلك مرسلا ام منقطعا
ومن ثم اطلق غير واحد ممن لا يلاحظ مواقع استعمالهم
على كثير من المحدثين انهم لا يغايرون بين المرسل والمنقطع
وليس كذلك لما حررناه وقل من نبه على النكتة فى ذلك
والله اعلم وخبر الآحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند
غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته وهذا اول تقسيم
المقبول الى اربعة انواع لانه اما ان يشتمل من صفات القبول
على اعلاها او لا فالاول الصحيح لذاته والثانى ان وجد ما يجبر

ذلك القصور ككثرة الطرق فهو الصحيح ايضا لكن لا لذاته
وحيث لا جبران فهو الحسن لذاته وان قامت قرينة ترجح جانب
قبول ما يتوقف فيه فهو الحسن ايضا لا لذاته وقدم الكلام
على الصحيح لذاته لعلو رتبته والمراد بالعدل من له ملكة تحمله
على ملازمة التقوى والمروءة والمراد بالتقوى اجتناب الاعمال
السيئة من شرك او فسق او بدعة والضبط ضبطان
ضبط صدر وهو ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره
متى شاء وضبط كتاب وهو صيانته لديه منذ سمع فيه
وصححه الى ان يروي منه وقيد بالتام اشارة الى الرتبة العليا
في ذلك والمتصل ما سلم اسناده من سقوط فيه بحيث
يكون كل من رجاله سمع ذلك المروي من شيخه والسند
تقدم تعريفه والمعلل لغة ما فيه علة واصطلاحا ما فيه
علة خفية قادحة والشاذ لغة الفرد واصطلاحا ما يخالف

فيه الراوي من هو ارجح منه وله تفسير آخر سياتي **تنبيه**
قوله وخبر الاحاد كالجنس وباقي قيوده كالفصل وقوله
بنقل عدل احتراز عما ينقله غير العدل وقوله هو يسمى فصلا
يتوسط بين المبتدا والخبر يؤذن بان ما بعده خبر عما قبله
وليس بنعت له وقوله لذاته يخرج ما يسمى صحيحا بامر خارج
عنه كما تقدم وتتفاوت رتبه اي الصحيح بسبب تفاوت هذه
الاوصاف المقتضية للتصحيح في القوة فانها لما كانت
مفيدة لغلبة الظن الذي عليه مدار الصحة اقتضت ان يكون
لها درجات بعضها فوق بعض بحسب الامور المقوية واذا كان
كذلك فما تكون رواته في الدرجة العليا من العدالة والضبط
وساير الصفات التي توجب الترجيح كان اصح مما دونه فمن الرتبة
العليا في ذلك ما اطلق عليه بعض الائمة انه اصح الاسانيد
كالزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه وكمحمد بن سيرين

عن عبيدة بن عمرو عن علي وكابرهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود
ودونها في الرتبة كرواية بُرَيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
عن ابيه ابي موسى وكحماد بن سلمة عن ثابت عن انس ودونها
في الرتبة كسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وكالعلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة فان الجميع يشملهم اسمُ العدالة والضبط
الَّا ان المرتبة الاولى فيهم من الصفات المرجحة ما يقتضي تقديم
روايتهم على التي تليها وفي التي تليها من قوة الضبط ما يقتضي
تقديمها على الثالثة وهي مقدمة على رواية من يُعَدُّ ما ينفرد
به حسنا كمحمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر عن جابر وعمرو بن شعيب
عن ابيه عن جدّه وقس على هذه المراتب ما يشبهها والمرتبة
الاولى هي التي اطلق عليها بعضُ الائمة انها اصحّ الاسانيد
والمعتمد عدم الاطلاق لترجمة معيّنة منها نعم يستفاد من
مجموع ما اطلق الائمة عليه ذلك ارجحيته على ما لم يطلقوه

ويلتحق بهذَا التفاضل ما اتفق الشيخان على تخريجه بالنسبة
الى ما انفرد به احدهما وما انفرد به البخاري بالنسبة الى
ما انفرد به مسلم لاتفاق العلماء بعدهما على تلقي كتابيهما
بالقبول واختلاف بعضهم في ايهما ارجح فما اتفقا عليه
ارجح من هذه الحيثيةُ مما لم يتفقا عليه وقد صرح الجمهور
بتقديم صحيح البخاري في الصحة ولم يوجد عن احد التصريح
بنقيضه وامّا ما نقل عن ابي علي النيسابوري انه قال ما تحت
اديم السماء اصحّ من كتاب مسلم فلم يصرح بانه اصحّ من صحيح البخاري
لانه انما نفى وجود كتاب اصح من كتاب مسلم اذ المنفي انما هو
ما تقتضيه صيغة أَفعَلُ من زيادة صحة في كتاب شارك
كتاب مسلم في الصحة يمتاز بتلك الزيادة عليه ولم ينف المساواة
وكذلك ما نقل عن بعض المغاربة انه فضّل صحيح مسلم
على صحيح البخاري فذلك فيما يرجع الى حسن السياق وجودة

الوضع والترتيب ولم يفصح احد منهم بان ذلك راجع الى الاصحية
ولو افصحوا لرده عليهم شاهد الوجود فالصفات التي تدور
عليها الصحة في كتاب البخاري اتم منها في كتاب مسلم واسد
وشرطه فيها اقوى واشد اما رجحانه من حيث الاتصال
فلاشتراطه ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء من روى عنه
ولو مرة واكتفى مسلم بمطلق المعاصرة والزم البخاري بانه
يحتاج الى ان لا يقبل العنعنة اصلا وما الزمه به ليس بلازم
لان الراوي اذا ثبت له اللقاء مرة لا يجري في رواياته احتمال
ان لا يكون سمع لانه يلزم من جريانه ان يكون مدلسا والمسألة
مفروضة في غير المدلس واما رجحانه من حيث العدالة والضبط
فلان الرجال الذين تُكلم فيهم من رجال مسلم اكثر عددا من الرجال
الذين تُكلم فيهم من رجال البخاري مع ان البخاري لم يكثر من اخراج
حديثهم بل غالبهم من شيوخه الذين اخذ عنهم ومارس حديثهم

بخلاف مسلم في الامرين واما رجحانه من حيث عدم الشذوذ
والاعلال فلان ما انتُقد على البخاري من الاحاديث اقل عددا
مما انتُقد على مسلم هذا مع اتفاق العلماء على ان البخاري
كان اجل من مسلم في العلوم واعرف بصناعة الحديث منه
وان مسلما تلميذه وخريجه ولم يزل يستفيد منه ويتتبع
آثاره حتى قال الدارقطني لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء
ومن ثم اي ومن اجل هذه الحيثية وهي ارجحية شرط البخاري
على غيره قُدم صحيح البخاري على غيره من الكتب المصنفة في الحديث
ثم صحيح مسلم لمشاركته للبخاري في اتفاق العلماء على تلقي كتابه
بالقبول ايضا سوى ما عُلل ثم يقدم في الارجحية من حيث
الاصحية ما وافقه شرطهما لان المراد به رواتهما مع باقي
شروط الصحيح ورواتهما قد حصل الاتفاق على القول بتعديلهم
بطريق اللزوم فهم مقدمون على غيرهم في رواياتهم وهذا

اصل لا يخرج عنه الا بدليل فان كان الخبر على شرطهما معا كان
دون ما اخرجه مسلم او مثله وان كان على شرط احدهما
فيقدم شرط البخاري وحده على شرط مسلم وحده تبعا
لاصل كل واحد منهما فخرج لنا من هذا ستة اقسام تتفاوت
درجاتها في الصحة وثمّ قسم سابع وهو ما ليس على شرطهما
اجتماعا وانفرادا وهذا التفاوت انما هو بالنظر الى الحيثية
المذكورة امّا لو رجح قسم على ما فوقه بامور اخرى تقتضي الترجيح
فانه يقدم على ما فوقه اذ قد يعرض للمفوق ما يجعله فائقا
كما لو كان الحديث عند مسلم مثلا وهو مشهور قاصر عن درجة
التواتر لكن حفّته قرينة صار بها يفيد العلم فانه يقدم
على الحديث الذي يخرجه البخاري اذا كان فردا مطلقا وكما لو
كان الحديث الذي لم يخرجاه من ترجمة وصفت بكونها اصحّ
الاسانيد كمالك عن نافع عن ابن عمر فانه يقدم على ما انفرد

به احدهما مثلا لا سيما اذا كان في اسناده من فيه مقال
فان خفّ الضبط اي قلّ يقال خفّ القوم خفوفا قلّوا والمراد
مع بقية الشروط المتقدمة في حد الصحيح فهو الحسن
لذاته لا لشيء خارج وهو الذي يكون حسنه بسبب الاعتضاد
نحو حديث المستور اذا تعددت طرقه وخرج باشتراط
باقي الاوصاف الضعيف وهذا القسم من الحسن مشارك
للصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه ومشابه له في انقسامه
الى مراتب بعضها فوق بعض وبكثرة طرقه يصحّح وانما
نحكم له بالصحّة عند تعدّد الطرق لان للصورة المجموعة
قوّة تجبر القدر الذي قصر به ضبط راوي الحسن عن راوي
الصحيح ومن ثمّ تطلق الصحّة على الاسناد الذي يكون حسنا
لذاته لو تفرّد اذا تعدّد وهذا حيث ينفرد الوصف
فان جمعا اي الصحيح والحسن في وصف واحد كقول الترمذي
حديث ح

وغيره حديث حسن صحيح فالتردد الحاصل من المجتهد في الناقل
هل اجتمعت فيه شروط الصحة او قصر عنها وهذا حيث
يحصل منه التفرد بتلك الرواية وعرف بهذا جواب من
استشكل الجمع بين الوصفين فقال الحسن قاصر عن الصحيح
ففي الجمع بين الوصفين اثبات لذلك القصور ونفيه ومحصل
الجواب ان تردد ائمة الحديث في حال ناقله اقتضى للمجتهد
ان لا يصفه باحد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار وصفه
عند قوم صحيح باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما فيه انه
حذف منه حرف التردد لان حقه ان يقول حسن او صحيح
وهذا كما حذف حرف العطف من الذي بعده وعلى هذا فما
قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لان الجزم اقوى
من التردد وهذا حيث التفرد والا اي اذا لم يحصل التفرد
فاطلاق الوصفين معا على الحديث يكون باعتبار اسنادين

احدهما

احدهما صحيح والاخر حسن وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح
فوق ما قيل فيه صحيح فقط اذا كان فردا لان كثرة الطرق
تقوى فان قيل قد صرح الترمذي بان شرط الحسن
ان يروى من غير وجه فكيف يقول في بعض الاحاديث
حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه فالجواب ان الترمذي
لم يعرف الحسن مطلقا وانما عرف بنوع خاص منه وقع في
كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة اخرى وذلك
انه يقول في بعض الاحاديث حسن وفي بعضها صحيح
وفي بعضها غريب وفي بعضها حسن صحيح وفي بعضها
حسن غريب وفي بعضها صحيح غريب وفي بعضها
حسن صحيح غريب وتعريفه انما وقع على الاول فقط
وعبارته ترشد الى ذلك حيث قال في اواخر كتابه وما
قلنا في كتابنا حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده

عندنا كل حديث يروى لا يكون راويه متهماً بكذب ويروى
من غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذاً فهو عندنا حديث حسن
فعرف بهذا انه انما عرّف الذى يقول فيه حسن فقط واما
ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب
فلم يعرّج على تعريفه كما لم يعرج على تعريف ما يقول فيه
صحيح فقط او غريب فقط وكانه ترك ذلك استغناءً لشهرته
عند اهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه فى كتابه
حسن فقط اما لغموضه واما لانه اصطلاح جديد ولذلك
قيّده بقوله عندنا ولم ينسبه الى اهل الحديث كما فعل
الخطّابى وبهذا التقرير يندفع كثير من الايرادات التى
طال البحث فيها ولم يسفر وجه توجيهها فلله الحمد على ما الهم
وعلّم وزيادة راويهما اى الصحيح والحسن مقبولة ما لم تقع
منافية لرواية من هو اوثق ممن لم يذكر تلك الزيادة

لان

لان الزيادة اما ان تكون لا تنافى بينها وبين رواية من لم
يذكرها فهذه تقبل مطلقاً لانها فى حكم الحديث المستقل
الذى يتفرد به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره واما ان
تكون منافية بحيث يلزم من قبولها ردّ الرواية الاخرى
فهذه التى يقع الترجيح بينها وبين معارضها فيقبل الراجح
ويرد المرجوح واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول
الزيادة مطلقاً من غير تفصيل ولا يتاتّى ذلك على طريق
المحدثين الذين يشترطون فى الصحيح ان لا يكون شاذاً ثم
يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة من هو اوثق منه والعجب
ممن اغفل ذلك منهم مع اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ
فى حدّ الحديث الصحيح وكذا الحسن والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين
كعبد الرحمن بن مهدى ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى
ابن معين وعلى بن المدينى والبخارى وابى زرعة وابى حاتم

اي الترجيح بقبول الزيادة
سقوطها كان اسبق ضبطها
او نقصانها

والنسائي والدارقطني وغيرهما اعتبار الترجيح فيما يتعلق
بالزيادة وغيرها ولا يعرف عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة
واعجب من ذلك اطلاق كثير من الشافعية القول بقبول زيادة
الثقة مع ان نص الشافعي رضي الله عنه يدل على غير ذلك فانه
قال في اثناء كلامه على ما يعتبر به حال الراوي في الضبط
ما نصه ويكون اذا اشرك احدا من الحفاظ لم يخالفه فان
خالفه فوجد حديثه انقص كان في ذلك دليل على صحة مخرج
حديثه ومتى خالف ما وصفت اضر ذلك بحديثه انتهى كلامه
ومقتضاه انه اذا خالف فوجد حديثه ازيد اضر ذلك بحديثه
فدل على ان زيادة العدل عنده لا يلزم قبولها مطلقا وانما
تقبل من الحافظ فانه اعتبر ان يكون حديث هذا المخالف
انقص من حديث من خالفه من الحفاظ وجعل نقصان هذا
الراوي من الحديث دليلا على صحته لانه يدل على تحريه وجعل

قوله ولا يعرف اي لم يعرف
عن احد من المتقدمين
القول بقبول الزيادة
مطلقا

ما عدا ذلك مضرا بحديثه فدخلت فيه الزيادة فلو كانت
عنده مقبولة مطلقا لم تكن مضرة بحديث صاحبها والله اعلم
فان خولف راويها بارجح منه لمزيد ضبط او كثرة عدد او غير
ذلك من وجوه الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ ومقابله
وهو المرجوح يقال له الشاذ مثال ذلك ما رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عوسجة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا توفي على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى
هو اعتقه الحديث وتابع ابن عيينة على وصله ابن جريج
وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار
عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث
ابن عيينة انتهى فحماد بن زيد من اهل العدالة والضبط
ومع ذلك رجح ابو حاتم رواية من هم اكثر عددا منه وعرف

من هذا التقرير ان الشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو
اولى وهذا هو المعتمد في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح
وان وقعت المخالفة مع الضعف فالراجح يقال له المعروف
ومقابله يقال له المنكر مثاله ما رواه ابن ابي حاتم من طريق
حُبيّب بن حَبيب وهو اخو حمزة بن حبيب الزيّات المقرى
عن ابي اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلاة وآتى الزكوة
وحجّ وصام وقرى الضيف دخل الجنة قال ابو حاتم هو منكر
لانّ غيره من الثقات رواه عن ابي اسحاق موقوفا وهو المعروف
وعرف بهذا انّ بين الشاذّ والمنكر عموما وخصوصا
من وجه لان بينهما اجتماعا في اشتراط المخالفة وافتراقا
في ان الشاذّ راويه ثقة او صدوق والمنكر راويه ضعيف
وقد غفل من سوّى بينهما والله اعلم وما تقدم ذكره

من

من الفرد النسبي ان وجد بعد ظن كونه فردا قد وافقه غيره
فهو المتابع بكسر الموحدة والمتابعة على مراتب ان حصلت
للراوي نفسه فهي التامّة وان حصلت لشيخه فمن فوقه فهي
القاصرة ويستفاد منها التقوية مثال المتابعة ما رواه
الشافعيّ في الام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر
تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غمّ عليكم فاكملوا العدة ثلاثين فهذا الحديث
بهذا اللفظ ظن قوم انّ الشافعيّ تفرّد به عن مالك فعدّوه
في غرائبه لان اصحاب مالك رووه عنه بهذا الاسناد بلفظ
فان غمّ عليكم فاقدروا له لكن وجدنا للشافعيّ متابعا
وهو عبد الله بن مسلمة القعنبي كذلك اخرجه البخاريّ
عنه عن مالك وهذه متابعة تامّة ووجدنا له ايضا

متابعة قاصرة في صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد
عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ فكملوا
ثلاثين وفي صحيح مسلم من رواية عبد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر بلفظ فاقدروا ثلاثين ولا اقتصار في هذه
المتابعة سواء كانت تامة او قاصرة على اللفظ بل لو
جاءت بالمعنى كفى لكنها مختصة بكونها من رواية ذلك
الصحابي وان وجد متن يروى من حديث صحابي آخر
يشبهه في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط فهو الشاهد
ومثاله في الحديث الذي قدمناه ما رواه النسائي من رواية
محمد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر مثل حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر
سواء فهذا باللفظ واما بالمعنى فهو ما رواه البخاري من
رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ فان

غمي

غمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين وخص قوم
المتابعة بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك
الصحابي ام لا والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك وقد تطلق
المتابعة على الشاهد وبالعكس والامر فيه سهل واعلم
ان تتبع الطرق من الجوامع والمسانيد والاجزاء لذلك
الحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع ام لا هو
الاعتبار وقول ابن الصلاح معرفة الاعتبار والمتابعات
والشواهد قد يوهم ان الاعتبار قسيم لهما وليس كذلك
بل هو هيئة التوصل اليهما وجميع ما تقدم من اقسام
المقبول تحصل فائدة تقسيمه باعتبار مراتبه عند
المعارضة والله اعلم ثم المقبول ينقسم ايضا الى معمول به
وغير معمول به لانه ان سلم من المعارضة اي لم يأت خبر
يضاده فهو المحكم وامثلته كثيرة وان عورض فلا يخلو

الجوامع الكتب الذي جمع فيها الاحاديث والمسانيد الذي جمع فيها مسند صحابي والاجزاء ما دون فيها حديث شخص واحد

اما ان يكون معارضه مقبولا مثله او يكون مردودا فالثاني
لا اثر له لان القوي لا يؤثر فيه مخالفة الضعيف وان كانت
المعارضة بمثله فلا يخلو اما ان يمكن الجمع بين مدلوليهما
بغير تعسف اولا فان امكن الجمع فهو النوع المسمى
بمختلف الحديث ومثّل له ابن الصلاح بحديث لا عدوى ولا
طيرة مع حديث فر من المجذوم فرارك من الاسد وكلاهما
في الصحيح وظاهرهما التعارض ووجه الجمع بينهما انّ
هذه الامراض لا تعدي بطبعها ولكن الله سبحانه وتعالى
جعل مخالطة المريض بها للصحيح سببا لإعدائه مرضه
ثم قد يتخلف ذلك عن سببه كما في غيره من الاسباب كذا
جمع بينهما ابن الصلاح تبعا لغيره والاولى في الجمع بينهما
ان يقال انّ نفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى باق
على عمومه وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم لا يعدي شيء

شيئا وقوله صلى الله عليه وسلم لمن عارضه بانّ البعير
الاجرب يكون في الابل الصحيحة فيخالطها فتجرب حيث
ردّ عليه بقوله فمن اعدى الاوّل يعني انّ الله تعالى ابتدأ
ذلك في الثاني كما ابتدأه في الاول واما الامر بالفرار
من المجذوم فمن باب سدّ الذرائع لئلا يتفق للشخص الذي
يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله تعالى ابتداءً لا بالعدوى
المنفية فيظن انّ ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحّة
العدوى فيقع في الحرج فأمر بتجنّبه حسمًا للمادّة والله اعلم
وقد صنف في هذا النوع الشافعي رضي الله عنه كتاب
اختلاف الحديث لكنه لم يقصد استيعابه وصنّف فيه
بعده ابن قتيبة والطحاوي وغيرهما وان لم يمكن الجمع
فلا يخلو اما ان يعرف التاريخ اولا فان عرف وثبت
المتأخّر به او باصرح منه فهو الناسخ والآخر المنسوخ

والنسخ رفع تعلق حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه والناسخ ما دل على الرفع
المذكور وتسميته ناسخا مجاز لان الناسخ في الحقيقة هو
الله تعالى ويعرف النسخ بامور اصرحها ما ورد بالنص كحديث
بريدة في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
فانها تذكر الاخرة ومنها ما يجزم الصحابي بانه متاخر
كقول جابر رضي الله عنه كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار اخرجه اصحاب السنن
ومنها ما يعرف بالتاريخ وهو كثير وليس منها ما يرويه الصحابي
المتأخر الاسلام معارضا للمتقدم عنه لاحتمال ان يكون سمعه
من صحابي آخر اقدم من المتقدم المذكور او مثله فارسله
لكن ان وقع التصريح بسماعه له من النبي صلى الله عليه وسلم
فيتجه ان يكون ناسخا بشرط ان يكون لم يتحمل عن النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا قبل اسلامه واما الاجماع فليس بناسخ

كحديث افطر الحاجم والمحجوم وحديث احتجم وهو صائم بين الشافعي ان الاول كان سنة ثمان والثاني كان سنة عشر

بل يدل على ذلك وان لم يعرف التاريخ فلا يخلو اما ان يمكن
ترجيح احدهما على الآخر بوجه من وجوه الترجيح المتعلقة
بالمتن او بالاسناد اولا فان امكن الترجيح تعين المصير اليه
والا فلا فصار ما ظاهره التعارض واقعا على هذا الترتيب
الجمع ان امكن فاعتبار الناسخ والمنسوخ فالترجيح ان تعين
ثم التوقف على العمل باحد الحديثين والتعبير بالتوقف اولى من
التعبير بالتساقط لان خفاء ترجيح احدهما على الاخر انما هو
بالنسبة للمعتبر في الحالة الراهنة مع احتمال ان يظهر لغيره
ما خفي عليه والله اعلم ثم المردود وموجب الرد اما ان يكون
لسقط من اسناد او طعن في راو على اختلاف وجوه الطعن
اعم من ان يكون لامر يرجع الى ديانة الراوي او الى ضبطه
فالسقط اما ان يكون من مبادي السند من تصرف مصنف
او من آخره اي الاسناد بعد التابعي او غير ذلك فالاول المعلق

سواء كان الساقط واحدا او اكثر وبينه وبين المعضل
الآتي ذكره عموم وخصوص من وجه فمن حيث تعريف المعضل
بانه سقط منه اثنان فصاعدا يجتمع مع بعض صور المعلق
ومن حيث تقييد المعلق بانه من تصرف مصنف من مبادي السند
يفترق منه اذ هو اعم من ذلك ومن صور المعلق ان يحذف
جميع السند ويقال مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنها ان يحذف الا الصحابي او الا التابعي والصحابي معا
ومنها ان يحذف من حدثه ويضيفه الى من فوقه فان كان
من فوقه شيخا لذلك المصنف فقد اختلف فيه هل يسمى
تعليقا او لا والصحيح في هذا التفصيل فان عرف بالنص
او الاستقراء ان فاعل ذلك مدلس قضي به والا فتعليق
وانما ذكر التعليق في قسم المردود للجهل بحال المحذوف
وقد يحكم بصحته ان عرف بان يجيء مسمى من وجه آخر

فان

فان قال جميع من احذفه ثقات جاءت مسئلة التعديل على الابهام
والجمهور لا يقبل حتى يسمى لكن قال ابن الصلاح هنا ان وقع
الحذف في كتاب التزمت صحته كالبخاري فما اتى فيه بالجزم
دل على انه ثبت اسناده عنده وانما حذف لغرض من الاغراض
وما اتى فيه بغير الجزم ففيه مقال وقد اوضحت امثلة ذلك
في النكت على ابن الصلاح والثاني وهو ما سقط من آخره من
بعد التابعي هو المرسل وصورته ان يقول التابعي سواء كان
كبيرا او صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل
كذا او فعل بحضرته كذا ونحو ذلك وانما ذكر في قسم المردود
للجهل بحال المحذوف لانه يحتمل ان يكون صحابيا ويحتمل ان يكون
تابعيا وعلى الثاني يحتمل ان يكون ضعيفا ويحتمل ان يكون ثقة
وعلى الثاني يحتمل ان يكون حمل عن صحابي ويحتمل ان يكون حمل
عن تابعي آخر وعلى الثاني فيعود الاحتمال السابق ويتعدد

أمّا بالتجويز العقلي فالى ما لا نهاية له وامّا بالاستقراء
فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وُجِدَ من رواية بعض التابعين
عن بعض فان عُرِفَ من عادة التابعي انه لا يرسل الّا عن ثقة
فذهب جمهور المحدثين الى التوقف لبقاء الاحتمال وهو احد
قولي احمد وثانيهما وهو قول المالكيين والكوفيين يقبل
مطلقا وقال الشافعي رضي الله عنه يقبل ان اعتضد بمجيئه
من وجه آخر يباين الطريق الاولى مسندا كان او مرسلا
ليترجح احتمال كون المحذوف ثقة في نفس الامر ونقل ابو بكر
الرازي من الحنفية وابو الوليد الباجي من المالكية ان الراوي
اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقا
والقسم الثالث من اقسام السقط من الاسناد ان كان باثنين
فصاعدا مع التوالي فهو المعضل والا فان كان السقط
باثنين غير متواليين في موضعين مثلا فهو المنقطع

وكذا ان سقط واحد فقط او اكثر من اثنين لكن بشرط
عدم التوالي ثم ان السقط من الاسناد قد يكون واضحا
يحصل الاشتراك في معرفته لكون الراوي مثلا لم يعاصر
من روى عنه او يكون خفيا فلا يدركه الا الائمة الحذاق
المطلعون على طرق الحديث وعلل الاسانيد فالاول وهو
الواضح يدرك بعدم التلاقي بين الراوي وشيخه بكونه لم
يدرك عصره او ادركه لكن لم يجتمعا وليست له منه اجازة
ولا وجادة ومن ثم احتيج الى التاريخ لتضمنه تحرير مواليد
الرواة ووفياتهم واوقات طلبهم وارتحالهم وقد افتضح
اقوام ادعوا الرواية عن شيوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم
والقسم الثاني وهو الخفي المدلَّس بفتح اللام سمي بذلك
لكون الراوي لم يسم من حدثه واوهم سماعه للحديث ممن
لم يحدثه به واشتقاقه من الدلس بالتحريك وهو اختلاط

الظاهر سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء ويرد المدلس بصيغة
من صيغ الاداء تحتمل وقوع اللقي بين المدلس ومن اسند عنه
كعن وكذا قال ومتى وقع بصيغة صريحة لا تجوز فيها كان
كذبا وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان عدلا ان لا يقبل منه
الا ما صرح فيه بالتحديث على الاصح وكذا المرسل الخفي
اذا صدر من معاصر لم يلق من حدث عنه بل بينه وبينه
واسطة والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق حصل
تحريره بما ذكر هنا وهو ان التدليس يختص بمن روى عمن عرف
لقاؤه اياه فاما ان عاصره ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل
الخفي ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقي
لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه والصواب التفرقة
بينهما ويدل على ان اعتبار اللقي في التدليس دون المعاصرة
وحدها لا بد منه اطباق اهل العلم بالحديث على ان رواية

المخضرمين

المخضرمين كابي عثمان النهدي وقيس ابن ابي حازم عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قبيل الارسال لا من قبيل التدليس ولو كان
مجرد المعاصرة يكتفى به في التدليس لكان هؤلاء مدلسين
لانهم عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم قطعا ولكن لم يعرف
هل لقوه ام لا وممن قال باشتراط اللقي في التدليس الامام
الشافعي وابو بكر البزار وكلام الخطيب في الكفاية يقتضيه
وهو المعتمد ويعرف عدم الملاقاة باخباره عن نفسه
بذلك او بجزم امام مطلع ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق
زيادة راو بينهما لاحتمال ان يكون من المزيد ولا يحكم في هذه
الصورة بحكم كلي لتعارض احتمال الاتصال والانقطاع وقد
صنف فيه الخطيب كتاب التفصيل لمبهم المراسيل وكتاب المزيد
في متصل الاسانيد وانتهت هنا اقسام الساقط من الاسناد
ثم الطعن يكون بعشرة اشياء بعضها اشد في القدح من بعض

مثاله ما رواه عبد الرزاق عن الثوري فان سماع عبد الرزاق من الثوري مشهور وهو صحيح فان عبد الرزاق ادخل بينه وبين الثوري من النعمان وانما هو من الثوري

خمسة منها تتعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط ولم
تحصل الاعتناء بتمييز احد القسمين من الاخر لمصلحة
اقتضت ذلك وهي ترتيبها على الاشد فالاشد في موجب الرد
على سبيل التدلي لان الطعن اما ان يكون لكذب الراوي في الحديث
النبوي بان يروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمدا لذلك
او تهمته بذلك بان لا يروى ذلك الحديث الا من جهته ويكون
مخالفا للقواعد المعلومة وكذا من عرف بالكذب في كلامه
وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي وهذا دون
الاول او فحش غلطه اي كثرته او غفلته عن الاتقان او فسقه
اي بالفعل والقول مما لا يبلغ الكفر وبينه وبين الاول عموم
وانما افرد الاول لكون القدح به اشد في هذا الفن واما الفسق
بالمعتقد فسياتي بيانه او وهمه بان يروي على سبيل
التوهم او مخالفته اي الثقات او جهالته بان لا يعرف فيه

مضاف للمفعول

تعديل

تعديل ولا تجريح معين او بدعته وهي اعتقاد ما احدث على
خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم لا بمعاندة بل
بنوع شبهة او سوء حفظه وهي عبارة عن من يستوي غلطه
واصابته او يكون غلطه اقل من اصابته فالقسم الاول وهو
الطعن بكذب الراوي في الحديث النبوي هو الموضوع والحكم عليه
بالوضع انما هو بطريق الظن الغالب لا بالقطع اذ قد يصدق الكذوب
لكن لاهل العلم بالحديث ملكة قوية يميزون بها ذلك وانما
يقوم بذلك منهم من يكون اطلاعه تاما وذهنه ثاقبا وفهمه قويا
ومعرفته بالقراين الدالة على ذلك متمكنة وقد يعرف الوضع
باقرار واضعه قال ابن دقيق العيد لكن لا يقطع بذلك لاحتمال
ان يكون كذب في ذلك الاقرار انتهى وفهم منه بعضهم انه لا
يعمل بذلك الاقرار اصلا وليس ذلك مراده وانما نفى القطع بذلك
ولا يلزم من نفي القطع نفي الحكم لان الحكم يقع بالظن الغالب وهو

هنا كذلك ولولا ذلك لما ساغ قتل المقر بالقتل ولا رجم
المعترف بالزنا لاحتمال ان يكونا كاذبين فيما اعترفا به ومن
القراين التي يدرك بها الوضع ما يوخذ من حال الراوي كما وقع
لميمون بن احمد انه ذكر بحضرته الخلاف في كون الحسن سمع
من ابي هريرة او لا فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال سمع الحسن من ابي هريرة وكما وقع لغياث بن ابرهيم
حيث دخل على المهدي فوجده يلعب بالحمام فساق في الحال
اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في نصل
او خف او حافر او جناح فزاد في الحديث او جناح فعرف المهدي
انه كذب لاجله فامر بذبح الحمام ومنها ما يوخذ من حال المروي
كأن يكون مناقضا لنص القران والسنة المتواترة او الاجماع
القطعي او صريح العقل حيث لا يقبل شيا من ذلك التاويل
ثم المروي تارة يخترعه الواضع وتارة ياخذه من كلام غيره

كبعض

كبعض السلف الصالح او قدماء الحكماء والاسرائيليات او ياخذ
حديثا ضعيف الاسناد فيركب له اسنادا صحيحا ليروج والحامل
للواضع على الوضع إمّا عدم الدين كالزنادقة او غلبة الجهل
كبعض المتعبدين او فرط العصبية كبعض المقلدين او اتباع
هوى كبعض الرؤساء او الاغراب لقصد الاشتهار بذلك وكل ذلك بعض
حرام باجماع من يعتد به الا ان بعض الكرامية وبعض المتصوفة
نقل عنهم اباحة الوضع في الترغيب والترهيب وهو خطأ
من قايله نشأ عن جهل لان الترغيب والترهيب من جملة الاحكام
الشرعية واتفقوا على ان تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
من الكباير وبالغ فيه ابو محمد الجويني فكفر من تعمد الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم واتفقوا على تحريم رواية الموضوع
الا مقرونا ببيانه لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث
يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اخرجه مسلم والقسم الثاني

من اقسام المردود وهو ما يكون بسبب تهمة الراوي بالكذب
هو المتروك والثالث فاحش غلطه المنكر على رأي من لا يشترط
في المنكر قيد المخالفة وكذا الرابع والخامس فمن فحش غلطه
او كثرت غفلته او ظهر فسقه فحديثه منكر ثم الوهم وهو
القسم السادس وانما افصح به لطول الفصل ان اطلع عليه
اي على الوهم بالقرائن الدالة على وهم راويه من وصل مرسل
او منقطع او ادخال حديث في حديث او نحو ذلك من الاشياء
القادحة وتحصل معرفة ذلك بكثرة التتبع وجمع الطرق
فهذا هو المعلل وهو من اغمض انواع علوم الحديث وادقها
ولا يقوم به الا من رزقه الله فهما ثاقبا وحفظا واسعا
ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد والمتون
ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل من اهل هذا الشان كعلي بن المديني
واحمد بن حنبل والبخاري ويعقوب بن شيبة وابي حاتم وابي زرعة

والدارقطني

والدارقطني وقد تقصر عبارة المعلل عن اقامة الحجة على دعواه
كالصيرفي في نقد الدينار والدرهم ثم المخالفة وهو القسم السابع
ان كانت واقعة بسبب تغيير السياق اي سياق الاسناد فالواقع
فيه ذلك التغيير هو مدرج الاسناد وهو اقسام الاول ان
يروي جماعة الحديث باسانيد مختلفة فيرويه عنهم راو فيجمع
الكل على اسناد واحد من تلك الاسانيد ولا يبين الاختلاف
والثاني ان يكون المتن عند راو الا طرفا منه فانه عنده
باسناد آخر فيرويه راو عنه تاما بالاسناد الاول ومنه
ان يسمع الحديث من شيخه الا طرفا منه فيسمعه عن شيخه
بواسطة فيرويه راو عنه تاما بحذف الواسطة الثالث ان
يكون عند الراوي متنان مختلفان باسنادين مختلفين فيرويهما
راو عنه مقتصرا على احد الاسنادين او يروي احد الحديثين
باسناده الخاص به لكن يزيد فيه من المتن الاخر ما ليس

احد

في الاول الرابع ان يسوق الراوي الاسناد فيعرض له عارض
فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام
هو متن ذلك الاسناد فيرويه عنه كذلك هذه اقسام مدرج
الاسناد واما مدرج المتن فهو ان يقع في المتن كلام ليس منه
فتارة يكون في اوله وتارة في اثنايه وتارة في آخره وهو الاكثر
لانه يقع بعطف جملة على جملة او بدمج موقوف من كلام الصحابة
او من بعدهم بمرفوع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
من غير فصل فهذا هو مدرج المتن ويدرك الادراج بورود
رواية مفصلة للقدر المدرج مما ادرج فيه او بالتنصيص
على ذلك من الراوي او من بعض الائمة المطلعين او باستحالة
كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وقد صنف الخطيب
في المدرج كتابا ولخصته وزدت عليه قدر ما ذكر مرتين
او اكثر فلله الحمد او ان كانت المخالفة بتقديم وتاخير

اي

اي في الاسماء كمرة بن كعب وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم
ابي الاخر فهذا هو المقلوب وللخطيب فيه كتاب رافع الارتياب
وقد يقع القلب في المتن ايضا كحديث ابي هريرة رضي الله عنه
عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله تحت ظل عرشه ففيه
ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق
شماله فهذا مما انقلب على احد الرواة وانما هو حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه كما في الصحيحين او ان كانت المخالفة
بزيادة راو في اثناء الاسناد ومن لم يزدها اتقن ممن زادها
فهذا هو المزيد في متصل الاسناد وشرطه ان يقع التصريح
بالسماع في موضع الزيادة والا فمتى كان معنعنا مثلا
ترجحت الزيادة او ان كانت المخالفة بابداله اي الراوي
ولا مرجح لاحدى الروايتين على الاخرى فهذا هو المضطرب
وهو يقع في الاسناد غالبا وقد يقع في المتن لكن قل ان

يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة الى الاختلاف
في المتن دون الاسناد وقد يقع الابدال عمدا لمن يراد اختبار
حفظه امتحانا من فاعله كما وقع للبخاري والعقيلي
وغيرهما وشرطه ان لا يستمر عليه بل ينتهي بانتهاء الحاجة
فلو وقع الابدال عمدا لا لمصلحة بل للاغراب مثلا فهو من
اقسام الموضوع ولو وقع الابدال غلطا فهو من المقلوب
او المعلل وان كانت المخالفة بتغيير حرف او حروف مع
بقاء صورة الخط في السياق فان كان ذلك بالنسبة
الى النقط فالمصحف وان كان بالنسبة الى الشكل فالمحرف
ومعرفة هذا النوع مهمة وقد صنف فيه العسكري والدارقطني
وغيرهما واكثر ما يقع في المتون وقد يقع في الاسماء التي
في الاسانيد ولا يجوز تعمد تغيير صورة المتن مطلقا
ولا الاختصار منه بالنقص ولا ابدال اللفظ المرادف

باللفظ المرادف له الا لعالم بمدلولات الالفاظ وبما يحيل المعاني
على الصحيح في المسالتين اما اختصار الحديث فالاكثرون
على جوازه بشرط ان يكون الذي يختصره عالما لان العالم
لا ينقص من الحديث الا ما لا تعلق له بما يبقيه منه بحيث
لا تختلف الدلالة ولا يختل البيان حتى يكون المذكور والمحذوف
بمنزلة الخبرين او يدل ما ذكره على ما حذفه بخلاف الجاهل
فانه قد ينقص ما له تعلق كترك الاستثناء واما الرواية
بالمعنى فالخلاف فيها شهير والاكثر على الجواز ايضا ومن
اقوى حججهم الاجماع على جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم
للعارف به فاذا جاز الابدال بلغة اخرى فجوازه باللغة
العربية اولى وقيل انما يجوز في المفردات دون المركبات
وقيل انما يجوز لمن يستحضر اللفظ ليتمكن من التصرف فيه
وقيل انما يجوز لمن كان يحفظ الحديث ونسي لفظه وبقي معناه

مرتسما في ذهنه فله ان يرويه بالمعنى لمصلحة تحصيل الحكم منه
بخلاف من كان مستحضرا للفظه وجميع ما تقدم يتعلق بالجواز
وعدمه ولا شك ان الاولى ايراد الحديث بالفاظه دون التصرف فيه
قال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى لئلا يتسلط
من لا يحسن ممن يظن انه يحسن كما وقع لكثير من الرواة قديما
وحديثا والله الموفق فان خفي المعنى بان كان اللفظ مستعملا
بقلة احتيج الى الكتب المصنفة في شرح الغريب ككتاب
ابي القاسم بن سلام وهو غير مرتب وقد رتبه الشيخ موفق الدين
ابن قدامة على الحروف واجمع منه كتاب ابي عبيد الهروي
وقد اعتنى به الحافظ ابو موسى المديني فنقب عليه واستدرك
وللزمخشري كتاب اسمه الفايق حسن الترتيب ثم جمع الجميع
ابن الاثير في النهاية وكتابه اسهل الكتب تناولا مع اعواز
قليل فيه وان كان اللفظ مستعملا بكثرة لكن في مدلوله دقة

احتيج

احتيج الى الكتب المصنفة في شرح معاني الاخبار وبيان
المشكل منها وقد اكثر الايمة من التصانيف في ذلك كالطحاوي
والخطابي وابن عبد البر وغيرهم ثم الجهالة بالراوي وهي
السبب الثامن من الطعن وسببها امران احدهما ان الراوي
قد تكثر نعوته من اسم او كنية او لقب او صفة او حرفة صنعة
او نسب فيشتهر بشيء منها فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض
من الاغراض فيظن انه آخر فيحصل الجهل بحاله وصنفوا فيه
اي في هذا النوع الموضح لاوهام الجمع والتفريق اجاد فيه
الخطيب وسبقه اليه عبد الغني بن سعيد المصري ثم الصوري
ومن امثلته محمد بن السايب بن بشر الكلبي نسبه بعضهم
الى جده فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم حماد بن السايب
وكناه ابا النضر [بعضهم] وبعضهم ابا سعيد وبعضهم ابا هشام
فصار يظن انه جماعة وهو واحد ومن لا يعرف حقيقة الامر فيه

لا يعرف شيئا من ذلك والامر الثاني ان الراوي قد يكون مقلًّا
من الحديث فلا يكثر الاخذ عنه وقد صنّفوا فيه الوحدان
وهو مَن لم يروِ عنه الا واحدٌ ولو سُمّيَ فممن جمعه مسلم
والحسن بن سفيان وغيرهما او لا يُسمّى الراوي اختصارا
من الراوي عنه كقوله اخبرني فلان او شيخٌ او رجلٌ او بعضهم
او ابن فلان ويستدَلّ على معرفة اسم المبهم بوروده من
طريق اخرى مسمًّى وصنّفوا فيه المبهمات ولا يقبل حديث
المبهم ما لم يسمّ لان شرط قبول الخبر عدالة راويه ومن
ابهم اسمه لا يعرف عينه فكيف عدالته وكذا لا يقبل خبره
ولو ابهم بلفظ التعديل كان يقول الراوي عنه اخبرني الثقة
لانه قد يكون ثقةً عنده مجروحا عند غيره وهذا على الاصح
في المسألة ولهذه النكتة لم يقبل المرسل ولو ارسله
العدل جازما به لهذا الاحتمال بعينه وقيل يقبل تمسكا

بالظاهر

بالظاهر اذ الجرح على خلاف الاصل وقيل ان كان القائل
عالما اجزأ ذلك في حق من يوافقه في مذهبه وهذا ليس
من مباحث علوم الحديث والله الموفق فان سُمّي الراوي
وانفرد راوٍ واحدٌ بالرواية عنه فهو مجهول العين
كالمبهم الا ان يوثقه غير من ينفرد به عنه على الاصح وكذا من ينفرد عنه
اذا كان متأهّلا لذلك او ان روى عنه اثنان فصاعدا
ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور وقد قبل روايته فهو مجهول
جماعةٌ بغير قيد وردها الجمهور والتحقيق ان رواية المستور
ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها
بل يقال هي موقوفة الى استبانة حاله كما جزم به امام الحرمين
ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جُرح بجرح غير مفسر ثم البدعة
وهي السبب التاسع من اسباب الطعن في الراوي وهي اما ان
تكون بمكفرٍ كأن يعتقد ما يستلزم الكفر او بمفسّق

فالاول لا يقبل صاحبها الجمهور وقيل يقبل مطلقا وقيل
ان كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبل والتحقيق
انه لا يرد كل مكفر ببدعته لان كل طايفة تدعي ان مخالفيها
مبتدعة وقد تبالغ فتكفر مخالفيها فلو اخذ ذلك على
الاطلاق لاستلزم تكفير جميع الطوايف فالمعتمد ان
الذي ترد روايته من انكر امرا متواترا من الشرع معلوما
من الدين بالضرورة وكذا من اعتقد عكسه فاما من لم يكن
بهذه الصفة وانضم الى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه
وتقواه فلا مانع من قبوله والثاني وهو من لا تقتضي بدعته
التكفير اصلا وقد اختلف ايضا في قبوله ورده فقيل يرد مطلقا
وهو بعيد واكثر ما علل به ان في الرواية عنه ترويجا لامره
وتنويها بذكره وعلى هذا فينبغي ان لا يروى عن مبتدع شيء
يشاركه فيه غير مبتدع وقيل يقبل مطلقا الا ان اعتقد

حل

حل الكذب كما تقدم وقيل يقبل من لم يكن داعية الى بدعته
لان تزيين بدعته قد يحمله على تحريف الروايات وتسويتها
على ما يقتضيه مذهبه وهذا في الاصح واغرب ابن حبان
فادعى الاتفاق على قبول غير الداعية من غير تفصيل
نعم الاكثر على قبول غير الداعية الا ان يروي ما يقوي
بدعته فيرد على المذهب المختار وبه صرح الحافظ ابو اسحاق
ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني شيخ ابي داود والنسائي
في كتابه معرفة الرجال فقال في وصف الرواة ومنهم
زائغ عن الحق اي عن السنة صادق اللهجة فليس فيه حيلة
الا ان يوخذ من حديثه ما لا يكون منكرا اذا لم يتقوى به
بدعته انتهى وما قاله متجه لان العلة التي لها رد حديث الداعية
واردة فيما اذا كان ظاهر المروي يوافق مذهب المبتدع
ولو لم يكن داعية والله اعلم ثم سوء الحفظ وهو السبب العاشر

من اسباب الطعن والمراد به من لم يرجح جانب اصابته على
جانب خطايه وهو على قسمين ان كان لازما للراوي في جميع
حالاته فهو الشاذ على رأي بعض اهل الحديث او ان كان
سوء الحفظ طاريا على الراوي اما لكبره او لذهاب بصره
او لاحتراق كتبه او عدمها بان كان يعتمدها فرجع الى حفظه
فساء فهذا هو المختلط والحكم فيه ان ما حدث به قبل الاختلاط
اذا تميز قبل واذا لم يتميز توقف فيه وكذا من اشتبه
الامر فيه وانما يعرف ذلك باعتبار الآخذين عنه ومتى توبع
السيئ الحفظ بمعتبر كان يكون فوقه او مثله لا دونه
وكذا المختلط الذي لم يتميز والمستور والاسناد المرسل
وكذا المدلس اذا لم يعرف المحذوف منه صار حديثهم حسنا
لا لذاته بل وصفه بذلك باعتبار المجموع من المتابع والتابع
لان كل واحد منهم احتمال كون روايته صوابا او غير صواب

على

على حد سواء فاذا جاءت من المعتبرين رواية موافقة
لاحدهم رجح احد الجانبين من الاحتمالين المذكورين ودل ذلك
على ان الحديث محفوظ فارتقى من درجة التوقف الى درجة
القبول والله اعلم ومع ارتقايه الى درجة القبول فهو منحط
عن رتبة الحسن لذاته وربما توقف بعضهم عن اطلاق اسم الحسن
عليه وقد انقضى ما يتعلق بالمتن من حيث الرد والقبول ثم
الاسناد وهو الطريق الموصلة الى المتن والمتن هو غاية
ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام وهو اما ان ينتهي الى النبي
صلى الله عليه وسلم ويقتضي لفظه اما تصريحا او حكما
ان المنقول بذلك الاسناد من قوله صلى الله عليه وسلم
او من فعله او من تقريره مثال المرفوع من القول تصريحا
ان يقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كذا او حدثنا بكذا او يقول هو او غيره قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كذا او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
كذا او نحو ذلك ومثال المرفوع من الفعل تصريحا ان يقول
الصحابى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا
او يقول هو او غيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل كذا ومثال المرفوع من التقرير تصريحا ان يقول
الصحابى فعلت بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم كذا او يقول
هو او غيره فعل فلان بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم كذا
ولا يذكر انكاره لذلك ومثال المرفوع من القول حكما
لا تصريحا ان يقول الصحابى الذى لم ياخذ عن الاسرائيليات
ما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح
غريب كالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار
الانبياء عليهم السلام او الاتية كالملاحم والفتن
واحوال يوم القيمة وكذا الاخبار عما يحصل بفعله ثواب مخصوص

او عقاب مخصوص وانما كان له حكم المرفوع لان اخباره بذلك
يقتضى مخبرا له وما لا مجال للاجتهاد فيه يقتضى موقفا
للقائل به ولا موقف للصحابة الا النبى صلى الله عليه وسلم
او بعض من يخبر عن الكتب القديمة فلهذا وقع الاحتراز عن
القسم الثانى واذا كان كذلك فله حكم ما لو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع سواء كان مما سمعه منه
او عنه بواسطة ومثال المرفوع من الفعل حكما ان يفعل الصحابى
ما لا مجال للاجتهاد فيه فينزل على ان ذلك الفعل عنده
عن النبى صلى الله عليه وسلم كما قال الشافعى رضى الله عنه
فى صلاة على رضى الله عنه فى الكسوف فى كل ركعة اكثر
من ركوعين ومثال المرفوع من التقرير حكما ان يخبر الصحابى
انهم كانوا يفعلون فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم كذا
فانه يكون له حكم الرفع من جهة ان الظاهر اطلاعه

صلى الله عليه وسلم على ذلك لتوفر دواعيهم على سواله عن
امور دينهم ولانه لذلك الزمان زمان نزول الوحي فلا يقع من
الصحابة فعل شيء ويستمرون عليه الا وهو غير ممنوع
الفعل وقد استدل جابر وابو سعيد رضي الله عنهما على جواز
العزل بانهم كانوا يفعلونه والقرآن ينزل ولو كان مما
ينهى عنه لنهى عنه القرآن ويلتحق بقولي حكما ما ورد بصيغة
الكناية في موضع الصيغ الصريحة بالنسبة اليه صلى الله عليه
وسلم كقول التابعي عن الصحابي يرفع الحديث ويرويه او ينميه
او يبلغ به او رواية او رواه وقد يقتصرون على القول مع
حذف القايل ويريدون به النبي صلى الله عليه وسلم كقول
ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال تقاتلون قوما
وفي كلام الخطيب انه اصطلاح خاص باهل البصرة ومن الصيغ
المحتملة قول الصحابي من السنة كذا فالاكثر على ان ذلك مرفوع

ونقل

ونقل ابن عبد البر فيه الاتفاق قال واذا قالها غير الصحابي
فكذلك ما لم يضفها الى صاحبها كسنة العمرين وفي نقل
الاتفاق نظر فعن الشافعي في اصل المسئلة قولان وذهب
الى انه غير مرفوع ابو بكر الصيرفي من الشافعية وابو بكر
الرازي من الحنفية وابن حزم من اهل الظاهر واحتجوا بان
السنة تتردد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين غيره
واجيبوا بان احتمال ارادة غير النبي صلى الله عليه وسلم
بعيد وقد روى البخاري في صحيحه من حديث ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه في قصته مع الحجاج
حين قال له ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة قال ابن شهاب
فقلت لسالم افعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل
يعنون بذلك الا سنته النبي صلى الله عليه واما قول بعضهم
فنقل سالم وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة واحد

الحفاظ من التابعين عن الصحابة انهم اذا اطلقوا السنة
لا يريدون بذلك الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم واما
قول بعضهم ان كان مرفوعا فلم لا يقولون فيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجوابه انهم تركوا الجزم بذلك تورعا
واحتياطا ومن هذا قول ابي قلابة عن انس من السنة
اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا اخرجاه
في الصحيحين قال ابو قلابة لو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم اي لو قلت لم اكذب لان قوله
من السنة هذا معناه لكن ايراده بالصيغة التي ذكرها
الصحابي اولى ومن ذلك قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا
فالخلاف فيه كالخلاف في الذي قبله لان مطلق ذلك ينصرف
بظاهره الى من له الامر والنهي وهو الرسول صلى الله عليه وسلم
وخالف في ذلك طائفة تمسكوا باحتمال ان يكون المراد غيره

كامر

كامر القران او الاجماع او بعض الخلفاء او الاستنباط واجيبوا
بان الاصل هو الاول وما عداه محتمل لكنه بالنسبة اليه
مرجوح وايضا فمن كان في طاعة رئيس اذا قال امرت لا
يفهم عنه الا ان امره الرئيس واما قول من قال انه يحتمل
انه يظن ما ليس بامر امرا فلا اختصاص له بهذه المسألة
بل هو مذكور فيما لو صرح فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكذا وهو احتمال ضعيف لان الصحابي عدل عارف باللسان
فلا يطلق ذلك الا بعد التحقيق ومن ذلك قوله كنا نفعل كذا
فله حكم الرفع ايضا كما تقدم ومن ذلك ان يحكم الصحابي
على فعل من الافعال بانه طاعة لله او لرسوله او معصية
كقول عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد
عصى ابا القاسم فلهذا حكم الرفع ايضا لان الظاهر ان ذلك
مما تلقاه عنه صلى الله عليه وسلم او ينتهي غاية الاسناد

الى الصحابى كذلك اى مثل ما تقدم من كون اللفظ يقتضى التصريح
بان المنقول هو من قول الصحابى او من فعله او من تقريره
ولا يجئ فيه جميع ما تقدم بل معظمه والتشبيه لا يشترط
فيه المساواة من كل جهة ولما ان كان هذا المختصر شاملا
لجميع انواع علوم الحديث استطردت منه الى تعريف الصحابى ما هو
فقلت وهو من لقى النبى صلى الله عليه وسلم مومنا به ومات على
الاسلام ولو تخللت ردة فى الاصح والمراد باللقى اعم من المجالسة
والمماشاة ووصول احدهما الى الآخر وان لم يكلمه ويدخل
فيه رؤية احدهما الآخر سواء كان ذلك بنفسه او بغيره
والتعبير باللقى اولى من قول بعضهم الصحابى من رأى النبى
صلى الله عليه وسلم لانه يخرج ابن ام مكتوم وغيره من
العميان وهم صحابة بلا تردد واللقى فى هذا التعريف كالجنس
وقولى مومنا كالفصل يخرج من حصل له اللقاء المذكور لكن

فى حال كونه كافرا وقولى به فصل ثان يخرج من لقيه مومنا
لكن بغيره من الانبياء لكن هل يخرج من ارتد بعد ان لقيه مومنا
ومات على الردة كعبد الله بن جحش وابن خطل وقولى ولو
تخللت ردة اى بين لقايه مومنا به وبين موته على الاسلام
فان اسم الصحبة باق له سواء ارجع الى الاسلام فى حياته او
بعده وسواء القيه ثانيا ام لا وقولى فى الاصح اشارة الى
الخلاف فى المسئلة ويدل على رجحان الاول قصة الاشعث
ابن قيس فانه كان ممن ارتد واتى به الى ابى بكر الصديق رضى
الله عنه اسيرا فعاد الى الاسلام فقبل منه ذلك وزوجه
اخته ولم يتخلف احد عن ذكره فى الصحابة ولا عن تخريج احاديثه
فى المسانيد وغيرها تنبيهان احدهما لا خفاء برجحان رتبة
من لازمه صلى الله عليه وسلم وقاتل معه او قتل تحت رايته
على من لم يلازمه او لم يحضر معه مشهدا وعلى من كلمه يسيرا

من لقيه مومنا بانه
سيبعث ولم يدرك
البعث فيه نظر وقولى
ومات على الاسلام فصل
ثالث يخرج من ارتد بعد
ان لقيه مومنا صح

اوماشاه قليلا اوراه على بعد او في حال طفولية وان كان
شرف الصحبة حاصلا للجميع ومن ليس له منهم سماع منه
فحديثه مرسل من حيث الرواية وهم مع ذلك معدودون في
الصحابة لما نالوه من شرف الروية ثانيهما يعرف كونه
صحابيا بالتواتر او الاستفاضة او الشهرة او باخبار بعض
الصحابة او بعض ثقات التابعين او باخباره عن نفسه بانه
صحابي اذا كان دعواه ذلك تدخل تحت الامكان وقد استشكل
هذا الاخير جماعة من حيث ان دعواه ذلك نظير دعوى من قال
انا عدل ويحتاج الى تامل او ينتهي غاية الاسناد الى التابعي
وهو من لقي الصحابي كذلك وهذا متعلق باللقي وما ذكر معه
الا قيد الايمان به وذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم
وهذا هو المختار خلافا لمن اشترط في التابعي طول الملازمة
او صحة السماع او التمييز وبقي بين الصحابة والتابعين طبقة

اختلف العلماء في الحاقهم باي القسمين وهم المخضرمون الذين
ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم
فعدهم ابن عبد البر في الصحابة وادعى القاضي عياض ان ابن عبد البر
يقول انهم صحابة وفيه نظر لانه افصح في خطبة كتابه بانه
انما اوردهم ليكون كتابه جامعا مستوعبا لاهل القرن الاول
والصحيح انهم معدودون في كبار التابعين سواء عرف ان الواحد
منهم كان مسلما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كالنجاشي ام لا
لكن ان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء كشف له
عن جميع من في الارض فرآهم فينبغي ان يعد من كان مومنا في حياته
اذ ذاك وان لم يلاقه في الصحابة لحصول الروية من جانبه
صلى الله عليه وسلم فالقسم الاول مما تقدم ذكره من الاقسام
الثلاثة وهو ما ينتهي اليه غاية الاسناد هو المرفوع سواء
كان ذلك الانتهاء باسناد متصل ام لا والثاني الموقوف

وهو ما ينتهي الى الصحابي والثالث المقطوع وهو ما ينتهي
الى التابعي ومن دون التابعي من اتباع التابعين فمن بعدهم
فيه اى في التسمية مثله اى مثل ما ينتهي الى التابعي في تسمية
جميع ذلك مقطوعا وان شئت قلت موقوف على فلان فحصلت
التفرقة في الاصطلاح بين المقطوع والمنقطع فالمنقطع
من مباحث الاسناد كما تقدم والمقطوع من مباحث المتن
كما ترى وقد اطلق بعضهم هذا في موضع هذا وبالعكس
تجوزا عن الاصطلاح ويقال للاخيرين اى الموقوف والمقطوع
الاثر والمسند في قول اهل الحديث هذا حديث مسند هو
مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال فقولي مرفوع كالجنس
وقولي صحابي كالفصل يخرج به ما رفعه التابعي فانه مرسل
او من دونه فهو معضل ومعلق وقولي ظاهره الاتصال
يخرج ما ظاهره الانقطاع ويدخل ما فيه الاحتمال وما يوجد

فيه حقيقة الاتصال من باب اولى ويفهم من التقييد بالظهور
ان الانقطاع الخفي كعنعنة المدلس والمعاصر الذي لم يثبت
لقيه لا يخرج الحديث عن كونه مسندا لاطباق الائمة الذين
خرّجوا المسانيد على ذلك وهذا التعريف موافق لقول الحاكم
المسند ما رواه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه وكذا شيخه
عن شيخه متصلا الى صحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامّا الخطيب فقال المسند المتصل فعلى هذا الموقوف اذا
جاء بسند متصل يسمى عنده مسندا لكن قال ان ذلك قد
ياتي لكن بقلّة وابعد ابن عبد البرّ حيث قال المسند المرفوع
ولم يتعرض للاسناد فانه يصدق على المرسل والمعضل والمنقطع
اذا كان المتن مرفوعا ولا قايل به فان قلّ عدده اى عدد رجال
السند فامّا ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك العدد
القليل بالنسبة الى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعينه بعدد

كثيرا او ينتهي الى امام من ائمة الحديث ذي صفة علية كالحفظ
والفقه والضبط والتصنيف وغير ذلك من الصفات
المقتضية للترجيح كشعبة والثوري ومالك والشافعي
والبخاري ومسلم ونحوهم فالاول وهو ما ينتهي الى النبي صلى الله
عليه وسلم العلو المطلق فان اتفق ان يكون سنده صحيحا
كان الغاية القصوى والا فصورة العلو فيه موجودة ما لم
يكن موضوعا فهو كالعدم والثاني العلو النسبي وهو ما
يقل العدد فيه الى ذلك الامام ولو كان ذلك العدد من ذلك الامام
الى منتهاه كثيرا وقد عظمت رغبة المتاخرين فيه حتى غلب
ذلك على كثير منهم بحيث اهملوا الاشتغال بما هو اهم منه
وانما كان العلو مرغوبا فيه لكونه اقرب الى الصحة وقلة الخطا
لانه ما من راو من رجال الاسناد الا والخطا جايز عليه فكلما
كثرت الوسايط وطال السند كثرت مظان التجويز وكلما قلت قلت

فان كان في النزول مزية ليست في العلو كان يكون رجاله
اوثق منه او احفظ او افقه او الاتصال فيه اظهر فلا
تردد في ان يكون النزول حينئذ اولى واما من رجح النزول
مطلقا واحتج بان كثرة البحث تقتضي المشقة فيعظم الاجر
فذلك ترجيح بامر اجنبي عما يتعلق بالتصحيح والتضعيف
وفيه اي العلو النسبي الموافقة وهي الوصول الى شيخ احد
المصنفين من غير طريقه اي الطريق التي تصل الى ذلك
المصنف المعين مثاله روى البخاري عن قتيبة عن مالك حديثا
فلو رويناه من طريقه كان بيننا وبين قتيبة ثمانية فلو
روينا ذلك الحديث بعينه من طريق ابي العباس السراج
عن قتيبة مثلا لكان بيننا وبين قتيبة فيه سبعة فقد
حصلت لنا الموافقة مع البخاري في شيخه بعينه مع علو
الاسناد على الاسناد اليه وفيه اي العلو النسبي البدل

وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك كان يقع لنا ذلك الاسناد
بعينه من طريق اخرى الى القعنبى عن مالك فيكون القعنبى
بدلا فيه من قتيبة واكثر ما يعتبرون الموافقة والبدل
اذا قارنا العلو والا فاسم الموافقة والبدل واقع بدونه
وفيه اى العلو النسبى المساواة وهى استواء عدد الاسناد
من الراوى الى آخره اى الاسناد مع اسناد احد المصنفين
كان يروى النسائى مثلا حديثا يقع بينه وبين النبى صلى الله
عليه وسلم فيه احد عشر نفسا فيقع لنا ذلك الحديث
بعينه باسناد آخر الى النبى صلى الله عليه وسلم يقع
بيننا فيه وبين النبى صلى الله عليه وسلم احد عشر نفسا
فنساوى النسائى من حيث العدد مع قطع النظر عن ملاحظة
ذلك الاسناد الخاص وفيه اى العلو النسبى ايضا المصافحة
وهى الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف على الوجه المشروح

اولا وسميت مصافحة لان العادة جرت فى الغالب بالمصافحة
بين من تلاقيا ونحن فى هذه الصورة كانا لقينا النسائى
فكانا صافحناه ويقابل العلو باقسامه المذكورة النزول
فيكون كل قسم من اقسام العلو يقابله قسم من اقسام النزول
خلافا لمن زعم ان العلو قد يقع غير تابع لنزول فان تشارك
الراوى ومن روى عنه فى امر من الامور المتعلقة بالرواية
مثل السن واللقى وهو الاخذ عن المشايخ فهو النوع الذى
يقال له رواية الاقران لانه حينئذ يكون راويا عن قرينه
وان روى كل منهما اى القرينين عن الآخر فهو المدبج وهو
اخص من الاول فكل مدبج اقران وليس كل اقران مدبجا
وقد صنف الدارقطنى فى ذلك وصنف ابو الشيخ الاصبهانى فى
الذى قبله واذا روى الشيخ عن تلميذه صدق ان كلا منهما
يروى عن الآخر فهل يسمى مدبجا فيه بحث والظاهر لا

لانه من رواية الاكابر عن الاصاغر والتدبيج ماخوذ من ديباجتي
الوجه فيقتضي ان يكون مستويا من الجانبين فلا يجئ فيه هذا
وان روى الراوي عمن هو دونه في السن او في اللقي او المقدار
فهذا النوع هو رواية الاكابر عن الاصاغر ومنه اي من
جملة هذا النوع وهو اخص من مطلقه رواية الآباء عن
الابناء والصحابة عن التابعين والشيخ عن تلميذه
ونحو ذلك وفي عكسه كثرة ومنه من روى عن ابيه عن جده
لانه هو الجادة المسلوكة الغالبة وفايدة معرفة ذلك
التمييز بين مراتبهم وتنزيل الناس منازلهم وقد صنف
الخطيب في رواية الاباء عن الابناء تصنيفا وافرد جزءًا
لطيفا في رواية الصحابة عن التابعين وجمع الحافظ صلاح
الدين العلائي من المتاخرين مجلدا كبيرا في معرفة من روى
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وقسمه

اقساما فمنه ما يعود الضمير في قوله عن جده على
الراوي ومنه ما يعود الضمير فيه على ابيه وبين ذلك
وحققه وخرج في كل ترجمة حديثا من مرويه وقد
لخصت كتابه المذكور وزدت عليه تراجم كثيرة جدا واكثر
ما وقع فيه ما تسلسلت فيه الرواية عن الاباء باربعة عشر
ابا وان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما على الآخر
فهو السابق واللاحق واكثر ما وقفنا عليه من ذلك ما بين
الراويين فيه في الوفاة ماية وخمسون سنة وذلك ان
الحافظ السلفي سمع منه ابو علي البرداني احد مشايخه
حديثا ورواه عنه ومات على راس الخمسمائة ثم كان آخر
اصحاب السلفي بالسماع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي
وكانت وفاته سنة خمسين وستمائة ومن قديم ذلك
ان البخاري حدث عن تلميذه ابي العباس السراج اشياء في

التأريخ وغيره ومات سنة ست وخمسين ومائتين وآخر
من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسن الخفاف ومات
سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وغالب ما يقع من ذلك
ان المسموع منه قد يتأخر بعد موت احد الراويين عنه
زمانا حتى يسمع منه بعض الاحداث ويعيش بعد السماع منه
دهرا طويلا فيحصل من مجموع ذلك نحو هذه المدة والله اعلم
وان روى الراوى عن اثنين متفقي الاسم او مع اسم الاب او مع
اسم الجد او النسبة ولم يتميزا بما يخص كلا منهما فان
كانا ثقتين لم يضره ومن ذلك ما وقع في البخاري في روايته
عن احمد غير منسوب عن ابن وهب فانه اما احمد بن صالح
او احمد بن عيسى او عن محمد غير منسوب عن اهل العراق فانه
اما محمد بن سلام او محمد بن يحيى الذهلي وقد استوعبت ذلك
في مقدمة شرح البخاري ومن اراد لذلك ضابطا كليا يمتاز

به احدهما عن الاخر فباختصاصه عنه (اي الراوي) باحدهما يتبين المهمل
ومتى لم يتبين ذلك او كان مختصا بهما معا فاشكاله شديد
فيرجع فيه الى القرائن والظن الغالب وان روى عن شيخ
فجحد الشيخ مرويه فان كان جزما كان يقول كذب علي او ما
رويت هذا ونحو ذلك فان وقع منه ذلك رد ذلك الخبر
لكذب واحد منهما لا بعينه ولا يكون ذلك قادحا
في واحد منهما للتعارض او كان جحده احتمالا كان يقول
ما اذكر هذا او لا اعرفه قبل ذلك الحديث في الاصح لان ذلك
يحمل على نسيان الشيخ وقيل لا يقبل لان الفرع تبع للاصل
في اثبات الحديث بحيث اذا اثبت الاصل الحديث ثبتت رواية
الفرع ولذلك ينبغي ان يكون فرعا عليه وتبعا له في التحقيق
وهذا متعقب بان عدالة الفرع تقتضي صدقه وعدم علم
الاصل لا ينافيه فالمثبت مقدم على النافي واما قياس ذلك

بالشهادة ففاسد لان شهادة الفرع لا تسمع مع القدرة
على شهادة الاصل بخلاف الرواية فافترقا وفيه اى فى هذا
النوع صنّف الدارقطنى كتابا من حدّث ونسى وفيه ما يدلّ
على تقوية المذهب الصحيح لكون كثير منهم حدثوا باحاديث
فلمّا عرضت عليهم لم يتذكروها لكنّهم لاعتمادهم على الرواة
عنهم صاروا يروونها عن الذى رواها عنهم عن انفسهم كحديث
سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا فى قصة الشاهد
واليمين قال عبد العزيز بن محمد الدراوردى حدثنى ربيعة
ابن ابى عبد الرحمن عن سهيل قال فلقيت سهيلا فسالته عنه
فلم يعرفه فقلت ان ربيعة حدثنى عنك بكذا فكان سهيل
بعد ذلك يقول حدثنى ربيعة عنّى انى حدثته عن ابى به
ونظايره كثيرة وان اتفق الرواة فى اسناد من الاسانيد
فى صيغ الاداء كسمعت فلانا قال سمعت فلانا او حدثنا

فلان

فلان قال حدثنا فلان وغير ذلك من الصيغ او غيرها من
الحالات القولية كسمعت فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثنى
فلان الى آخره او الفعلية كقوله دخلنا على فلان فاطعمنا
تمرا الى آخره او القولية والفعلية معا كقوله حدثنى فلان
وهو آخذ بلحيته قال آمنت بالقدر الى آخره فهو المسلسل
وهو من صفات الاسناد وقد يقع التسلسل فى معظم الاسناد
كحديث المسلسل بالاولية فان السلسلة فيه تنتهى الى سفيان
ابن عيينة فقط ومن رواه مسلسلا الى منتهاه فقد وهم
وصيغ الاداء المشار اليها على ثمانى مراتب الاولى سمعت
وحدثنى ثم اخبرنى وقرأت عليه وهى المرتبة الثانية ثم
قرئ عليه وانا اسمع وهى الثالثة ثم انبانى وهى الرابعة
ثم ناولنى وهى الخامسة ثم شافهنى اى بالاجازة وهى السادسة
ثم كتب الىّ اى بالاجازة وهى السابعة ثم عن ونحوها

من الصيغ المحتملة للسماع والاجازة ولعدم السماع ايضا
وهذا مثل قال وذكر وروى فاللفظان الاولان من صيغ
الاداء وهما سمعت وحدثني صالحان لمن سمع وحده من
لفظ الشيخ وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشايع
بين اهل الحديث اصطلاحا ولا فرق بين التحديث والاخبار من
حيث اللغة وفي ادعاء الفرق بينهما تكلف شديد لكن
لما تقرر الاصطلاح صار ذلك حقيقة عرفية فتقدم على
الحقيقة اللغوية مع ان هذا الاصطلاح انما شاع عند المشارقة
ومن تبعهم واما غالب المغاربة فلم يستعملوا هذا الاصطلاح
بل الاخبار والتحديث عندهم شيء واحد فان جمع الراوي اي
بصيغة الجمع في الصيغة الاولى كان يقول حدثنا فلان او
سمعنا فلانا يقول فهو دليل على انه سمع منه مع غيره وقد
تكون النون للعظمة لكن بقلة واولها اي المراتب اصرحها اي اصرح

صيغ الاداء في سماع قايلها لانها لا تحتمل الواسطة ولكن
حدثني قد تطلق في الاجازة بذلك تدليسا وارفعها
مقدارا ما يقع في الاملاء لما فيه من التثبت والتحفظ
والثالث وهو اخبرني والرابع وهو قرأت عليه لمن قرأ
بنفسه على الشيخ فان جمع الراوي كأن يقول اخبرنا او
قرأنا عليه فهو كالخامس وهو قُرِئ عليه وانا اسمع وعرف
من هذا ان التعبير بقرأت لمن قرأ خير من التعبير بالاخبار
لانه افصح بصورة الحال تنبيه القراءة على الشيخ
احد وجوه التحمل عند الجمهور وابعد من ابى ذلك من
اهل العراق وقد اشتد انكار الامام مالك وغيره من
المدنيين عليهم في ذلك حتى بالغ بعضهم فرجحها على السماع
من لفظ الشيخ وذهب جمع جم منهم البخاري وحكاه في
اوايل صحيحه عن جماعة من الايمة الى ان السماع من لفظ الشيخ

والقراءة عليه سواء يعني في الصحة والقوة سواء والله اعلم
والانباء من حيث اللغة واصطلاح المتقدمين بمعنى
الاخبار الا في عرف المتاخرين فهو للاجازة كعن لانها في
عرف المتاخرين للاجازة وعنعنة المعاصر محمولة على السماع
بخلاف غير المعاصر فانها تكون مرسلة او منقطعة فشرط
حملها على السماع ثبوت المعاصرة الا من المدلس فانها
ليست محمولة على السماع وقيل يشترط في حمل عنعنة
المعاصر على السماع ثبوت لقائهما اي الشيخ والراوي عنه
ولو مرة واحدة ليحصل الامن في باقي معنعنه عن كونه من المرسل
الخفي وهو المختار تبعا لعلي بن المديني والبخاري وغيرهما
من النقاد واطلقوا المشافهة في الاجازة المتلفظ بها
تجوزا وكذا المكاتبة في الاجازة المكتوب بها وهو موجود
في عبارة كثير من المتاخرين بخلاف المتقدمين فانهم

انما يطلقونها فيما كتبه الشيخ من الحديث الى الطالب سواء اذن
له في روايته ام لا لا فيما اذا كتب اليه بالاجازة فقط واشترطوا
في صحة الرواية بالمناولة اقترانها بالاذن بالرواية وهي اذا
حصل هذا الشرط ارفع انواع الاجازة لما فيها من التعيين
والتشخيص وصورتها ان يدفع الشيخ اصله او ما قام مقامه
للطالب او يحضر الطالب الاصل للشيخ ويقول له في الصورتين
هذا روايتي عن فلان فاروه عني وشرطه ايضا ان يمكنه
منه اما بالتمليك واما بالعارية لينقل منه ويقابل عليه
والا ان ناوله واسترد في الحال فلا يتبين لها زيادة مزية
على الاجازة المعينة وهي ان يخبره الشيخ برواية كتاب
معين ويعين له كيفية روايته له واذا خلت المناولة
عن الاذن لم يعتبر بها عند الجمهور وجنح من اعتبرها الى ان
مناولته اياه يقوم مقام ارساله اليه بالكتاب من بلد الى بلد

وقد ذهب الى صحة الرواية بالكتابة المجردة جماعة من الايمة
ولو لم يقرن ذلك بالاذن بالرواية كانهم اكتفوا فى ذلك
بالقرينة ولم يظهر لى فرق قوىّ بين مناولة الشيخ الكتاب
من يده للطالب وبين ارساله اليه بالكتاب من موضع الى آخر
اذا خلا كل منهما عن الاذن وكذا اشترطوا الاذن فى الوجادة
وهى ان يجد بخط يعرف كاتبه فيقول وجدت بخط فلان
ولا يسوغ فيه اطلاق اخبرنى بمجرد ذلك الا ان كان له منه اذن
بالرواية عنه واطلق قوم ذلك فغلطوا وكذا الوصيّة
بالكتاب وهو ان يوصى عند موته او سفره لشخص معيّن
باصله او باصوله فقد قال قوم من الايمة المتقدّمين
يجوز له ان يروى تلك الاصول عنه بمجرّد هذه الوصيّة
وابى ذلك الجمهور الّا ان كان له منه اجازة وكذا اشترطوا
الاذن بالرواية فى الاعلام وهو ان يعلم الشيخ احد الطلبة

بانني

باننى اروى الكتاب الفلانى عن فلان فان كان له منه اجازة اعتبر
والا فلا عبرة بذلك كالاجازة العامة فى المجاز له لا فى المجاز
به كان يقول اجزت لجميع المسلمين او لمن ادرك حياتى او
لاهل الاقليم الفلانى او لاهل البلدة الفلانية وهو اقرب
الى الصحة لقرب الانحصار وكذا الاجازة للمجهول كان يكون
مبهما او مهملا وكذا الاجازة للمعدوم كان يقول اجزت
لمن سيولد لفلان وقد قيل ان عطفه على موجود صحّ كان يقول
اجزت لك ولمن سيولد لك والاقرب عدم الصحة ايضا وكذا
الاجازة لموجود او معدوم علقت بشرط مشيئة الغير
كان يقول اجزت لك ان شاء فلان او اجزت لمن شاء فلان
لا ان يقول اجزت لك ان شئت وهذا على الاصح فى جميع ذلك
وقد جوز الرواية بجميع ذلك سوى المجهول ما لم يتبين المراد منه
الخطيب وحكاه عن جماعة من مشايخه واستعمل الاجازة للمعدوم

الى م

من القدماء ابو بكر بن داود وابو عبد الله بن مندة واستعمل
المعلقة منهم ايضا ابو بكر بن ابي خيثمة وروى بالاجازة العامة جمع
كثير جمعهم بعض الحفاظ في كتاب ورتبهم على حروف المعجم
لكثرتهم وكل ذلك كما قال ابن الصلاح توسع غير مرضي لان
الاجازة الخاصة المعينة مختلف في صحتها اختلافا قويا
عند القدماء وان كان العمل استقر على اعتبارها عند المتاخرين
فهي دون السماع بالاتفاق فكيف اذا حصل فيها الاسترسال
المذكور فانها تزداد ضعفا لكنها في الجملة خير من ايراد
الحديث معضلا والله اعلم والى هنا انتهى الكلام في صيغ
اقسام الاداء ثم الرواة ان اتفقت اسماؤهم واسماء
آبائهم فصاعدا واختلفت اشخاصهم سواء اتفق في ذلك
اثنان منهم ام اكثر وكذلك اذا اتفق اثنان فصاعدا
في الكنية والنسبة فهو النوع الذي يقال له المتفق

والمفترق وفايدة معرفته خشية ان يظن الشخصان
شخصا واحدا وقد صنف الخطيب فيه كتابا حافلا وقد
لخصته وزدت عليه شيا كثيرا وهذا عكس ما تقدم من النوع
المسمى بالمهمل لانه يخشى منه ان يظن الواحد اثنين وهذا
يخشى منه ان يظن الاثنان واحدا وان اتفقت الاسماء خطا
واختلفت نطقا سواء كان مرجع الاختلاف النقط ام الشكل
فهو المؤتلف والمختلف ومعرفته من مهمات هذا الفن حتى
قال علي بن المديني اشد التصحيف ما يقع في الاسماء ووجهه
بعضهم بانه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه
ولا بعده وقد صنف فيه ابو احمد العسكري لكنه اضافه
الى كتاب التصحيف له ثم افرده بالتاليف عبد الغني بن سعيد
فجمع فيه كتابين كتاب في مشتبه الاسماء وكتاب في مشتبه
النسبة وجمع شيخه الدارقطني في ذلك كتابا حافلا

ثم جمع الخطيب ذيلا ثم جمع الجميع ابو نصر بن ماكولا فى
كتابه الاكمال واستدرك عليهم فى كتاب آخر جمع فيه اوهامهم
وبينها وكتابه من اجمع ما جمع فى ذلك وهو عمدة كل محدث
بعده وقد استدرك عليه ابو بكر بن نقطة ما فاته وتجدد
بعده فى مجلد ضخم ثم ذيل عليه منصور بن سليم بفتح السين
فى مجلد لطيف وكذلك ابو حامد بن الصابونى وجمع الذهبى
فى ذلك كتابا مختصرا جدا اعتمد فيه على الضبط بالقلم
فكثر فيه الغلط والتصحيف المباين لموضوع الكتاب
وقد يسر الله بتوضيحه فى كتاب سميته تبصرة المنتبه
بتحرير المشتبه وهو مجلد واحد فضبطته بالحروف
على الطريقة المرضية وزدت عليه شيئا كثيرا مما اهمله
ولم يقف عليه ولله الحمد على ذلك وان اتفقت الاسماء
خطا ونطقا واختلفت الآباء نطقا مع ائتلافهما خطا

كمحمد

كمحمد بن عقيل بفتح العين ومحمد بن عقيل بضمها الاول
نيسابوري والثانى فريابى وهما مشهوران وطبقتهما متقاربة
او بالعكس كان تختلف الاسماء نطقا وتأتلف خطا وتتفق
الآباء خطا ونطقا كشريح بن النعمان وسريج بن النعمان
الاول بالشين المعجمة والحاء المهملة وهو تابعى يروى عن علي
والثانى بالسين المهملة والجيم وهو من شيوخ البخارى
فهو النوع الذى يقال له المتشابه وكذا ان وقع ذلك الاتفاق
فى الاسم واسم الاب والاختلاف فى النسبة وقد صنف فيه
الخطيب كتابا حافلا سماه تلخيص المتشابه ثم ذيل
هو ايضا عليه بما فاته اولا وهو كثير الفائدة ويتركب منه
ومما قبله انواع منها ان يحصل الاتفاق والاشتباه فى الاسم
واسم الاب مثلا الا فى حرف او حرفين فاكثر من احدهما او منهما
وهو على قسمين إما ان يكون الاختلاف بالتغيير مع ان

عدد الحروف ثابت في الجهتين ويكون الاختلاف بالتغيير
مع نقصان بعض الاسماء عن بعض فمن امثلة الاول محمد بن سنان
بكسر المهملة ونونين بينهما الف وهم جماعة منهم العوقي
بفتح العين والواو ثم القاف شيخ البخاري ومحمد بن سيار
بفتح المهملة وتشديد الياء التحتانية وبعد الالف راء وهم
ايضا جماعة منهم اليمامي شيخ عمر بن يونس ومنها محمد بن حنين
بضم المهملة ونونين الاولى مفتوحة بينهما ياء تحتانية تابعي
يروى عن ابن عباس وغيره ومحمد بن جبير بالجيم بعدها باء
موحدة وآخره راء وهو محمد بن جبير بن مطعم تابعي مشهور
ايضا ومن ذلك معرف بن واصل كوفي مشهور ومطرف بن
واصل بالطاء بدل العين شيخ آخر يروى عنه ابو حذيفة
النهدي ومنه ايضا احمد بن الحسين صاحب ابرهيم بن سعد
وآخرون واحيد بن الحسين مثله لكن بدل الميم ياء تحتانية

وهو شيخ بخاري يروى عنه عبد الله بن محمد البيكندي ومن ذلك
ايضا حفص بن ميسرة شيخ مشهور من طبقة مالك وجعفر
ابن ميسرة شيخ لعبد الله بن موسى الكوفي الاول بالحاء المهملة
والفاء بعدها صاد مهملة والثاني بالجيم والعين المهملة بعدها
فاء ثم راء ومن امثلة الثاني عبد الله بن زيد جماعة منهم في
الصحابة صاحب الاذان واسم جده عبد ربه وراوي حديث الوضوء
واسم جده ثعلبة وهما انصاريان وعبد الله بن يزيد بزيادة ياء
في اول اسم الاب والزاي مكسورة وهم ايضا جماعة منهم في
الصحابة الخطمي يكنى ابا موسى وحديثه في الصحيحين والقاري
له ذكر في حديث عايشة وقد زعم بعضهم انه الخطمي وفيه نظر
ومنها عبد الله بن يحيى وهم جماعة وعبد الله بن نجي بضم النون
وفتح الجيم وتشديد الياء تابعي معروف يروى عن علي
او يحصل الاتفاق في الخط والنطق لكن يحصل الاختلاف او الاشتباه

بالتقديم والتاخير اِمّا في الاسمين جملة او نحو ذلك كان يقع
التقديم والتاخير في الاسم الواحد في بعض حروفه بالنسبة
الى ما يشتبه به مثال الاول الاسود بن يزيد ويزيد بن الاسود
وهو ظاهر ومنه عبد الله بن يزيد ويزيد بن عبد الله ومثال الثاني
ايوّب بن سيّار وايوب بن يسار الاول مدنيٌّ مشهور ليس بالقويّ
والآخر مجهول خاتمة ومن المهم عند المحدثين معرفة طبقات
الرّواة وفايدته الامن من تداخل المشتبهين وامكان الاطلاع
على تبيين التدليس والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة
والطبقة في اصطلاحهم عبارة عن جماعة اشتركوا في السّنّ
ولقاء المشايخ وقد يكون الشخص الواحد من طبقتين باعتبارين
كانس بن مالك فانه من حيثُ ثبوتُ صحبتِهِ للنبي صلى الله عليه وسلم
يُعَدُّ في طبقة العَشَرَة مثلًا ومن حيثُ صغرُ السّنّ يعد
في طبقة مَن بعدَهُم فمن نظر الى الصحابة باعتبار الصحبة

جعل الجميع طبقة واحدة كما صنع ابن حِبّانَ وغيرُهُ ومَن
نظر اليهم باعتبار قدرٍ زايدٍ كالسّبْقِ الى الاسلام او شهود
المشاهد الفاضلة جعلهم طبقات والى ذلك جنح صاحب الطبقاتِ
ابو عبد الله محمدُ بنُ سعدٍ البغداديُّ وكتابُهُ اجمعُ ما جُمِعَ
في ذلك وكذلك من جاءَ بعد الصحابة وهم التابعون من نظر
اليهم باعتبار الاخذ عن بعض الصحابة فقط جعل الجميع
طبقة واحدة كما صنع ابنُ حِبّانَ ايضا ومن نظر اليهم باعتبار
اللُّقِيّ قسّمهم كما فعل محمد بن سعد ولكلٍّ منهما وجه ومن المهم
ايضا معرفةُ مواليدِهِم وَوَفَيَاتِهِم لان معرفتهما يحصل
الامن من دعوى المدعى لقاءَ بعضهم وهو في نفس الامر ليس كذلك
ومن المهم ايضا معرفة بلدانهم واوطانهم وفايدتُهُ الامْنُ
مِن تداخل الاسمين اذا اتفقا لكن افترقا بالنِّسَبِ ومن بالنسبة
المهم ايضا معرفةُ احوالهم تعديلا وتجريحا وجهالةً لان

الراوي إمّا أن تُعرف عدالته أو يعرف فسقه أو لا يُعرف فيه
شيء من ذلك ومن أهمّ ذلك بعد الاطلاع معرفة مراتب الجرح
والتعديل لانهم قد يجرحون الشخص بما لا يستلزم ردّ حديثه
كلّه وقد بينا اسباب ذلك فيما مضى وحصرناها في عشرة
وتقدم شرحها مفصّلا والغرض هنا ذكر الالفاظ الدالّة
في اصطلاحهم على تلك المراتب وللجرح مراتب اسواها الوصف
بما دلّ على المبالغة فيه واصرح ذلك التعبير بافعل كاكذب
الناس وكذا قولهم اليه المنتهى في الوضع او هو ركن الكذب
ونحو ذلك ثم دجّال او وضّاع او كذّاب لانها وان كان فيها
نوع مبالغة لكنها دون التي قبلها واسهلها اي الالفاظ الدالّة
على الجرح قولهم فلان ليّن او سيئ الحفظ او فيه ادنى مقال
وبين اسوإ الجرح واسهله مراتب لا تخفى فقولهم متروك
او ساقط او فاحش الغلط او منكر الحديث اشدّ من قولهم

ضعيف او ليس بالقوي او فيه مقال ومن المهم ايضا معرفة
مراتب التعديل وارفعها الوصف ايضا بما دلّ على المبالغة فيه
واصرح ذلك التعبير بافعل كاوثق الناس واثبت الناس واليه
المنتهى في التثبّت ثم ما تاكد بصفة من الصفات الدالّة على التعديل
او صفتين كثقة ثقة او ثبت ثبت او ثقة حافظ او عدل
ضابط او نحو ذلك وادناها ما اشعر بالقرب من اسهل
التجريح كشيخ ويروى حديثه ويُعتبر به ونحو ذلك وبين ذلك
مراتب لا تخفى وهذه احكام تتعلق بذلك ذكرتها هنا
لتكمل الفايدة فاقول تقبل التزكية من عارف باسبابها
لا من غير عارف ليلا يزكي بمجرد ما يظهر له ابتداءً من غير
ممارسة واختبار ولو كانت التزكية صادرة من مزكٍّ واحد
على الاصح خلافا لمن شرط انها لا تقبل الا من اثنين الحاقا لها
بالشهادة في الاصح ايضا والفرق بينهما ان التزكية تنزل

منزلة الحكم فلا يشترط فيها العدد والشهادة تقع من
الشاهد عند الحاكم فافترقا ولو قيل بفصل بين ما اذا
كانت التزكية في الراوي مستندة من المزكي الى اجتهاده
او الى النقل عن غيره لكان متجها لانه ان كان الاول
فلا يشترط العدد اصلا لانه حينئذ يكون بمنزلة الحاكم
وان كان الثاني فيجري فيه الخلاف ويتبين انه ايضا
لا يشترط فيه العدد لان اصل النقل لا يشترط فيه العدد
فكذا ما تفرع عنه والله اعلم وينبغي ان لا يقبل الجرح
والتعديل الا من عدل متيقظ فلا يقبل جرح من افرط فيه
فجرح بما لا يقتضي رد حديث المحدث كما لا يقبل تزكية
من اخذ بمجرد الظاهر فاطلق التزكية وقال الذهبي وهو
من اهل الاستقراء التام في نقد الرجال لم يجتمع اثنان
من علماء هذا الشان قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف

ثقة انتهى ولهذا كان مذهب النسائي ان لا يترك حديث
الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه وليحذر المتكلم في هذا
الفن من التساهل في الجرح والتعديل فانه ان عدل
بغير تثبت كان كالمثبت حكما ليس بثابت فيخشى عليه
ان يدخل في زمرة من روى حديثا وهو يظن انه كذب
وان جرح بغير تحرز اقدم على الطعن في مسلم بريء من ذلك
ووسمه بميسم سوء يبقى عليه عاره ابدا والآفة تدخل
في هذا تارة من الهوى والغرض الفاسد وكلام المتقدمين
سالم من هذا غالبا وتارة من المخالفة في العقائد وهو
موجود كثيرا قديما وحديثا ولا ينبغي اطلاق الجرح بذلك
فقد قدمنا تحقيق الحال في العمل برواية المبتدعة والجرح
مقدم على التعديل واطلق ذلك جماعة ولكن محله ان صدر
مبينا من عارف باسبابه لانه ان كان غير مفسر لم يقدح

فى من ثبت عدالته وان صدر من غير عارف بالاسباب
لم يعتبر به ايضا فان خلا المجروح عن تعديل قبل الجرح فيه
مجملا غير مبين السبب اذا صدر من عارف على المختار
لانه اذا لم يكن فيه تعديل فهو فى حيز المجهول فاعمال قول
المجرح اولى من اهماله ومال ابن الصلاح فى مثل هذا الى التوقف فيه
فصل ومن المهم فى هذا الفن معرفة كنى
المسمين ممن اشتهر باسمه وله كنية لا يؤمن ان ياتى
فى بعض الروايات مكنيا لئلا يظن انه آخر ومعرفة اسماء
المكنين وهو عكس الذى قبله ومعرفة من اسمه كنيته
وهم قليل ومعرفة من اختلف فى كنيته وهم كثير ومعرفة
من كثرت كناه كابن جريج له كنيتان ابو الوليد وابو خالد
او كثرت نعوته والقابه ومعرفة من وافقت كنيته
اسم ابيه كابى اسحاق ابرهيم بن اسحاق المدنى احد اتباع التابعين

وفايدة معرفته نفى الغلط عمن نسبه الى ابيه فقال انا
ابن اسحاق فنسب الى التصحيف وان الصواب انا ابو اسحاق
او بالعكس كاسحاق بن ابى اسحاق السبيعى او وافقت كنيته
كنية زوجته كابى ايوب وام ايوب صحابيان مشهوران
او وافق اسم شيخه اسم ابيه كالربيع بن انس عن انس هكذا
ياتى فى الروايات فيظن انه يروى عن ابيه كما وقع فى الصحيح
عن عامر بن سعد عن سعد وهو ابوه وليس انس شيخ الربيع
والده بل ابوه بكرى وشيخه انصارى وهو انس بن مالك
الصحابى المشهور وليس الربيع المذكور من اولاده ومعرفة
من نسب الى غير ابيه كالمقداد بن الاسود نسب الى الاسود
الزهرى لكونه تبناه وانما هو المقداد بن عمرو او الى
امه كابن علية هو اسمعيل بن ابرهيم بن مقسم احد الثقات
وعلية اسم امه اشتهر بها وكان لا يحب ان يقال له ابن علية

ولهذا كان يقول الشافعي رضي الله عنه انا اسمعيل الذي
يقال له ابن علية او نسب الى غير ما يسبق الى الفهم كالحذاء
ظاهره انه منسوب الى صناعتها او بيعها وليس كذلك
وانما كان يجالسهم فنسب اليهم وكسليمان التيمي لم يكن
من بني التيم ولكن نزل فيهم وكذا من نسب الى جده فلا يومن
التباسه بمن وافق اسمه اسمه واسم ابيه اسم الجد
المذكور ومعرفة من اتفق اسمه واسم ابيه وجده كالحسن
بن الحسن بن علي بن ابي طالب وقد يقع اكثر من ذلك
وهو من فروع المسلسل وقد يتفق الاسم واسم الاب مع الاسم
واسم الاب فصاعدا كابي اليمن الكندي وهو زيد بن الحسن
ابن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن او يتفق اسم الراوي
واسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا كعمران عن عمران عن عمران
الاول يعرف بالقصير والثاني ابو رجاء العطاردي والثالث

ابن حصين

ابن حصين الصحابي وكسليمان عن سليمان عن سليمان الاول
ابن احمد بن ايوب الطبراني والثاني ابن احمد الواسطي والثالث
ابن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن بنت شرحبيل
وقد يقع ذلك للراوي ولشيخه معا كابي العلاء الهمداني
العطار مشهور بالرواية عن ابي علي الاصبهاني الحداد
وكل منهما اسمه الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد فاتفقا
في ذلك وافترقا في الكنية والنسبة الى البلد والصناعة
وصنف فيه ابو موسى المديني جزءا حافلا ومعرفة من اتفق
اسم شيخه والراوي عنه وهو نوع لطيف لم يتعرض له ابن الصلاح
وفايدته رفع اللبس عمن يظن ان فيه تكرارا او انقلابا فمن
امثلته البخاري روى عن مسلم وروى عنه مسلم فشيخه
مسلم بن ابرهيم الفراهيدي البصري والراوي عنه مسلم بن الحجاج
القشيري صاحب الصحيح وكذا وقع لعبد بن حميد ايضا روى

عن مسلم بن ابرهيم وروى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه حدثنا
بهذه الترجمه بعينها ومنها يحيى بن ابي كثير روى عن هشام
وروى عنه هشام فشيخه هشام بن عروة وهو من اقرانه
والراوي عنه هشام بن ابي عبدالله الدستوائي ومنها
ابن جريج روى عن هشام وروى عنه هشام فالاعلى ابن عروة
والادنى ابن يوسف الصنعاني ومنها الحكم بن عتيبة روى عن
ابن ابي ليلى وروى عنه ابن ابي ليلى فالاعلى عبدالرحمن والادنى
محمد بن عبدالرحمن المذكور وامثلته كثيرة ومن المهم في
هذا الفن معرفة الاسماء المجردة وقد جمعها جماعة من
الايمة فمنهم من جمعها بغير قيد كابن سعد في الطبقات
وابن ابي خيثمة والبخاري في تاريخهما وابن ابي حاتم في الجرح
والتعديل ومنهم من افرد الثقات كالعجلي وابن حبان
وابن شاهين ومنهم من افرد المجروحين كابن عدي وابن حبان

ايضا

ايضا ومنهم من تقيد بكتاب مخصوص كرجال البخاري لابي نصر
الكلاباذي ورجال مسلم لابي بكر بن مَنْجُويَهْ ورجالهما معا
لابي الفضل بن طاهر ورجال ابي داود لابي علي الجياني وكذا
رجال الترمذي ورجال النسائي لجماعة من المغاربة ورجال
الستة الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
لعبد الغني المقدسي في كتابه الكمال ثم هذبه المزي في تهذيب
الكمال وقد لخصته وزدت عليه اشياء كثيرة وسميته
تهذيب التهذيب وجاء مع ما اشتمل عليه من الزيادات
قدر ثلث الاصل ومن المهم ايضا معرفة الاسماء المفردة
وقد صنف فيها الحافظ ابو بكر بن هرون البرديجي فذكر
اشياء تعقبوا عليه بعضها من ذلك قوله صُغدي بن سنان
احد الضعفاء وهو بضم المهملة وقد تبدل سينا مهملة
وسكون الغين المعجمة بعدها دال مهملة ثم ياء كياء النسب

وهو اسم علم بلفظ النسب وليس فردا ففي الجرح والتعديل
لابن ابي حاتم صعدي الكوفي وثقه ابن معين وفرق بينه
وبين الذي قبله فضعفه وفي تاريخ العقيلي صعدي بن عبد الله
يروي عن قتادة قال العقيلي حديثه غير محفوظ انتهى
واظنه هو الذي ذكره ابن ابي حاتم واما كون العقيلي ذكره
في الضعفاء فانما هو للحديث الذي ذكره وليست الآفة
منه بل هي من الراوي عنه عنبسة بن عبد الرحمن والله اعلم
ومن ذلك سندر بالمهملة والنون بوزن جعفر وهو مولى
زنباع الجذامي له صحبة ورواية والمشهور انه يكنى ابا عبد الله
وهو اسم فرد لم يسم به غيره فيما نعلم لكن ذكر ابو موسى
في الذيل على معرفة الصحابة لابن منده سندر ابو الاسود
وروى له حديثا وتعقب عليه ذلك فانه هو الذي ذكره
ابن منده وقد ذكر الحديث المذكور محمد بن الربيع الجيزي

في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر في ترجمة سندر مولى
زنباع وقد حررت ذلك في كتابي في الصحابة وكذا معرفة
الكنى المجردة والالقاب عن النسبة وهي تارة تكون بلفظ
الاسم وتارة بلفظ الكنية وتقع نسبة الى عاهة او حرفة
وكذا الانساب وهي تارة تقع الى القبائل وهو في المتقدمين
اكثري بالنسبة الى المتاخرين وتارة الى الاوطان وهذا
في المتاخرين اكثري بالنسبة الى المتقدمين والنسبة
الى الوطن اعم من ان يكون بلادا او ضياعا او سككا او مجاورة
وتقع الى الصنائع كالخياط والحرف كالبزاز ويقع فيها
الاتفاق والاشتباه كالاسماء وقد تقع الانساب القابا
كخالد بن مخلد القطواني كان كوفيا ويلقب بالقطواني
وكان يغضب منها ومن المهم ايضا معرفة الموالي من اعلى
ومن اسفل بالرق وبالحلف وبالاسلام لان كل ذلك يطلق

ومن المهم ايضا معرفة اسباب ذلك اي الالقاب والنسب التي باطنها على خلاف ظاهرها

عليه مولى ولا يعرف تمييز ذلك الا بالتنصيص عليه ومعرفة
الاخوة والاخوات وقد صنف فيه القدماء كعلي بن المديني
ومن المهم ايضا معرفة ادب الشيخ والطالب ويشتركان
في تصحيح النية والتطهير من اغراض الدنيا وتحسين الخلق
وينفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه ولا يحدث ببلد
فيه اولى منه بل يرشد اليه ولا يترك اسماع احد لنية فاسدة
وان يتطهر ويجلس بوقار ولا يحدث قائما ولا عجلا
ولا في الطريق الا ان اضطر الى ذلك وان يمسك عن التحديث
اذا خشي التغير او النسيان لمرض او هرم واذا اتخذ
مجلس الاملاء ان يكون له مستمل يقظ وينفرد الطالب
بان يوقر الشيخ ولا يضجره ويرشد غيره لما سمعه
ولا يدع الاستفادة لحياء او تكبر ويكتب ما سمعه
تاما ويعتني بالتقييد والضبط ويذاكر محفوظه ليرسخ

في

في ذهنه ومن المهم ايضا معرفة وقت سن التحمل والاداء
والاصح اعتبار سن التحمل بالتمييز هذا في السماع وقد جرت
عادة المحدثين باحضارهم الاطفال مجالس الحديث ويكتبون
لهم انهم حضروا ولابد في مثل ذلك من اجازة المسمع
والاصح في سن الطالب بنفسه ان يتاهل لذلك ويصح تحمل
الكافر ايضا اذا اداه بعد اسلامه وكذا الفاسق من باب
اولى اذا ادى (اداه) بعد توبته وثبوت عدالته واما الاداء فقد
تقدم انه لا اختصاص له بزمن معين بل يتقيد بالاحتياج
والتاهل لذلك وهو مختلف باختلاف الاشخاص وقال
ابن خلاد اذا بلغ الخمسين ولا ينكر عند الاربعين وتعقب
بمن حدث قبلها كمالك ومن المهم ايضا معرفة صفة
كتابة الحديث وهو ان يكتبه مبينا مفسرا ويشكل
المشكل منه وينقطه ويكتب الساقط في الحاشية اليمنى

مادام في السطر بقية والا ففي اليسرى وصفة عرضه وهو
مقابلته مع الشيخ المُسْمِع او مع ثقةٍ غيره او مع
نفسه شيا فشيًا وصفة سماعه بان لا يتشاغل بما يخل
به من نسخ او حديث او نعاس وصفة اسماعه كذلك
وان يكون ذلك من اصله الذي سمع فيه او من فرع قوبل
على اصله فان تعذر فليجبره بالاجازة لما خالف ان
خالف وصفة الرحلة فيه حيث يبتدي بحديث اهل
بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس عنده
ويكون اعتناوه بتكثير المسموع اولى من اعتنايه بتكثير
الشيوخ وصفة تصنيفه وذلك إمّا على المسانيد
بان تجمع مسند كل صحابي على حِدَةٍ فان شاء رتبه
على سوابقهم وان شاء رتبه على حروف المعجم وهو اسهل
تناولا او تصنيفه على الابواب الفقهية او غيرها

بان يجمع في كل باب ما ورد فيه مما يدل على حكمه اثباتا او
نفيا والاولى ان يقتصر على ما صح او حسن فان جمع الجميع
فليبين علة الضعيف او تصنيفه على العلل فيذكر
المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته والاحسن ان
يرتبها على الابواب ليسهل تناولها او يجمعه على الاطراف
فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع اسانيده
إمّا مستوعبا او مقيدا بكتب مخصوصة ومن المهم
معرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي
ابي يعلى بن الفرا الحنبلي وهو ابو حفص العكبري وقد ذكر
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ان بعض اهل عصره
شرع في جمع ذلك وكانه ما رأى تصنيف العكبري
المذكور وصنفوا في غالب هذه الانواع على ما اشرنا اليه
غالبا وهي اي هذه الانواع المذكورة في هذه الخاتمة

نقل محض ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل وحصرها
متعسر فلتراجع لها مبسوطاتها ليحصل الوقوف على
حقايقها والله الموفق والهادى لا اله الا هو
عليه توكلت واليه انيب وحسبنا الله وكفى
وهو حسبنا ونعم الوكيل ⊙ تم توضيح نخبة الفكر
في مصطلح اهل الاثر وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

علقه العبد الفقير الحقير المعترف بالذنب والجرم
والتقصير الراجي رحمة وعفو ربه اللطيف الخبير
عبد الرحمن احمد بن محمد بن احمد السفار
الشهير بابن الحداد [illegible]
ثم الحلبي غفر الله له وللمسلمين اجمعين
آمين

كتبت كتابي وانا [illegible] جواهر بالضبط [illegible]
فما كان من الصواب موافقا فهو [illegible]

بلغ [illegible] على [illegible]
[illegible]